RAGIP PAŞA
2230

T.C.
MİLLİ E... KÜTÜPHANESİ
RAGIP PAŞA ... MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 2230

رسالة

التسبيع الاسرار فى مدارج الاخيار

تأليف

ف الصمدانى والقطب الربانى فخر الاكابر النقشبندية وزين السادة
دية تاج العلماء العاملين وقدوة الكملاء الواصلين منبع المعارف والعلوم
ضرة مولانا الشيخ محمد معصوم العمرى النقشبندى المجددى المدنى

تعريبه

لنجله الفاضل وخليفته الكامل الشيخ ابى الشرف محمد عبد القادر
المجددى المدنى

ويليها فى عقبها ترجمتها بلسان التركى
لمحمد عارف ابن عبد الواجد ذهنى الازميتى تولداً والاستانبولى توطناً

استانبول — شركت مرتبيه مطبعه‌سى
١٣٣١

R.7
2577

2230

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ماقرظه نجل المؤلف و شقيق المترجم المترجم العالم
الفاضل والعارف الكامل الممتاز بين الامثال والاقران
الشيخ ابو الفيض عبد الرحمن النقشبندى
المجددى سلمه الله الملك القوى

سبحان من لا تسعه ارضه ولا سمائه وتسعه قلوب عباده العارفين وتقدس من تنزه ذاته وصفاته وغنى عن العالمين الله تعالى بوحدانيته عن ايهام المشاركة و التشبيه ورب تفرد بصمدانيته من اشتباه المماثلة والتوجيه فهو وراء الادراك و بعيد عن الاشتراك لاتقربه الافهام ولاتصله الاوهام ولاتدركه الابصار ولا تحيطه الافكار ولا تفهمه العقلاء ولا تعرفه العرفاء الا بقدر ماخص بمعرفته من الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء و الصالحين ثم الصلوة والسلام على من أرسل شمسا مضيئة على سماء النبوة والرسالة وقمرا منيرا على فلك السعادة و الهداية النور الاحدى الذى نوربه اكوان الوجود والسر السرمدى الذى اصطفى عن جميع النقائص والذمائم وسمى باحمد ومحمد ومحمود صلى الله تبارك تعالى عليه غير محدود ومعدود صاحب الآل و الاصحاب الذين هم قبلة الاقطاب وقدوة الانجاب ذوى الكرم والجود وبعد فان من اعظم منن الله سبحانه البالغة على خلقه ان لايجعل

الزمان خاليا عن احبائه و اصفيائه بل يصلح ويقوم العالم من اخلائه واوليائه وينيبهم مناب رسله و انبيائه كما ورد عن سيدهم و امامهم الحبيب الخليل «علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل» وقال «العلماء ورثة الانبياء» وقال «لاتزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى يأتيهم امر الله» اى الساعة الغراء وهذه الفضيلة قد خصت بها امته المرحومة وصارت خير الامم السابقة فجعل قيوم هذا الزمان ونائب سيد الانس والجان من هو منبع العلم والعرفان ومطلع الهداية والايقان ذى الفيض الازلى و الشرف الابدى زين الاخيار وفخر الابرار هادى الانام و محط الخاص والعام كاشف اسرار الكتاب والسنة المحمدية وفاتح ابواب الحقيقة والطريقة الاحمدية مرشد المستفيدين ومنهل المستفيضين مصدر المعارف والعلوم سيدى وملاذى ووالدى واستاذى حضرة الشيخ محمد معصوم العمرى النقشبندى المجددى طيب الله الكريم ايام الانام بطول بقائه و ادام ذاته المنيفة لاحبائه فان انظاره هى الاكسير الاعظم لاحياء القلوب و انفاسه هى الشفاء الاتم لجلاء الكروب لسانه مركز الكرامات و كلامه ابحر الفيوضات فجوهر من جواهر بحاره ولمعة من لوامع انواره ورشحة من رشحات قلمه و لسانه ونفحة من نفحات كلامه وبيانه وآية من آيات كماله وقطعة من قطعات مقاله الدرة النفيسة والياقوتة المضيئة اعنى رسالته التى حررها باللسان الهنديه ايام اقامته فى الهند لاصرار بعض المخلصين من المريدين فهى فى

الحقيقة معدن الانوار و مسماة (بسبع اسرار فى مدارج
الاخيار) فى بيان مقامات سلوك الطريقة العلية النقشبندية المجددية
المنسوبة الى قطب الحقيقة و غوث الخليقة حضرة الخواجه
بهاء الدين المشتهر بشاه نقشبند والى الامام الربانى والمجدد للالف الثانى
شيخ احمد الفاروقى الذى موطنه ومدفنه السهرند قدس الله تعالى
اسرارها وافاض علينا انوارها فشرح فيها ادابها و اذكارها
واشغالها ومعارفها وحقائقها وخصائصها واثارها شرحا واضحا
ظاهر الاعجاز وبيانا كافيا مفيدا مع الايجاز فلقد احسن احسانا
عظيما على المنتسبين لهذه الطريقة الشريفة لعدم وجود مثل هذه
الخزينة الجليلة لافتقارهم لها واكرم على الطالبين الصادقين لنيل
بغيتهم وتسهيل عسرهم بها فوالله انها غيث لعطاش السالكين
وترياق لداء المريدين تلقاها العارفون بالقبول وهى لهم غاية المأمول
جزاه الله سبحانه وتعالى من جميع المنتفعين خير الجزاء ومتعنا به
فى الدنيا والاخرى وحيث كانت هذه الفرائد مسطورة فى اللسان
الهندى ورغب فى تفهمها اكثر المخلصين والمحبين من مجاورى
بلدة الطيبة الطاهرة المدينة المنورة اهل لسان العربى لكثرة احتياجهم
وشدة اشتياقهم اليها امر بتعريبها نجله وخليفته المستفيض من اسرار
حضرته والمتنور من انوار نضرته المختص من خصائصه والملحوظ
من عنايته الشارب من مشربه والسالك لسنن مذهبه ذى العز والوقار
والمجد والافتخار العالم الفاضل والعارف الكامل اخى الاعظم
وشقيقى المكرم الشيخ ابا الشرف عبدالقادر المجددى حفه الله تعالى

بلطفه السرمدى فترجمها حسب الامر والارادة وكساها ابهى
حلل السعادة وزينها بحلى الفصاحة ورشحها بجواهر البلاغة وصارت
كاصلها محبوبة بديعة الجمال بل زادت على اصلها بحسن المنوال وكملت
فائقة الكمال فاصاب ما اراد وافاد فاجاد ومن على الطلاب والاحباب
والاصحاب خصه الله بمزيد الاجر والثواب هنيئا لهم هذه النعمة العظمى
والبركة الكبرى الله يجتبى اليها من يشاء ويهدى اليها من ينيب
حماه الله من كل المكاره جزاه الله فى الدارين خيرا فيا ايها الطلاب
ذوى الهمم واولى الالباب عليكم باخذ هذه اليواقيت والجواهر
والفوز باعلى المراتب واجل المفاخر فانها لكم اعظم وسيلة الى
سبيل الرشاد واحسن ذريعة للوصول الى المقصد والمراد آن لكم
الخير وبان عنكم الضير مطرت سحائب الرحمات واختفت مهالك
الظلمات طوبى لآمالكم و بشرى لاحوالكم اشعار كتاب
للقلوب به سكينة وفيه للفيوضات خزينة فمطلع نورها طور التجلى
ومهبط ضوئها شمس مبينة و مفتاح لابواب السعادة و مصباح
لانوار المدينة مؤلفها امام للمعالى هو المعصوم صان الله دينه
فعظموها واغتنموها وفهموها واعملوا بها واجعلوها قانونا لاشغا-
لكم وضابطة لاعمالكم الله ينصرنا و يعيننا ويهدينا بها الى دار-
السلام ويجعلها سببا لرضاه ورسوله عليه التحية والسلام و انا
العبد الفقير الذليل الحقير المذنب المسكين ابو الفيض بهاء الدين
محمد عبدالرحمن المجددى تجاوز عنه الحنان المنان وادركه بلطفه
الخفى ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار بجاه

حبيبك المختار وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اجمعين ابدالآبدين اللهم انصر سلطاننا وايده بجنود قدسك وغيبك وادمله العز والاقبال والفتح والاجلال ووفقه وجميع اتباعه لكل خير واحسان بفضلك ياارحم الرحمين آمين.

صورة ماقرظه الفاضل الزكى والاديب الالمعى على اقرانه فائق الشيخ محمد صادق المجددى سلمه الملك القوى

بسم الله الرحمن الرحيم

ابدع ما حررته الانامل على صحائف الآفاق و احسن ما سطرته الاقلام على كافور الاوراق وافصح كلام نطق به اللسان وابلغ نظام اجادبه البيان حمد اله تفرد فى الوهيته و شانه وشكر منعم عم الكائنات بحار جوده واحسانه و ازهر عقود تتلألاء فرائده فى سلك من الصلوات منضود وتسليمات تخص صاحب اللواء المعقود والحوض المورود والمقام المحمود والعز الممدود والسبب فى كل موجود وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار وبعد فان الفضل بيد الله يعطيه من يشاء من عباده ويهبه لمن يجتبى من اهل قربه ووداده وان ممن منحهم الله تعالى بتلك الدرجة العليا وجعلهم اقمار الهدى لاهل الدنيا استاذنا و مرشدنا الكامل و ملاذنا وشيخنا الفاضل ذوالانفاس القدسية والاخلاق المحمدية فخر الاقران ونور عيون الاعيان هادى الانام بمصباح عرفانه ونديم اقرانه بلطيف تبيانه صادق الاقوال و الافعال حسن السيرة

والخصال امام عم فيضه كل خليل يتقرب اليه ونزيل اقام لشرفه لديه شيخ مشائخ الطريقة النقشبنديه ومركز دائرة السادة المجددية منبع الفضائل والعلوم حضرة الشيخ محمد معصوم من سطعت بدور كمالاته فى جميع الاقطار و بزغت شموس معارفه فى السبع الاسرار رسالة منافعها لاتحصى و معارفها لاتستقصى حررت باقلام آماق عيون العارفين ومداد سويداء قلوب الواصلين صيغت حروفها من الجواهر المكنونة فظلت خزينة للاسرار المدفونة

هى البحر الاان للبحر ساحل وان قلت بدرا فالبدور اوافل
جواهر فضل ام فضائل جوهر هو الجوهر الفرد البهى المتكامل

فلله درها و در مصنفها الهمام حيث عمت منافعها جميع الانام غير انها حررت باللغة الهندية حرم من استجلاء طلعتها اولو اللغة العربيه وعند ذلك زاد اشتياقهم اليها و اقتصرت مطالبهم لديها فقام بتعريبها عند ذلك نجله الفاضل وخليفته الكامل السامى ذروة المعارف بالعرفان والسابق الى معارج الفضائل بين الاقران السالك مسلك والده الاكمل والوارد على موارد جده فى كل مشرب ومنهل الجامع بين المعقول والمنقول و الكامل فى تحرير الفروع والاصول ذوالمراتب العلية و المناقب السنيه ذو الفضل والمفاخر الشيخ ابوالشرف عبدالقادر فجاء بتعريبها على وجه عجيب واسلوب لطيف غريب بعبارة انيقة والفاظ رشيقة رقيقة المعانى دقيقة المبانى بديعة الطراز و الاساليب مكتسية من حلل العربية بازهى جلابيب فجزاه الله فى الدارين خيرا واعظم له

المثوبة و اجرا وبلغه اعلى معارج الافضال مابزغت شموس معارفه فى سماء الكمال وترنمت و رقاء معاليه على دوحة الاقبال

صورة ما قرظه العالم التقى و الفاضل النقى المقبول فى حضرة الملك الغفور الشيخ محمد منصور القزانى سلمه الله تعالى

حمداً لمن شرفنا بصحبة الصالحين ونظمنا فى سلك وابتغوا اليه الوسيلة وجعلنا مظهرا لقوله وكونوا مع الصادقين واياه نسئل الاتباع ورعاية الادب فى خدمتهم ونعوذ بالله من الحرمان من بركاتهم والصلوة والسلام على حبيبه وخليله سيد الانبياء والمرسلين وعلى اهل بيته واصحابه واتباعه وورثة الكاملين و بعد فان هذه الرسالة مشتملة على الحقائق و المعارف التى تحير فيها العقول وتنقطع دونها الافاضل الفحول كيف و حواشيها من درر المكنونات واركانها من جواهر المكتوبات وفيها ماء الحياة من اراد الموت قبل الممات ماسبق لمثلها فى التسهيل للسالكين المؤلفون فى هذا الشان مع طول مدة الازمان واحتياج الاخوان للجناب ذى المكارم السنية والاخلاق المرضية اليه انتهى رياسة تسليك السالكين فى الطريقه المجددية الناهل من بحر الحقائق و العرفان والوارد للارتواء من ذلك البحر فى ساحله الشيوخ و الشبان و الساقى لهم كؤس الشفاء لامراض القلوب من التوجه الى الغير ومن وسوسة الشيطان والمصيقل لصداء ها من كدورات

منكرات الزمان الموصل لهم حيث تشتاق[١] الى الاوطان وايم الله حب الوطن من الايمان العالم الربانى صاحب نسبة جده المجدد للالف الثانى الذى اخبر ببقائها الى آخر الزمان عمدتى و ذخيرتى و ملجائى فيما يهمنى وملاذى فيما يزعجنى امامى وقبلتى مرشدى و وسيلتى الى الملك القيوم حضرة مولينا الشيخ محمد معصوم ادام الله بقائه لنا وللمسلمين وافاض علينا من فيوضاته الرحمانية و حقائقه الالهية واسراره الربانية و رزقنا الاتباع والامتثال لاوامره ولكنها كانت باللغة الهندية فالتمس الاخوان الى ترجمتها بالعربية فعربها نجله الفاضل النبيه المصداق لقوله الولد سر لابيه خليفته المشرف بالجلوس فى مسند الارشاد والتمكين لافاضة الفيوض للسالكين العالم العامل والتقى الحامل قدوة الافاضل والاكابر سعد الملة والدين حضرت الشيخ ابو الشرف محمد عبد القادر ثبته الله على قدم ابائه اهل الفضل والايقان وحفظه من حوادث الدهر والزمان رزقنا الله حظاً وافرا من بركات انفاسهم وجعلنا مصداقا لقوله «المرء مع من احب» ويحشرنا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحمد لله رب العالمين .

---

[١] والضمير فى تشتاق يرجع الى الارواح فانه معلوم بقرينة المقام.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن تفرد فى جميع المحامد الازلية والابدية وتنزه عن المثيل والنقصان و الشكر لمن انعم علينا بنعمه الغير المتناهية هو الذى اصطفى الانسان فى مخلوقاته وشرفه بالمحبة والعرفان فقال كنت كنزاً مخفياً فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف فيا لنا من عز وخصوصية فسبحان من خصنا بهذه الدولة العظمى والموهبة الكبرى واى شان لنا اعلى من هذا الشان واى مزية لنا افضل من هذه المزية والصلوة والسلام على من هو مختص بخصوصية المرتبة المصطفوية وهو افضل المخلوقات بالكلية فى نوع الانسان تفرد شانه بشرف المحبة الخاصة والمحبوبية الذاتية وتوحدت ذاته فى جميع المرسلين بالوصول الى مرتبة القرب فى حضرة الرحمن فلاشك فى اكمليته من كافة الخلق والخلة الجليلة وعلى اله الاطهار وصحابته الاخيار الذين كانوهداة طرق الحق والايقان بنفوسهم الزكية وهممهم القدسية و نجوما زاهرة فى فلك الايمان والاحسان وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه القوى ابو شرف محمد عبدالقادر المجددى نسباً وطريقةً كان الله له ولوالديه واشياخه اجمعين ان رسالة سيدى الوالد متعنا الله بطول حياته المسماة بسبع الاسرار فى مدارج الاخيار كانت جامعة فى بيان سلوك الطريقة العلية النقشبندية المجددية وحاوية على فروعها واصولها من تفصيل المقامات العلية والفوائد

اللزومية واداب المريدين ومفيدة جداً للطالبين خصوصا لاخوان الطريقة لكن الفها سيدى الوالد مدبقائه فى زمان اقامته فى بلاد الهند باللسان الهندية لطلب بعض المريدين فى تلك البلاد و لما كانت اللغة الهندية لايفهمها اهل هذه البلاد اشتاق المخلصون والمريدون الى تعريبها فالقى فى روعى ان اترجمها بالعربية ليسهل عليهم فهمها وكذلك امرنى سيدى الوالد مدظله بذلك فعربتها بعون الله سبحانه بعد الاستخارة المسنونة والاستيذان من حضرة النبى صلى الله عليه وسلم ثم لابدلى ان اذكر نبذة من احوال مؤلف الرسالة وهو لايخلو من النفع للناظرين خصوصا للطالبين واخوان الطريقة فاقول هو العارف الصمدانى و القطب الربانى منبع التجليات الالهية ومظهر الاسرار النبوية فخر الاكابر النقشبندية وزين السادة المجددية تاج العلماء العاملين و قدوة الكملاء العارفين مركز دائرة المعارف والعلوم سيدنا ومولانا ووالدنا ووسيلتنا فى حضرة الملك القيوم حضرة الشيخ محمد معصوم العمرى النقشبندى المجددى لازالت سدته السنية محط الامال والامنية وادام الله سبحانه ظلال اقدامه على رؤسنا ونفعنا فى الظاهر والباطن ببركات انفاسه القدسية بن سيدنا وجدنا حضرة الشيخ عبدالرشيد المجددى ابن سيدنا و جدنا حضرة الشيخ احمد سعيد المجددى ابن سيدنا وجدنا حضرة الشيخ ابى سعيد المجددى ابن سيدنا وجدنا حضرة الشيخ صفى القدر المجددى ابن سيدنا وجدنا حضرة الشيخ عزيز القدر

المجددی ابن سيدنا وجدنا حضرة الشيخ محمد عيسى المجددی
ابن سيدنا وجدنا حضرة الشيخ سيف الدين الملقب من حضرة
ابيه بمحتسب الامة ابن القطب والقيوم العروة الوثقى سيدنا
وجدنا حضرة الشيخ محمد معصوم السهرندی ابن سيدنا وجدنا
الامام الربانی المجدد والمنور للالف الثانی حضرة الشيخ احمد
الفاروقی السهرندی رضی الله تعالى عنهم اجمعين تنتهی سلسلة
نسب الامام المجدد قدس سره الى خليفة رسول الله امير المؤمنين
سيدنا عمر ابن الخطاب رضی الله عنه وكان كل واحد من اجداد
سيدی الوالد فی وقته مرجعا ومآبا للخلق فی الظاهر والباطن
ولاشك ان هذه خصوصية فی نسبه بان سلسلة الولاية قد اتصلت
من سيدنا عمر ابن الخطاب رضی الله عنه الى ذاته الشريف
بواسطة اجداده الكرام الى هذه الوقت وكان جده حضرة
الشيخ احمد سعيد قدس سره فی وقته قبلة للانام فائقا فی عصره
بكمالاته الظاهرة والباطنة على جميع المشائخ العظام ولادته
الشريفة فی بلدة رامفور من بلاد الهند فی سنة الف ومائتين
وسبعة عشر حضر مع والده حضرة الشيخ ابی سعيد المجددی
قدس سره فی حضرة مجدد مائة الثالث عشر سيدنا الشيخ
عبدالله الدهلوی قدس سره واخذ الطريقة النقشبندية المجددية
على يديه وتشرفا بصحبته وعمره الشريف دون العشرة واجتباه
الشيخ حتى جعله ابنا له لان حضرة الشيخ لم يتزوج ولم يكن
له ولد وامتدت صحبتهما فی حضرة شيخهما الاجل منذ خمسة

عشر سنة حتى امتازا بشرف الاجازة العامة الخلافة المطلقه
فی الطريقة النقشبندية المجددية و الطريقة القادرية و الجشتية
والسهروردية و غيرها بل بشرف الجلوس على مسند الشيخ
لان الشيخ اقام والده الماجد المذكور مقامه فی اخر حياته وخصه
بهذه الخصوصية فی جميع خلفائه الكاملين فزين مسند الارشاد
بعد وفات شيخه الى عشرة اعوام ثم جلس هو بعد وفات ابيه
على مسند شيخه مقام ابيه فكثر ارشاده فصار مرجعا و مآبا
للطلاب و المريدين حتى اشتهرت خلفائه الكرام فی اكناف
العالم وكان له ثلاثة اولاد اكبرهم سنا واجلهم فضلا والد سيدی
الوالد جدنا حضرة الشيخ عبدالرشيد المجددی قدس سره
ولادته الشريفة فی بلدة لكهنو من بلاد الهند سنة الف ومائتين
وسبع وثلاثين من الهجرة فبعد ولادته توجه جده الشيخ ابو
سعيد المجددی قدس سره الى بلدة دهلی حسب طلب شيخه
المذكور فی حالة مرضه لاجلاسه على مسند الارشاد مقامه فجاء
جده معه ومع والده وجميع اقاربه وسكن فی بلدة دهلی فی
خانقاه شيخه وتربی هو فی حجر جده احسن التربية وكان يحبه
كثيرا واخذ الطريقة العلية النقشبندية المجددية على يده وامتاز
بتوجهاته المخصوصة ثم بعد وفات جده اتم سلوك الباطن الى
منتهاه على والده الماجد حضرة الشيخ احمد سعيد قدس سره
وصار بتوجهاتهما القوية من اكمل العارفين واقام والده الماجد
فی البلدة الطيبة المدينة المنورة مقامه فی اخر حياته ثم استقام

بعد وفاته على مسند الارشاد بكمال التمكين وفاز كثير من الطالبين باعلى مراتب السلوك بتوجهاته القوية وتشرفوا بالاجازة والخلافة وانتشروا فى العالم وكان مدة جلوسه على مسند الارشاد بعد ابيه عشر سنين رضى الله عنهما ومن شاء تفصيل احواله واحوال ابيه واخوانه واعمامه فليراجع المقامات السعيدة لاخيه الاصغر الانور[١] حضرة الشيخ محمد مظهر قدس سره وذكر السعيدين فى سيرة الوالدين لسيدى الوالد دام بركاته وهو ماخلف بعده ولدا غير سيدى الوالد فلنرجع الى اصل الكلام بذكر بعض حالاته المخصوصة بالاختصار ونقول وقعت ولادته الشريفة فى عشر شعبان سنة الف ومائتين وثلاث و ستين من الهجرة فى خانقاه حضرة الشيخ عبدالله الدهلوى قدس سره فى بلدة دار الملك دهلى بارض الهند وتربى بتربية جده الاكرم قدس سره فحسنت تربيته وحفظ القرآن المجيد قبل بلوغه الى عشر سنين ثم وقعت فتنة عظيمة فى ارض الهند وخربت دهلى وصارت سبباً لاخراج الساكنين وكان عمره الشريف اذ ذاك احدى عشر سنة فخرج جده ووالده مع جميع الاقارب و الاحباب والمريدين بارادة الله تعالى واشارة مشائخه الكرام قاصدين البلدة الطيبة المدينة المنورة على صاحبها الوف الصلوة والتحية ففاز بمقصوده وتشرف بسكناها فى سنة اربع و سبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة وبعد الوصول فى المدينة المنورة سمع عنه

[١] واخوه الاوسط الابر حضرة الشيخ محمد عمر قدس سره.

جده القران المجيد فى الحرم النبوى و البسه عند الختم بيده الكريمة خرقة الشريفة ودعاله وضمه الى صدره الاقدس وشرفه باعطاء الطريقة العلية النقشبندية المجددية وتوجهات انفاسه القدسية وامره بالتزام صحبة والده الماجد فاتبع امره و اشتغل تحصيل علمى الظاهر والباطن واتم السلوك المجددية الى نهاية المقامات الاحمدية على والده الماجد وقرأ اكثر العلوم المعقول والمنقول من التفسير والحديث والفقه والاصول والتصوف وغيرها عليه وبعضها على عمه الصغير الانور حضرة الشيخ محمد مظهر قدس سره و كذلك قرأ علوم الحديث على عم والده المحدث بدار الهجرة حضرة الشيخ عبدالغنى المجددى قدس سره واسند عنه الحديث المسلسل بالاولية و كذلك حصلت له الاجازة العامة عن الفاضل العلامة الشيخ صديق كمال المكى بروايته عن الشيخ عبدالرحمن الكزبرى الشامى و كذلك اجازة الحديث المسلسل بالاولية واسانيد مشائخه مذكورة فى اثباتهم و مسلسلاتهم كالعلامة ابن عقيلة الشامى وقطف الثمر للعلامة الشيخ صالح الفلانى وحصر الشارد للعلامة الشيخ عابد السندى والانتباه للعلامة الشيخ ولى الله الدهلوى رحمهم الله تعالى اجمعين فصار جامعا فى العلوم الظاهرة والباطنة واقام والده الماجد مقامه حين سافر للحج لتوجهات الطالبين وما بلغ عمره اذ ذاك عشرين ثم لما توفى والده الماجد قدس سره جلس على مسند الارشاد بكمال الاستقامة و التمكين وحضر لديه من

اكناف العالم كثير من الطالبين و فازوا باعلى مراتب الكمال بتوجهاته القوية وانفاسه القدسية من المريدين والمرادين لم يزل ويزداد ارشاده يوما فيوما بعناية الله سبحانه وامداد مشائخه الكرام قدس الله اسرارهم ثم بعد وفات ابيه بعدة سنين اراد الله سبحانه ذهابه الى بلاد الهند وسببه الظاهر كان اشتياقه لزيارة بعض اجداده الكرام و مشائخه العظام قدس سرهم خصوصا زيارة قبر جده الاعظم حضرة الامام المجدد رضى الله عنه فلما وصل هناك وتشرف بتلك الاعتاب المتبركة اغتنموا وجوده الطالبون والتمسوا منه اقامته فى تلك البلاد والحوا عليه بانه لايستعجل فى رجوعه فما وسع من اخلاقه الكريمة غير انه اقام هناك بنية ايام قليلة فامتد قيامه بارادة الله سبحانه الى نحو ثلاث وثلثين سنة فبهذا السبب كثر تعلقاته وولد اكثر اولاده فى ارض الهند و من جملتهم هذا الفقير المعرب لهذه الرسالة الشريفة و هو ولد ثان من اولاده الموجودين و غير هذا الفقير ثلاثة ابناء رزقنا الله تعالى فى الدنيا والاخرى مايحبه ويرضى وجعلنا متبعين لسنة حبيبه صلى الله عليه و سلم ومسلك ابائنا الكرام قدس سرهم فى الظاهر والباطن وكان قيام سيدى الوالد فى ارض الهند مع امتداد الزمان وكثرة العلائق بحسب الظاهر وفى الحقيقة كان قلبه متعلقا الى البلدة الطيبة وكان دائما يتمنى ويدعو لحصول مقصوده حتى استجاب الله دعائه فرجع مع اولاده و اصحابه وكثير من المخلصين والمريدين نحو ستين

نفرا فى سنة الف وثلاثمائة وثلاث وعشرين من الهجرة وتشرف مع الجميع بالحج والطواف والسعى وغيرها ثم قدم البلدة الطيبة المدينة المنورة فى سنة الف وثلاثمائة واربع وعشرين من الهجرة واكتحل بكحل عناية سيد المحبوبين عليه وعلى اله الصلوة والسلام وتشرف بلطفه ماتشرف وفاز مافاز فالحمدلله سبحانه هو مقيم الآن مع اولاده واصحابه فى هذه البلدة المباركة على مسند جده الاكرم بل على مسند مجدد مائة الثالث عشر حضرة الشيخ عبد الله الدهلوى لانه فى هذا الوقت هو صاحب سجادته بالوراثة وبعلو مراتبه الظاهرة والباطنة نورالله سبحانه العالم بانوار فيوضاته وجعله لنا وللجميع واسطة للوصول الى حضرة ذاته امين وله عدة تأليف غير هذه الرسالة منها تعريب رسالة جده الامام المجدد قدس سره المسماة بالمبدأ و المعاد و كذلك تعريب رسالة جده حضرة الشيخ احمد سعيد المجددى المسماة بالفوائد الضابطه فى اثبات الرابطة والكتاب المسمى بشمائل العارفين فى سير المجددين بلسان العربى والكتاب المسمى بكشف الغطا عن اهل الخطا باللسان الهندية فى فضائل الشيخين والرد على الروافض الفه حينما كثر هذا المذهب فى محل اقامته فى الهند جمع فيها فى فضائل الشيخين فى الرد على هذه الفرقة دلائل قوية وبراهين قاطعة جلية وهو عمدة تأليفه والكتاب المسمى بالكهف المتين من منهج الرسول الامين وهو تهذيب حصن الحصين للامام شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الدمشقى

الشافعى رحمه الله تعالى هذبه بحذف مكرراته ورموزه و جعله على قسمين وخاتمة فالقسم الاول جمع فى الادعية العامة وحزب هذا القسم سبعة احزاب للورد والقسم الثانى جمع فيه الادعية المخصوصة فى اوقاتها والخاتمة فى ذكر الفضائل التى ذكرها الامام الجزرى فيه فصار كتابا مستقلا وطبع فى الهند و اشتهر كثيرا فى تلك البلاد و الرسالة المسماة بافصح البيان فى كشف مكائد الشيطان الفها فى الهند باللسان الهندية فى الرد على الفرقة التى حدثت فى ارض الهند يقال لها النيشترية وطبع هناك ثم عربها بنفسه لطلب بعض اهل العلم من اهل قزان و طبع فى بلدة قزان ثم ترجمت بالتركية والكتاب المسمى بذكر السعيدين فى سيرة الوالدين ذكر فيه احوال جده ووالده واعمامه واخوان جده قدس سرهم واحوال خلفائهم باللسان الهندية والرسالة المسماة باحسن الكلام فى اثبات المولد والقيام باللسان الهندية ردا على فرقة الضالة الوهابية المنكرة للمولد والقيام وقد طبعت هذه الرسالة مع كتاب ذكر السعيدين فى سيرة الوالدين فى ارض الهند ثم عرب هذه الرسالة نجله الثالث الاخ الاعز الشيخ ابو الفيض عبدالرحمن المجددى سلمه الله تعالى وكتاب جليل فى التصوف المسمى برياض الحكم فى معارف القدم فى بيان اقوال الصوفية مع شرحها اللازمة تم تأليفه فى هذه السنة وله قصائد فى مدح النبى صلى الله عليه و سلم فى اللسان العربية و الفارسية و الهندية اكثرها قد طبعت و مثنوى مطبوع فى التصوف

ومثنوى غير مطبوع وغيرها رزقنا الله وجميع المريدين خصوصاً والمسلمين عموما من كمالاته الظاهرة والباطنة وبركات انفاسه القدسية امين والحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين وقع الفراغ عن التعريب يوم الجمعة فى تاسع ربيع الاول سنة الف وثلاثمائة وتسع وعشرين من الهجرة فى البلدة الطيبة المدينة المنورة على صاحبها الصلوة والتحية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى جعل الانسان اشرف مخلوقاته وخصه بالباس خلعة الوجود لمعرفة ذاته وافضل الصلوة على من هو الوسيلة الكبرى والواسطة العظمى الذى صار وجوده باعثاً لخلقة جميع موجوداته وكاشفاً على قدر استعدادهم لاستار وجوه تجلياته وعلى آله الاطهار واصحابه الكبار المتشرفين بتشريفاته اما بعد فيقول العبدالفقير محمد معصوم النقشبندى المجددى طريقة و نسباً كان الله له ان اخينا فى الله المقبول فى حضرة الرحمن الحاج نياز محمد خان المراد آبادى[١] اوصله الله على مراتب الكمال والاكمال طلب منى غير مرة ان اكتب اوراقاً فى مقامات الطريقة الشريفة النقشبندية المجددية من الاذكار والاشغال والمراقبات التى كانت معمولة عند مشائخ هذه الطريقة العلية قدس الله اسرارهم. وغيرها من لوازم آداب المريدين فاعتذرت اليه بان تصانيف مشائخ الطريقة موجودة كثيرا مثل المكتوبات للامام الربانى المجدد للالف الثانى حضرة الشيخ احمد الفاروقى السهرندى و رسائله وكذلك مكاتيب ابنه القطب والقيوم العروة الوثقى حضرة الشيخ محمد معصوم النقشبندى السهرندى و رسائل حضرة الشيخ عبدالله الدهلوى و رسائل الجدين الاعظمين

[١] وهو كان من اكابر الخلفاء للمؤلف توفى فى سنة الف وثلاثمائة وبضع وعشر فى ارض الهند رحمه الله. [معرب]

حضرة الشيخ ابى سعيد وحضرة الشيخ احمد سعيد المجددى رحمة الله عليهم اجمعين فانه لايليق لى ان اكتب مع وجود هذه التصانيف لكنه اظهر وجها قويا حيث ما امكن لى التخلص منها وقال ان كان هذه التصانيف موجودة لكنها باللسان الفارسى ولايستفيد الطالبون منها لعدم معرفتهم باللسان المذكور فما وسعنى الان اكتب لهم هذه الاوراق فشرعت بعد استخارة مسنونة ومشاهدة حسن التأليف اخذا عن التأليفات المذكورة ورتبت هذه الرسالة على سبعة اسرار وخاتمة وحسن الخاتمة السر الاول فى بيان بعض الفوائد اللازمة للمريدين السر الثانى فى بيان لطائف عالم الامر و عالم الخلق السر الثالث فى بيان ذكر اسم الذات وذكر النفى والاثبات السر الرابع فى بيان المقامات النقشبندية خصوصا السر الخامس فى بيان المقامات المجددية خصوصا السر السادس فى بيان الالفاظ المصطلحات للطريقة الشريفة النقشبندية السر السابع فى بيان آداب المريدين الخاتمة فى بيان سلاسل الطريقة حسن الخاتمة فى بيان تواريخ مشائخ السلاسل وسميت هذه الرسالة بسبع اسرار فى مدارج الاخيار والله الموفق والمعين عليه توكلت وبه استعين

(السر الاول فى بيان بعض لفوائد اللازمة للمريدين)

وليعلم ان الطالب اذا جاء بقصد البيعة يؤمر اولا بالاستخارة وان بايعه الشيخ الكامل المكمل يقوم مقام الاستخارة وان اجتمعا فنور على نور يهدى الله لنوره من يشاء قال الامام المجدد قدس سره الطريق الذى

هو اقرب واسبق واوفق واحكم واسلم واصدق واولى واعلى
واجل وارفع واكمل واجمل لاشك انه الطريقة العلية النقشبندية
وسبب علوشان هذه الطريقة التزام مشائخها لمتابعة السنة السنية
على صاحبها الصلوة والسلام والتحية والاجتناب عن البدعات
الغير المرضية واحوال مشائخ هذه الطريقة كاحوال الصحابة
الكرام عليهم الرضوان وكذلك انتهاء مشائخ الطرق الاخر
مندرج فى بدايتهم وصل حضورهم الى مرتبة الدوام ويصير بعد
وصولهم الى درجة الكمال حضورهم اعلى من حضورهم وهذا
الامر مسلم انه قد وصلت خلافة جميع الطرق غير هذه الطريقة
الى الامام المجدد قدس سره من والده وغيره من المشائخ رحمهم الله تعالى
واما خلافة هذه الطريقة العلية فقد وصلت اليه من حضرة الشيخ محمد
باقى النقشبندى رحمه الله واشتهرت فى ارض الهند بركات انفاسه القدسية
واقر مشائخ تلك العصر بكمالاته وتصرفاته واعتقدوا فيه حتى تركوا
مشيختهم وافتخروا ببيعته وانسلكوا فى مريديه وقد ارسله شيخه
حضرة خواجگى امكنگى قدس سره من بلاد ماوراء النهر الى
الهند لايصال هذه الطريقة الى الامام المجدد قدس سره فامتثل
امره وسافر الى ارض الهند وشرفه باعطاء الطريقة وبالخلافة
الخاصة المطلقة فى ايام معدودات وبعد تفويضه الخلافة ترك
ارشاده للمريدين بل امر جميع المريدين ان يستفيدوا منه وكان
يمدحه فى اصحابه ويقول ان مثل الشيخ احمد لايوجد تحت اديم
السماء وان وجد فهم اشخاص معدودون وجميع مكشوفاته عندى

صحيحة قابلة لمطالعة الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهو شمس
امثالنا نجوم لاترى فى ضوئها وقد كان اخبر المشائخ المتقدمون
بوجوده قبل ولادته بسنين مثل الغوث الاعظم الشيخ عبدالقادر
الجيلانى والشيخ احمد الجام والشيخ خليل الله البدخشى والشيخ
نظام نارنولى وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين وقد كتب الشيخ
ولى الله المحدث الدهلوى رحمه الله فى رسالته المسمى بالمقدمة
السنة فى اثبات مذهب السنية مناقبه حتى قال لايحبه الامؤمن
تقى ولايبغضه الا منافق شقى وكتب الشيخ محمد هاشم
الكشمى رحمه الله خليفة الامام المجدد قدس سره فى كتابه
المسمى ببركات الاحمدية ان حضرة الشيخ محمد باقى قدس سره
لما امر اصحابه للاستفادة منه انكر ذلك واحد منهم فرأى النبى
صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يمدح الامام المجدد قدس سره
فى الخطبة ويقول فيها من قبله الشيخ احمد فهو مقبول عندنا
ومن رده فهو مردود عندنا واما الخلافة فى الطريقة القادرية
فقد حصلت له من حضرة الشيخ اسكندر الكيتهلى رحمه الله
وهو من ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلانى رضى الله عنه وكان
من اجل المشائخ وقد وضع حضرة الشيخ عبدالقادر الجيلانى
قدس سره خرقته واوصى اولاده ان يوصل الى الامام المجدد
اى من كان موجودا فى وقته بان يلبسها اياه وكان هذا الشيخ
فى وقته فامر الغوث الاعظم مرارا فى المنام ان يوصلها اليه فجاء
الشيخ المذكور عند الامام والبسه بيده واعطاه الخلافة الخاصة

فى طريقته وخلافة الطريقة الجشتية و السهروردية حصلت له
عن والده حضرة مولانا الشيخ عبدالاحد قدس سره وخلافة
الطريقة الكبروية من حضرة الشيخ يعقوب الصرفى رحمه الله
الذى كان من اجل المشائخ وصاحب الكمالات فى بلاد كشمير
و المواهب الجليلة الالهية والعطايا الجزيلة الغير المتناهية التى
انفرد بها الامام المجدد قدس سره وانكشفت عليه بعد زمان
تبع التابعين كثيرة كمعارف حضرة الذات تعالت و تقدست
والصفات والشئونات وكشف الحقائق الالهيه و حقائق الانبياء
ومبادى التعينات للانبياء العظام والملائكة الكرام و اسرار
كمالات النبوة والرسالة واولى العزم و كشف رموز المقطعات
القرانية والمتشابهات الفرقانية وتخصيص الاصالة الخاصة وكون
خلقته الذاتية من بقية طينة النبى صلى الله عليه و سلم و منشاء
ولايته مقام المحبة والمحبوبية الذاتيتان وانكشاف حقيقة هاء
الهويه التى هى مخزن الرحمة الغير المتناهية وهى منقسمة على مائة
اقسام قسم منها ظهر الدنيا وتسعة وتسعون تظهر فى الاخرة
صفة الرحمن وارحم الراحمين قسمان منها و تجديد الالف الثانى
وغيرها من الفضائل و الكمالات التى كان العقل قاصرا عن
ادراكها ومن شاء الاطلاع على جميع مناقبه وفضائله وكشوفاته
وكراماته فليراجع البركات الاحمدية لخليفته الشيخ هاشم الكشمى
رحمه الله وحضرات القدس لخليفته الشيخ بدرالدين السهرندى
والروضة القيومية للشيخ محمد احسان المجددى وولد الامام

المجدد قدس سره فى سنة تسعمائه واحدى وسبعين وتوفى لثنتين
بقيتا من صفر سنة الف واربع وثلثين وبالجملة رجح الامام
المجدد قدس سره الطريقة الشريفة النقشبندية لمطابقتها بالشريعة
و اتباع السنة النبوية والاجتناب عن البدعة وان كانت خلافة
جميع الطرق حاصلة له و كان يعلم المريدين اشغال هذه الطريقة
ولو بايعوه فى غير هذه الطريقة وعليه العمل الى الان وفضائل
هذه الطريقة الشريفة ومدائحها موجودة فى مكاتيبه وانى قد
اكتفيت على هذا القدر اختصارا (فائدة) ينبغى للشيخ ان يعلم
المريد اولا طريقة التوبة مجملا لان المشائخ تركوا تعليم تفصيل
التوبة فى هذا الزمان لقصور همة الطالبين اذ يلزم لتفصيلها
مدة طويلة على انه يحتمل ان يقع القصور فى الطلب و المراد
من تفصيلها كثرة الرياضات الشديدة و المجاهدات الشاقة فى
الاربعين وغيرها واختاروا التوسط فى الاعمال والعبادات مقام
الرياضات وغيرها بل يوصلون الطالبين بصرف همتهم العلية
وتوجهاتهم القوية ويتوجهون بالتوجهات البليغة التى تكون
اكثرفائدة من الاربعين ويأمرون باتباع السنة السنية والاجتناب
عن البدعة الغير المرضية ولم يجوزوا للطالبين اعمال الرخصة
بل يأمرون بالاعمال على العزيمة ويقولون ان الوصول الى المقصود
من غير اتباع السنة محال واما ماينكشف للطالب مخالفا للشريعة
فليس له اعتبار عندهم ويعلمون الطالب اولا ذكر اسم الذات
من غير التوجه الى الصفات واما مشائخ الطرق الاخر فيعلمون

الذكر مع لحاظ الصفات (فائدة) سئل الامام المجدد قدس سره
بعض اصحابه ان بعض الطالبين من الذكور والاناث يريد البيعة
وانهم لا يجتنبون من المشتبهات والمحرمات هل يجوز دخولهم
فى الطريقة ام لا فاجاب يجوز دخولهم ثم يأمرهم الشيخ
بالاجتناب عن المشتبهات والمحرمات فعسى الله ان يهديهم الى
اصلاح احوالهم (فائدة) قال الامام المجدد قدس سره يجوز اعطاء
الطريقة للنساء ان كانت محرمات فمن غير حجاب والا فالحجاب
(فائدة) قال الامام المجدد قدس سره ان عدم التأثير اوقلته لا يكون
علامة لنقصان استعداد الطالب كلية لان بعض الطالبين يكون
تام الاستعداد لكن لا يظهر فيهم التأثير قال حضرة الشيخ
محمد معصوم قدس سره ان المقصود حصول النسبة وعلم حصول
النسبة امر على حدة ان اعطى فبها والا فلا حرج فيه والنسبة
التى تحصل بالتراخى فهى اعلى قدر اوعزة وان كان عكسه
فليس كمثلها ومن يريد عجلة التأثير منهم فهو ليس بطالب ولا
يليق للصحبة اما ترى ان طلاب الدنيا كيف يجتهدون فى تحصيلها
ولا ينتظرون فى ذلك نتائج الربح فطلاب المولى عز و جل
احرى لهم ان يجتهدوا بالرياضات و المجاهدات وغير ذلك
مايلزم لهم و لا يخفى ان كثيرا من المشائخ افنوا اعمارهم فى
الرياضات والمجاهدات وايضا قال حضرة الشيخ محمد معصوم
قدس سره ينبغى للشيخ ان يكون مجملا فى المريدين و موقرا
بالاستقامة والتمكين و لا يكثر الاختلاط معهم ليكون معظما

فى قلوبهم و موقرا عندهم ليزداد عقيدتهم وخلوصهم مع شيخهم
والتزامهم بادبه موجب لترقياتهم (فائدة) قال حضرة الشيخ محمد
معصوم قدس سره ان الوصول الى درجة الكمال فى طريقتنا
مربوط برابطة المحبة بالشيخ المقتدا فيحصل الطالب الصادق
فيوض الشيخ وبركاته من باطنه بتلك المحبة و ينصبغ بتلك
المناسبة المعنوية بلونه قال المشائخ ان الفناء فى الشيخ مقدمة
للفناء فى الله واما نفس الذكر بغير الرابطة المسطورة والفناء فى
الشيخ فليس بموصل وان كان الذكر من اسباب الوصول لكنه
مشروطة برابطة المحبة والفناء فى الشيخ نعم نفس الرابطة مع رعاية
اداب الصحبة والتوجه اليه بغير التزام طريق الذكر موصل
لان طريقتنا هذه كطريقة اصحاب الكرام عليهم الرضوان وفيه
الافادة والاستفادة انعكاسى فلاجل ذلك صحبة الشيخ مع التزام
الاداب كافية و اما الوظائف والاذكار و الرياضات تحصل منها
الاعانة والامداد كما ان صحبة النبى صلى الله عليه وسلم كانت كافية
لحصول الكمالات مع الايمان والتسليم والانقياد فلاجل ذلك
كان الوصول الى المقصود اقرب من غيرها و يستوى الفيوض
والبركات فى هذه الطريقة الشائب والشاب والصغير والحى
والميت واما فى غير هذه الطريقة فلذلك امرهم على الوظائف
والاوراد والرياضات والاربعين لا يتوقف على شيخ الطريقة
(فائدة) ان اجاز الشيخ الكامل المكمل فى الطريقة لناقص فهو
جائز كما ان امام الطريقة حضرت الشيخ خواجه بهاء الدين

النقشبند رضى الله عنه اجاز حضرة مولانا يعقوب الجرخى
قبل وصوله الى درجة الكمال وحصل له كمال الطريقة بعد وفاته
فى خدمة حضرة الشيخ علاء الدين العطار قدس سره والناقص
وان كان ليس بقابل للاجازة لكن الشيخ الكامل اذا اقامه
مقام نفسه فلايضره النقص (فائدة) الاشتغال بالاسماء الالهية فى
الاربعين ليس بمعمول فى الطريقة الشريفة النقشبندية المجددية
بل اختار مشائخ هذه الطريقة الفناء والاستهلاك فى مسمى هذه
الاسماء يعنى مقصودهم الاصلى الفناء فى الله و حصول نسبة
مشائخ هذه الطريقة العلية و ان كانت قليلة فهى كثيرة بالنسبة
الى مشائخ غير هذه الطريقة لان نهاية طرق الاخر مندرجة
فى بدايتهم (فائدة) قال الامام المجدد قدس سره لواعتقد المريد
فضل شيخه على غيره فلاحرج لان هذا الاعتقاد ثمرة كمال
المحبة ونتيجة المناسبة المعنوية التى كانت سببا للافادة والاستفادة
لكن ينبغى له ان لايفضله على الذين ثبت فضلهم من الشارع
لان ذلك مخالفة له وموجب لافراط المحبة وهذا الافراط مذموم
كما ان الشيعة صارت مبتدعة لافراطهم فى المحبة وكذلك النصارى
وقعوا فى الخسران واستحقوا العذاب السرمدى نعم وان فضله
على غيره فهو جائز بل فى الطريقة واجب وهذه العقيدة تحدث
فى ذلك المريد الصادق من غير قصده واختياره وبها يأخذ
كمالات شيخه وان اعتقد بقصده وعزمه فهو غير جائز لاتفيد
فائدة ولاتنتج بها نتيجة

(السر الثانى فى لطائف عالم الامر و الخلق)

ظهر للامام المجدد قدس سره بالكشف الصحيح ان الانسان
مركب من عشرة لطائف خمس من عالم الامر وخمس من عالم
الخلق فلطائف عالم الامر هى القلب والروح و السر والخفى
والاخفى ولطائف عالم الخلق هى النفس والعناصر الاربعة وعالم
الامر عبارة عما حدث بلفظ (كن) ومحله فوق العرش وهو
خارج من عالم الامكان والمحسوسات وعالم الخلق عبارة عما خلق
تدريجا ومحله تحت العرش وهو داخل فى الامكان والمحسوسات
خلق الله تعالى بقدرته الكاملة تعلقا وارتباطا للطائف عالم الامر
التى هى جواهر مجردة وانوار مضيئة فى عدة مواضع من الجسم
الانسانى فتعلق لطيفة القلب تحت الثدى الايسر بفاصلة اصبعين
و تعلق لطيفة الروح تحت الثدى الايمن بفاصلة اصبعين وتعلق
لطيفة السر حذاء الثدى الايسر مائلا الى وسط الصدر بقدر
الاصبعين و تعلق لطيفة الخفى حذاء الثدى الايمن مائلا الى
الصدر بقدر الاصبعين وتعلق لطيفة الاخفى وسط الصدر واصل
لطائف عالم الخلق اصل من احدى لطائف عالم الامر يعنى اصل
لطيفة النفس اصل لطيفة القلب واصل الهواء اصل لطيفة الروح
و اصل الماء اصل لطيفة السر واصل النار اصل لطيفة الخفى
واصل التراب اصل لطيفة الاخفى ولكل من هذه اللطائف نور
على حدة فنور لطيفة القلب اصفر ونور لطيفة الروح احمر ونور
لطيفة السر ابيض ونور لطيفة الخفى اسود ونور لطيفة الاخفى

اخضر ونور لطيفة النفس يدرك بعد التزكية بلا كيف وكل لطيفة
من لطائف عالم الامر تحت قدم نبى من الانبياء اولى العزم
وهم واسطة لايصال فيوض الله تعالى فيكون ظهور ذلك الفيض
اولا بالمواضع المذكورة التى لها تعلق وارتباط بلطائف عالم
الامر وكل لطيفة باب لطريق سلوك المعرفة والوصول الى مراتب
المعرفة بغير واسطة الانبياء فهو غير ممكن فلاجل ذلك وقعت
هذه اللطائف تحت اقدامهم فلطيفة القلب تحت قدم سيدنا ادم
عليه السلام ولطيفة الروح تحت قدم سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم
عليهما السلام ولطيفة السر تحت قدم سيدنا موسى عليه السلام
ولطيفة الخفى تحت قدم سيدنا عيسى عليه السلام ولطيفة الاخفى
تحت قدم خاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكل
من يصل اليه الفيض من المبدأ الفياض فهو بواسطتهم عليهم
الصلوة والسلام وكل واحد على قدر استعداد اصله يأخذ الفيض
يعنى اى نبى من هذه الانبياء واسطته فيستفيد من فيض حضرة
الحق سبحانه بواسطة ذلك النبى كما ان مراتب قرب الانبياء
متفاوتة كذلك مراتب استعداد افراد الانسان متفاوتة فاستعداد
كل واحد من الطالبين يكون بحسب قرب وسيلته فمن هو وسيلته
سيدنا ادم عليه السلام يكون استعداده ومادة قابليته لاخذ
الفيوض الربانية بموجب قربه عليه السلام وكذلك من هو
وسيلته سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم عليهما السلام فاستعداده يكون
بموجب قربهما عليهما السلام ومن هو وسيلته سيدنا موسى

عليه السلام فكذلك استعداده بموجب قربه عليه السلام ومن
هو وسيلته سيدنا عيسى عليه السلام يكون استعداده بموجب
قربه عليه السلام ومن هو وسيلته سيدنا ونبينا محمد صلى الله
عليه وسلم يكون استعداده بموجب قربه صلى الله عليه وسلم فمن
وصل الى المقصود بواسطة سيدنا ادم عليه السلام يكون مركزه
الاصلى الولاية القلبية لان القلب تحت قدم سيدنا آدم عليه
السلام يقال له فى الاصطلاح صاحب الدرجة الاولى للولاية
كذلك من وصل المقصود بواسطة سيدنا ابراهيم عليه السلام
فمركزه الاصلى يكون الولاية الروحى التى تحت قدم سيدنا
ابراهيم عليه السلام وصار صاحب الدرجة الثانية للولاية ومن
وصل الى المقصود بواسطة سيدنا موسى عليه السلام يكون مركزه
الاصلى ولاية السر التى تحت قدم سيدنا موسى عليه السلام
وصار صاحب الدرجة الثالثة للولاية وكذلك من وصل بواسطة
سيدنا عيسى عليه السلام فمركزه الاصلى الولاية الخفية التى
تحت قدم سيدنا عيسى عليه السلام و صار صاحب الدرجة
الرابعة للولاية وكذلك من وصل بواسطة سيدنا ونبينا محمد
صلى الله عليه وسلم فمركزه الاصلى الولاية الاخفى التى تحت
قدمه صلى الله عليه وسلم وصار صاحب الدرجة الخامسة وقابلا
للدولة المحبوبية بالذات وبعض السالكين يقال لهم مرادون
وبعضهم مريدون فمن هو مركزه الاصلى لطيفة الاخفى فهو
مراد يكون فى ذاته استعداد لقابلية المحبوبية بالضرورة لان

الفيض الربانى يرد عليه بواسطة سيد المحبوبين عليه الصلوة
والسلام وهو محبوب بالذات يكون الجذب مقدم على سلوكه
يعنى يقطع مراتب السلوك ومقامات القرب بادنى التوجه و قلة
الرياضة فى مدة قليلة ومن كان مركزه الاصلى غير لطيفة الاخفى
من اللطائف فهو مريد يقطع طريق السلوك بالجهد و الجد
والمراد بغير الجد و الجهد يصل الى المقصود بالجذب المعنوى
ويمتاز المراد بجذب الحق سبحانه ويقطع المريد بسعى نفسه وليس
بضرورى ان يكون صاحب الدرجة الخامسة او الرابعة اقرب
وافضل فى مراتب القرب من صاحب الدرجة الاولى والثانية
لان خلافه جائز بل واقع لان بعض صاحب الدرجة الاولى
والدرجة الثانية يكون اشرف وافضل فى مراتب القرب من
صاحب الدرجة الخامسة والرابعة لان اسباب قرب الحق سبحانه
كثيرة فيحصل له الترقى بها ويكون صاحب الدرجة السفلى اشرف
من صاحب الدرجة العليا وتفصيل هذا المبحث فى المكتوبات
والرسائل للامام المجدد وولده الشيخ محمد معصوم قدس الله
سرهما مرقوم مفصلا قد اكتفيت فى هذا المختصر على هذا

(السر الثالث فى بيان ذكر اسم الذات وذكر النفى والاثبات)

اعلم ان مشائخ هذه الطريقة العلية عليهم الرضوان يتوجهون
اولا الى تهذيب لطائف عالم الامر وعندهم له ثلاث طرق الطريق
الاول هو الذكر و هو نوعان ذكر اسم الذات و ذكر النفى
والاثبات فالنوع الاول فى ذكر اسم الذات وكيفيته ان الطالب

اولا يتوب الى الله ويستغفر من ذنوبه بخلوص النية و يجعل
الموت بين عينيه و يصفى قلبه من الخواطر و حديث النفس
متوجها الى جناب الاحدية الصرفة جل وعلا ويلصق لسانه
بالحنك الاعلى ويتوجه بخياله الى القلب الذى محله قد علم ويوجه
قلبه الى مسمى اسم الجلالة (الله) ويتصور ان قلبه يقول (الله الله)
بالخيال من غير حركة اللسان و الجسم و عمل الرابطة لدفع
الخطرات ضرورى وهو تصور صورة الشيخ فى قلبه وهذا العمل
لدفع الخطرات مجرب وينبغى له ان يشتغل بالذكر على هذه
الكيفية والوقوف القلبى من شرائط الذكر وهو توجه الطالب
الى القلب وتوجه القلب الى الله عز جل والذكر من غير
الوقوف القلبى غير منتج ولا يفيد فائدة و يداوم الطالب على
الذكر بحيث يصير الذكر ملكة له وصفته اللازمة كالسمع
والبصر يعنى متى يتوجه الى القلب يجده ذاكرا و حاضرا ولا
يرتفع هذه الملكة عنه ولو قصد رفعه بالتكلف ويدعو بعد مائة
مرة بالخيال من قلبه بكمال الخضوع والخشوع بهذا الدعاء
(الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى اعطنى محبتك ومعرفتك)
ثم يشتغل بالذكر فلما يصير قلبه بفضل الله ذاكرا
وتحصل له الاستقامة والجمعية فحينئذ يذكر من لطيفة الروح
بالكيفية المذكورة ثم من لطيفة السر ثم من لطيفة الخفى ثم من
لطيفة الاخفى ثم يذكر من لطائف عالم الخلق بالكيفية المذكورة
يعنى اولا من لطيفة النفس التى محلها وسط الجبهة وبعده من

لطيفة القالب ومحلها جميع جسمه واعلم ان لكل لطيفة من لطائف عالم الامر اصلا فوق العرش مالم تصل الى اصلها لم تحصل لها الفناء فاصل لطيفة القلب تجلى الافعال الالهية واصل لطيفة الروح تجلى الصفات الثبوتية اى الصفات التى ذات الحق سبحانه موصوفة بها كالسمع والبصر ومثلهما واصل لطيفة السر الشئونات الذاتية اى شان الذات الالهية التى هى موصوفة بصفة السمع والبصر والقدرة وغيرها واصل لطيفة الخفى الصفات السلبية اى عدم السمع وعدم البصر مسلوب عنها جلت عظمتها واصل لطيفة الاخفى الشان الجامع يعنى اصل الصفات والشئونات ويعلم المشائخ بعض المستفيدين المراقبات بهذه الاصول يعنى مراقبة كل لطيفة على حدة ويكون تعليمهم بهذه الكيفية بان يتصور الطالب قلبه حذاء قلب النبى صلى الله عليه وسلم ويدعو فى حضرة الله عز وجل ان فيض التجلى الافعالى الذى فاض فى قلب سيدنا ادم عليه السلام من قلب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يفيض فى قلبى فحينئذ يحصل فناء لطيفة القلب فى تجلى الافعال الالهية ولما يتجلى عليه هذا التجلى تختفى عن نظر السالك افعال ذاته بل افعال جميع المخلوقات لايرى غير فعل الفاعل الحقيقى وولاية لطيفة القلب منسوبة الى سيدنا ادم عليه السلام فمن وصل من هذه الولاية الى مقصوده يقال له (ادمى المشرب) وكذلك يتصور لطيفة روحه قبال روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سائلا من الله تعالى ان فيض التجليات

الثبوتية الواصلة من روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى روح سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم عليهما السلام يفيض فى لطيفة روحى فالسالك حينئذ يرى صفاته وصفات سائر المخلوقات مسلوبة عنه وعنهم بل يريها اليه سبحانه ومن وصل الى مقصوده من هذا الطريق يقال له (ابراهيمى المشرب) كما ان حضرة المظهرجان جانان الشهيد الدهلوى و خليفته حضرة الشيخ عبدالله الدهلوى و حضرة الوالد الشيخ عبدالرشيد المجددى المدنى قدس الله اسرارهم كانوا ابراهيمى المشارب و اسمهم المربى اسم العليم وكذلك يتصور لطيفة سره قبال سر النبى صلى الله عليه وسلم سائلا من الله سبحانه ان فيض الشئونات الذاتية الذى وصل من سر النبى صلى الله عليه و سلم الى سر سيدنا موسى عليه السلام يفيض فى سرى وههنا يجد السالك نفسه مستهلكة فى ذات الحق سبحانه ومن وصل الى مقصوده من هذا الطريق يقال له (موسوى المشرب) وكذلك يتصور لطيفة خفيه قبال خفى النبى صلى الله عليه وسلم سائلا من الله سبحانه ان فيض الصفات السلبية الذى وصل من خفى النبى صلى الله عليه وسلم الى خفى سيدنا عيسى عليه السلام يفيض فى خفيى وههنا يشهد السالك تجريد الحق سبحانه عن الخلق وتفريده عنه ومن وصل الى مقصوده من هذا الطريق يقال له (عيسوى المشرب) كما ان حضرة الجد الاعظم الشيخ ابا سعيد المجددى والعم الاكبر حضرة الشيخ محمد عمر المجددى قدس

سرهما كانا عيسوى المشارب و اسمهما المربى اسم المحي كذلك
يتصور لطيفة اخفاه قبال اخفى النبى صلى الله عليه وسلم سائلا
من الله سبحانه ان فيض الشان الجامع الذى فاض على لطيفة
اخفى حبيبه صلى الله عليه وسلم يفيض على اخفاى والتخلق
باخلاق الله سبحانه يكون نصيب السالك فى هذا المقام و من
وصل من هذا الطريق الى مقصوده يقال له (محمدى المشرب)
كما ان حضرة الجد الشيخ احمد سعيد المجددى و العم الاصغر
حضرة الشيخ محمد مظهر قدس سرهما كانا محمدى المشارب
وكذلك مناسبة هذا الفقير المؤلف بهذاالمشرب العالى والشان
الجامع مربى لهما ولهذا الفقير ويقال لهذا السلوك السلوك التفصيلى
ويجوز لشيخ الطريقة ان يربى السالك فى ابتداء التعليم بالسلوك
التفصيلى او بالاجمالى وبعده بالتفصيلى كما علم الفقير المؤلف
حضرة الوالد قدس سره العزيز اولا بالسلوك الاجمالى و بعد
اتمامه بالسلوك التفصيلى فى مواجهته الشريفة صلى الله عليه وسلم

(والقسم الثانى ذكر النفى والاثبات)

وكيفيته ان الطالب اولا يلصق لسانه بالحنك الاعلى ويحبس
النفس تحت السرة ويصعد منها كلمة (لا) بالخيال و ينتهى بها الى
الدماغ ومنه ياتى كلمة (اله) بالخيال الى كتفه الايمن ومنه يأتى
كلمة (الا الله) بالخيال فيضرب بها على القلب بحيث يظهر اثر
الذكر فى سائر اللطائف ويقول عندا طلاق النفس بالخيال (محمد
رسول الله) وهذا الذكر فيه ستة شروط الشرط الاول لحاظ

المعنى يعنى لا مقصود الا الله ويتصور وقت النفى فناء وجوده
وجميع الموجودات ويتصور وقت الاثبات وجود الحق سبحانه
وتعالى والشرط الثانى ان يدعو بكمال الخضوع والخشوع بلسان
الخيال بعد مائة مرة فى حضرة الله (الهى انت مقصودى ورضاك
مطلوبى اعطنى محبتك ومعرفتك) ثم يشتغل بالذكر الشرط
الثالث الوقوف القلبى اى توجه الطالب الى القلب وتوجه القلب
الى الله عز وجل ونسبة الحضور مع الله من غير هذين التوجهين
محال الشرط الرابع (نگهداشت) وهو عبارة عن حفظ القلب
من الخطرات والوساوس وحديث النفس لتصير نسبة الحضور
مع الله تعالى ملكة له على سبيل الدوام الشرط الخامس الوقوف
العددى وهو عبارة عن اطلاق نفسه فى ذكر النفى و الاثبات
على عدد الوتر الشرط السادس هى الرابطة يعنى يتصور الطالب
صورة شيخه فى القلب او حذائه او يتصور ذاته ذات شيخه
ويتنقش من مجموع ذكر النفى والاثبات نقش اللاء المعكوسة هكذا

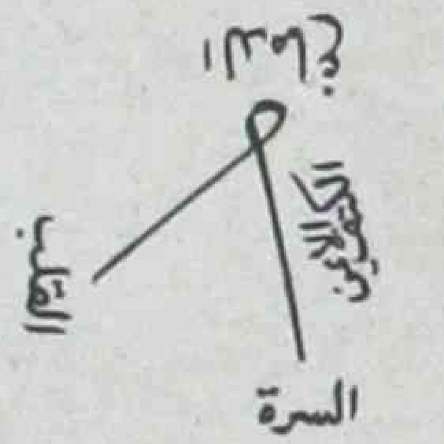

ينبغى للطالب ان يتصور بهذا النقش فى هذا الذكر
وهذا الذكر مأثور من سيدنا الخضر عليه السلام علمه حضرة
الخواجه عبد الخالق الغجدوانى قدس سره و حبس النفس
ليس من شرائطه بل يفيد الحرارة القلبية و الذوق
والشوق ودفع الخطرات وكذلك من فوائده حصول الكشف

وان وصل الطالب فى هذا الذكر فى نفس واحد احدى وعشرين مرة و ما حصلت له الفائدة من الحرارة القلبية وقلة الخطرات فعمله باطل ينبغى له ان يبتدأ بالذكر المذكور مع مراعات شرائطه.قد تقرر عند المشائخ لتهذيب لطائف عالم الامر ثلاث طرق الطريق الاول الذكر و قد ذكرنا كيفيته الطريق الثانى استفادة الطالب من توجهات الشيخ الكامل المكمل لان قلب الطالب تحصل له التصفية عن الغفلة و هجوم الخطرات بتوجهاته القوية وانفاسه القدسية ويصل بجذب محبته الى مرتبة ظهور الانوار ومشاهدة التجليات والاسرار وينبغى للطالب فى حضرته ان يراعى كمال ادبه و يقدم رضائه على غيره وان كان فى غيبته يلازم رابطته لانها واسطة الفيوض الالهية ليكون له افاضة الفيوض من مبدأ الفياض وينقطع عنه اسباب الغفلة وتحصل له الترقيات فى المقامات العالية والمدارج السامية ويحصل له التوجه الى الله بحيث لا يزاحمه الخواطر و يقال لهذه الحالة (الحضور) و هذا هو المقصود من الذكر الطريق الثالث المراقبة وهى عبارة عن صيانة القلب من الخواطر و الوساوس و انتظار الفيض من حضرة الحق سبحانه وتعالى من غير الذكر والرابطة

السر الرابع فى بيان المقامات المخصوصة بالسلوك الطريقة الشريفة النقشبندية

واعلم ان مشائخ طريقتنا يتوجهون اولا على اللطائف اى لطائف عالم الامر والخلق و طريقة التوجه ان يجعل الشيخ قلبه حذاء قلب الطالب ملتجيا الى حضرة الحق سبحانه ومستمدا من ارواح مشائخ الطريقة ويصرف همته لالقاء انوار الذكر التى وصلت الى قلبه لتصل الى قلب الطالب فيظهر بفضل الله تعالى اثر لطيفة القلب بتوجهاته فى قلب الطالب حسب استعداده ويتوجه على جميع اللطائف مثله وكذلك يتوجه فى اى مقام من مقامات السلوك ينبغى اولا ان ينصبغ بانوار ذلك المقام وكيفياته ثم يلقيها بصرف همته القوية الى باطن الطالب ولما يفهم الذكر من اللطائف العشرة ينبغى له تعليم المراقبة فيعلمه اولا المراقبة الاحدية بهذه الالفاظ (يرد الفيض من الذات التى هى جامعة لجميع صفات الكمال ومنزهة عن جميع النقائص على لطيفة القلب) و يتوجه لحصول نسبة الجمعية و حضور القلب و (جمعية القلب) عبارة عن زوال الخطرات و قلتها (والحضور) عبارة عن توجه قلب الطالب الى حضرة الحق سبحانه فان حصلت له نسبة الجمعية والحضور فينبغى للشيخ ان يتوجه اليه لحصول الجذب الى الفوق فان حصلت له ذلك وظهرت له الانوار فهى علامة توجه القلب

الى اصله الذى هو فوق العرش وكذلك تصل كل لطيفة الى اصلها وتحصل لها جذب ببركة توجه الشيخ الكامل وحصول السرعة فى سير السالك من امرين الاول دوام اشتغاله بالاذكار والانقطاع عن الخلق ودوام التوجه الى الله تعالى والثانى كثرة توجهات الشيخ الكامل وان يسر الله له ذلك فحينئذ يقطع السالك طريق السلوك سريعا ويكون سيره من نقصانهما بطيئا وايضا استعداد السالكين له اثر فى ذلك فان كان استعداد الطالب قويا يكون سيره سريعا فيقطع طريق السلوك بادنى التوجه وقلة الاشتغال كالبرق ومن كان ضعيف الاستعداد يقطع سلوكه بالتوجه القوى وكثرة الاشتغال والحاصل ان فى هذه الطريقة الشريفة اثرا عظيما لصحبة الشيخ الكامل وتوجهاته وبدونها اقدام السالكين فى سعيهم قاصرة و نفس الرياضات والمجاهدات ليس لها فائدة وان حصلت فهى قليل والجذب فى هذه الطريقة الشريفة مقدم على السلوك وسببه اثر توجهات الشيخ الكامل المكمل و كان الامام المجدد قدس سره يربى لطائف السالكين بالتفصيل على حدةٍ على حدةٍ لكن اختار ولده وخليفته حضرة الشيخ محمد معصوم قدس سره الطريقة الاجمالية يعنى بعد تصفية لطيفة القلب وتربيته كان يزكى لطيفة النفس وفى ضمنهما تحصل تصفية لطائف الاربعة و الى الان عليه عمل اولاده الكرام و خلفائه العظام الا بعض الطالبين يربيهم بالسلوك التفصيلى وسبب تقديم الجذب على السلوك عناية

امام الطريقة حضرة الخواجه بهاءالدين نقشبند رضى الله عنه حيث سجد فى حضرة الله سبحانه الى خمسة عشر يوما ودعا بكمال التضرع اللهم اعطنى الطريقة التى تكون موصلة واقرب اليك فاستجاب الله تعالى دعائه واعطاه الطريقة التى هى موصلة و اقرب الى المطلوب و المقصود حتى امتازت هذه الطريقة باندراج نهاية غيرها فى بدايتها و الوصول الى مرتبة الولاية من غير حصول مقامات العشرة التى هى التوبة والانابة والزهد والقناعة والورع والصبر والشكر والتوكل و التسليم و الرضا محال وهذه لمقامات هى خلاصة السير والسلوك ولما كان الجذب فى هذه الطريقة مقدما على السلوك فلاجل ذلك يطوى السالك هذه المقامات العشرة فى ضمن تهذيب اللطائف العشرة وهذا من خصوصيات هذه الطريقة بخلاف الطرق الاخر لان السلوك فيها مقدم على الجذب فينجذب السالك من اثر الجذب الى المقامات بجذب متوالٍ فيحصل له حالات عجيبة و واردات غريبة بادنى توجهه وقلة اشتغاله ويترقى فى مدة يسيرة على المقامات العالية والمدارج السامية والافطى مقامات السلوك لو تيسر فى الف سنة كما قال الله تبارك وتعالى (تعرج الملئكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة) فهو مغتنم فثبتت مدة العروج فى هذه الاية الشريفة خمسين الف سنة ولما كان الجذب من جانبه سبحانه فسرعة السير خارجة عن حد البيان يقطع السالك فى لمحة واحدة طريق السلوك الذى قطعه متعسر فى

سنين عديدة قال الله تبارك وتعالى (الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى
اليه من ينيب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم) والاصل الثابت عند المشائخ النقشبندية قدس الله اسرارهم
حصول الجمعية والحضور والجذبات والواردات واما كشف الانوار
وظهور الاشكال و غيرها فليس لها اعتبار عندهم والجذب
الذى يحصل من جانب الفوق للطائف يسمونه الجذبات وظهور
الاحوال فى قلب الطالب من جانب الفوق يسمونه الواردات
فان قلت ان المقصود و المطلوب منزه و مبرأ عن الجوانب
والجهات فكيف يستعمل لفظ الفوق قلنا ان استعمال لفظ
الفوق فى هذا المحل بسبب ان خيال السالك يكون الى جانب
الفوق واذا حصل الحضور والجمعية فى قلب الطالب ولم تخطر
قلبه الخطرات مدة ساعة متداولة فهذه علامت اتمام السير فى
الدائرة الاولى التى يسمونها
الدائرة الامكا نية قال بعض
المشائخ ان علا مة قطع الدائرة
المذكورة مشا هدة الانوار و
دائرة الامكان شاملة لعالم
الخلق و عالم الامر فنصفها
التحتانيه من تحت الثرى

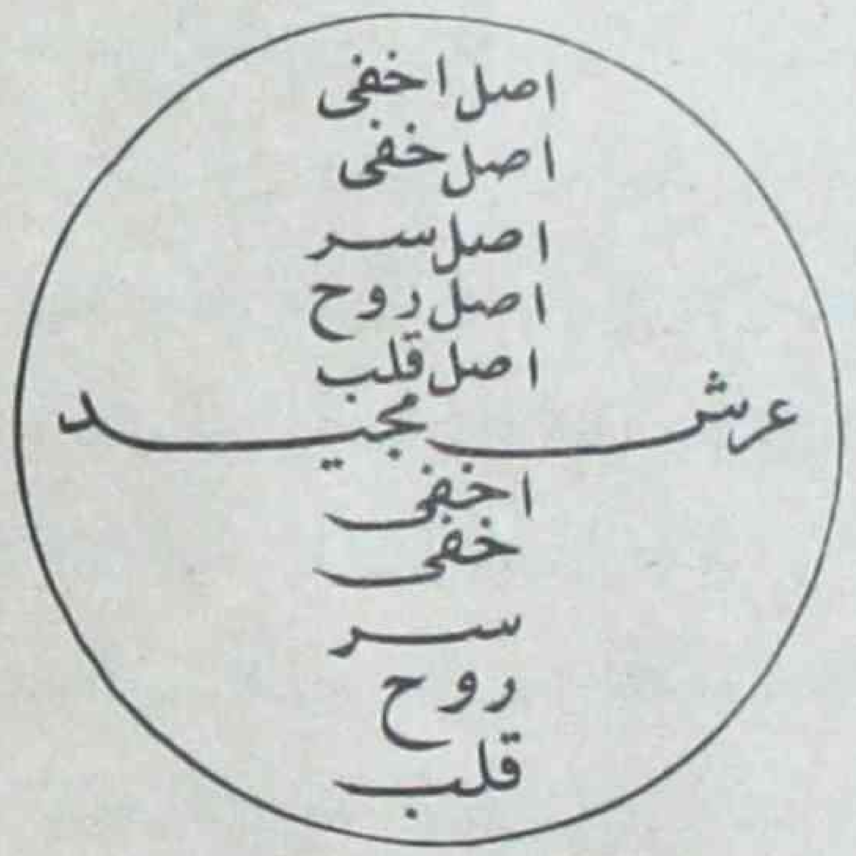

الى العرش و نصفها الفوقانية فوقه ويكون ابتداء سير لطيفة
القلب فى النصف السفلى من هذه الدائرة وكذلك ماينكشف

من الانوار فى خارج الباطن وكشف عالم الارواح وكشف عالم
المثال والكشف الكونى من عالم الاجسام وغير الاجسام وكشف
عالم الملكوت اعنى عالم الملائكة والارواح والجنان وكشف مافى
السموات يسمونها السير الافاقى يعنى كل ماينكشف من تحت
الثرى الى العرش المجيد فهو السير الافاقى و انكشاف الانوار
والاسرار فى باطن السالك يسمونه السير الانفسى ويكون حصول
نسبة الجمعية وكثرة الواردات وقلة الخطرات و جذب لطائف
عالم الامر وعروجها الى اصولها فى النصف العالى من هذه
الدائرة فمن كان صاحب الكشف يدرك هذه الاحوال من كشفه
ولكن الاكثر من الطالبين فى هذا الزمان لايحصل لهم كشف
عيانى لفقدان اكل الحلال بل يكون كشفهم وجدانيا وصاحب
الكشف العيانى يرى عيانا وصوله من مقام الى مقام
اخر وكذلك يرى تغير الاحوال والواردات عيانا واما صاحب
الكشف الوجدانى و ان لم ير عيانا لكن يفهم التغير والتبدل
من ادراكه ووجدانه ومثاله مثال الهواء فانها لاترى وتدرك
بالحس ولاينبغى للشيخ ان يبشر السالك بحصول نسبة المقامات
الا بعدما تحقق عنده التبدل والتغير فى حالاته ووارداته وكذلك
بعدما تحقق من وجدان السالك

والمراقبة الثانية دائرة الولاية الصغرى التى هى مرتبة ظلال
الاسماء والصفات ومقام ولاية الاولياء المسماة بالمراقبة المعية المفهومة
من الاية الشريفة (وهو معكم اينما كنتم) ويراقب السالك فى هذا

المقام بهذا الخيال يرد الفيض من الذات التى هى معى و مع

كل ذرة من ذرات الكائنات على
لطيفة القلب فورد الفيض ههنا لطيفة
القلب فقط وينبغى للسالك ان يشتغل
فى هذه المراقبة بذكر التهليل
اللسانى و هو تكرار الكلمة
الطيبة لا اله الا الله خفية بلحاظ
المعنى اى ليس المقصود غير الله مع التوجه الى القلب وتوجه
القلب الى الله سبحانه كل يوم خمس آلاف مرة و نهاية السير
الانفسى تحصل للسالك فى هذا المقام المعبر بالولاية الصغرى
التى هى محل ظهور التوحيد واسرار المعية قال امام الطريقة
حضرة الخواجه بهاء الدين نقشبند قدس الله سره العزيز ان اولياء
الله كلما يرون بعد حصول مراتب الفناء والبقاء يرون فى
انفسهم وكل ما يفهمونه يفهمون فى انفسهم ولما تم السالك السير
الافاقى وحصل له الفناء والبقاء فى اصل لطيفة القلب فقد حصل له
نهاية السير الافاقى وكذلك يحصل له فى هذه المرتبة نسيان
ماسوى الله تعالى و هذه الاحوال يعبر عنها بفناء لطيفة القلب
ويحصل له مرتبة دوام الحضور مع الله تعالى بحيث لا يغفل
القلب عن الذكر لحظة فهذه الحالة يعبر عنهما ببقاء لطيفة
القلب و علامة وصول لطيفة القلب فى مقام الولاية الصغرى
ان لا يبقى توجه الطالب الى جانب الفوق بل يكون الى الجهات

الستة غير الفوق وفى هذا المقام يكون سير السالك فى تجلى
الافعال الالهية و يستر عن نظر السالك افعاله وافعال جميع
المخلوقات غير فعل الفاعل الحقيقى وظهور اسرار التوحيد
الوجودى والذوق والشوق والشهق والاستغراق والغيبة ونسيان
ماسوى الله تعالى و دوام الحضور والمعية بحضرة الحق
سبحانه من خصوصيات هذا المقام و سبب ظهور اسرار
التوحيد الوجودى فى هذا المقام ان السالك اذا اشتغل
بالاذكار والمراقبات والعبادات و الرياضات و المجاهدات
وبترك المألوفات و المرغوبات بدوام التوجه الى الله سبحانه فيظهر
فيه غلبة العشق وكثرة المحبة الى المحبوب الحقيقى بل يكون قلبه
فى كل لمحة فى حالة الاضطرار بسبب التوجه والجذب المعنوى
ولما كانت الاذكار والمجاهدات موافقة للشريعة يظهر فيها اثارها
فيتصفى قلبه ويصير مظهر الاسرار ومنبع الانوار كالمرآة فتتجلى
فيه عكوس اسماء الحق سبحانه وصفاته تعالى فيتخيل له من ظهور
العكوس والظلال فى مرآة الباطن ذات المحبوب وحصول وصال
المطلوب ولم يبق له شعور بان يفرق بين الظل والاصل لكثرة
الذوق والشوق وشدة غلبة العشق وتصل غلبة هذا التخيل
الى حد يرتفع عن بصيرته تشخص ذاته بل تشخص جميع
الموجودات ويجرى على لسانه من غير الاختيار نداء انا الحق
وسبحانى والفاظ الشطحيات والاتحاد والعينية ولما كان صاحب
هذه الاحوال فانيا وغائبا عن ذاته وصفاته لا يكون محلا للطعن

والرد بل هو معدود فى زمرة اولياء الله تعالى ومجاذيبه وتخيل لبعض السالكين حالة التوحيد الوجودى بسبب مراقبة الوحدة فى سير دائرة الامكان قبل الوصول الى الولاية الصغرى فهذا التخيل ليس بشئ ومن لم يصل من السالكين الى هذا المقام ولم تحصل له هذه الاحوال ثم يدعى بدعوة وحدة الوجود والعينية ويعلم مريديه كذلك فهذا الاعتقاد مخالف للشريعة وموجب لخسران الدنيا والاخرة و مشابه بالالحاد والزندقة حفظنا الله تعالى عنهم وعن صحبتهم سيما يظهرون هذه الاحوال حين ينعقد لديهم مجالس السماع مع الات اللهو وينشد القصائد والاشعار التى فيها معانى التوحيد الوجودى ويتخيلون لهذا الخيال ويتواجدون عليه فكل ذلك مخالف للشريعة و الطريقة هداهم الله تعالى الى سواء الصراط ولايعرفون انهذه الاحوال مشروطة بالشرائط اعظمها اتباع الشريعة و السنة النبوية والاجتناب عن البدعات الغير المرضية ومن كان من المشائخ المتقدمين موصوفا بهذه الاحوال كان متبعا للشريعة الغراء وفى مراتب الورع فى درجة عليا و مخموراً من مدام العشق و المحبة وسكران بخمر الوحدة والمودة فصار مغلوبا فى احواله فلاشك انه معذور و تقليده من غير تحقق هذه الاحوال مخالف للشريعة موجب للخسارة الابدية وفقه الله تعالى لاتباع الشريعة والسلوك على الطريقة السنية قال الامام الربانى قدس سره فى مكاتيبه من يتكلم من هذه الشطحيات و يعرف الكل على

الصراط المستقيم ولا يثبت الفرق بين الحق والباطل ولايعتقد بوجود الاثنينية فان وصل فى مقام الفناء وتحقق بكفر الطريقة وبنسيان ماسوى الله تعالى فهو مقبول لان هذه الالفاظ صدرت عنه بسبب السكر و يصرف عن ظاهرها ومن يتكلم بها من غير حصول تلك الاحوال ومن غير الوصول الى اول درجة الكمال ويعلم الكل على الحق والصراط المستقيم ولا يفرق بين الحق والباطل فهو من الزنادقة والملاحدة ومقصوده ابطال الشريعة ورفع دعوة الانبياء الذين كانوا رحمة للعالمين عليهم الصلوة والتحيات فهذه الالفاظ الخلافية كما يصدر عن الحق كذلك يصدر عن المبطل لكنها للمحق ماء الحيوة وللمبطل سم قاتل كماء النيل كان لبنى اسرائيل ماء هنياء و للقبطى دما كريها وهذ المقام مزلة اقدام السالكين وانحرف كثير من المسلمين عن الصراط المستقيم و وقعوا فى طرق الضلالة والخسارة وضيعوا دينهم المتين لتقليد هم فى النطق بالفاظ اكابر ارباب السكر ولايعلمون انصحة هذه الالفاظ مشروطة بشرائط وهى موجودة فى ارباب السكر و مفقودة فى غيرهم واعظم شرائطها نسيان ماسوى الحق سبحانه الذى هو دهليز باب القبولية والتميز بين المحق والمبطل ان المحق يكون مستقيما على الشريعة والمبطل لايكون كذلك فالمحق لايكون مرتكبا لخلاف الشريعة مقدار شعرة مع انه فى حالة السكر و الغيبة كما ان حسين بن منصور القائل بقول اناالحق كان يصلى فى السجن كل ليلة خمسمائة

ركعة نافلة وكان لايأكل من ايدى الظالمين مع ان الاكل كان
من وجه الحلال و يثقل على المبطل اداء احكام الشريعة كجبل
قاف كماقال الله تعالى (كبر على المشركين ماتدعوهم اليه) والمشرفون
بالاسلام الحقيقى مبرأون عن هذه الالفاظ بل هم يقتدون
الانبياء عليهم الصلوة والسلام فى الظاهر والباطن (ربنا آتنا من
لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشداً) انتهى

وتعرض على بعض السالكين حالة مثل التوحيد الوجودى
بسبب سير العنصر الهوائى للطافته و سرايته فى ذرات الوجود
فيقع السالك فى الاشتباه ويتخيل له انه هو المطلوب وكذلك
يشتبه على بعض السالكين اذا انكشف عليهم عالم الارواح
لكونه موصوفا بصفة اللامثالية بالنسبة الى عالم الاجسام
و احاطته به و قيامه به و يراه قيوم العالم فيتخيل له انه
ذات الحق سبحانه كما قال سلطان العارفين بايزيد البسطامى
قدس سره عبدت الروح ثلثين سنة ولما كان ملحوظا بعناية الحق
سبحانه حصل له الترقى عن هذا المقام وظهر عليه هذا الاشتباه
فنطق بهذا الكلام والروح من عالم الامكان مخلوقة لكن لها
تعلقا خاصا بلامكانية فلاجل ذلك يقع هذا الاشتباه و الا فهى
بالنسبة الى اللامثالى الحقيقى مثالية والصوفية الوجودية القائلون
بوحدة الوجود مثل الشيخ الاكبر الشيخ محى الدين بن عربى
وغيره رحمهم الله الذى كانوا ارباب التوحيد يثبتون للوجود
خمس مراتب ويقولون لها حضرات الخمس ويسمون الاولى

بالوحدة والمقصود منه التعين الاول الذى هو بعد مرتبة الذات
تعالت وتقدست ويقولون ان هذه المرتبة مرتبة العلم الاجمالى
و مرتبة حقيقة الحقائق اى الحقيقة المحمدية على صاحبها افضل
الصلوة واكمل التحيات ومرتبة اللاهوت ويسمون المرتبة
الثانية بالواحدية و مرتبة تفصيل الاسماء والصفات ومرتبة
حقائق جميع الممكنات و مرتبة الجبروت ويقولون انهما فى
مراتب الوجوب ويسمون المرتبة الثالثة بعالم الارواح والملكوت
ويسمون المرتبة الرابعة بعالم المثال ويسمون المرتبة الخامسة
بعالم الاجسام والناسوت ويقولون ان هذه الثلاث فى عالم الامكان
وانكشف على الصوفية الشهودية مثل الامام المجدد و اتباعه
وغيرهم قدس الله تعالى اسرارهم بالكشف الصحيح ان هذه
المراتب الخمس فى دائرة الامكان وفى دائرة الولاية الصغرى
التى هى مقام ظلال الاسماء والصفات والله سبحانه اعلم بحقائق
الامور كلها لانه لما يحصل السير للطائف عالم الامر بالتفصيل
فيكون اولا فى عالم الامكان ويشاهد فى هذا السير عالم الاجسام
و عالم الارواح وعالم الملكوت وعالم المثال واذا تم سير هذه
الدائرة يكون العروج فى الولاية الصغرى التى هى مقام ظلال
الاسماء والصفات وهذه الظلال تظهر اولا فى نظر السالك عين
الاسماء و الصفات وكل نقطة فى هذه الدائرة ناشئة عن اصلها
فاذا وقع سير السالك بالتفصيل فى هذه الدائرة ويصل الى
النقطة الاجمالية التى هى اصلها فيتخيل له ان هذه الدائرة

الاصلية هى الحقيقة المحمدية على صاحبها الوف الصلوة و التحية وبعدها يتخيل له مرتبة الذات البحت تعالت وتقدست تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فهو سبحانه وراء الورى ثم وراء الورى ثم وراء الورى و كشف ارباب الشهود صحيح جدا و نظرهم دقيق تدرك انظارهم مالايدرك غيرهم لارباب وحدة الوجود لان كشفهم موافق للشريعة المصطفوية على صاحبها الصلوة والتحية واحوال المشائخ الوجودية عندهم مسلم لكن يقولون ان احوال ارباب وحدة الوجود فى هذا المقام ينكشف على بعض الطالبين و انهم معذورون لغلبة حالهم و يثبتون معارف التوحيد الوجودى فى مرتبة الظلال و دائرة ظلال الاسماء والصفات عند الامام المجدد قدس سره مبدأ تعين جميع الممكنات غير الانبياء العظام والملائكة الكرام عليهم الصلوة والسلام لان مبادى تعيناتهم فوق هذه المرتبة سيجئ بيانها فظهر الفرق من هذا التحقيق بين احوال المشائخ الوجودية و المشائخ الشهودية وبين معارفهم وهو ان المراتب التى يثبتون المشائخ الوجودية فى مرتبة الوجوب يثبتون المشائخ الشهودية تلك المراتب فى مراتب ظلال الاسماء والصفات فمن تشمله عناية الحق سبحانه يترقى عن مقام الظلال الى اصولها فيخفى عن نظره احوال التوحيد الوجودى وينكشف احوال التوحيد الشهودى التى هى مخالفة للعينية و موافقة للاثنينية والشريعة فيظهر له ان مافهم عين الذات كان شبها و مثالا واشتبه عليه ذلك لغلبة حاله

فيتوب عنه و يستغفر و يقر بان الرب رب والعبد عبد و هذا التحقيق على ما كشف على الامام المجدد قدس سره وكتبه فى مكاتيبه ورسائله و من يقول ان الامام المجدد قدس سره منكر للتوحيد الوجودى فغير صحيح لانه مقر للتوحيد الوجودى و لكن لا يعرف حال التوحيد الوجودى كما لا بالنسبة الى التوحيد الشهودى ويعد صاحب حاله الصحيح فى زمرة اولياء الكرام ولما كانت هذه الحالة ليست مطابقة للشريعة فعنده صاحب حاله كان من ارباب السكر معذور بسكره . واعلم ان لكل فرد من افراد العالم تصل اليه الفيوضات من حضرة الحق سبحانه وتعالى متواترة ومتوالية مثل الوجود و الحيات و غيرهما لاتعد ولا تحصى و واسطة اضافات تلك الفيوضات صفاته وظلال صفاته تعالى لان ذات الحق سبحانه و تعالى موصوفة بكمال الاستغناء كما قال تعالى (ان الله لغنى عن العالمين) والعالم باسره العدم المحض ولم تكن بين الموجود الحقيقى والمعدوم المحض مناسبة اصلا فلو لا الاسماء والصفات لايتشرف المعدوم بخلعة الوجود والاضافات الغير المعدودة فصارت الاسماء و الصفات وظلالها واسطة لورود اقسام الفيوضات وانواع الكمالات فهى مبادى التعينات لجميع افراد العالم ويقال لها الاعيان الثابتة ولذا قال المشائخ الطرق الى الله بعدد نفوس الخلائق ففيه اشارة الى هذه الظلال واصولها فاذا وصلت لطيفة من لطائف عالم الامر الى دائرة الولاية الصغرى يفنى و يستهلك فى حقيقتها

واصلها ومبدأ تعينها التى هى ظل من ظلال الاسماء والصفات ثم يحصل لها البقاء فى تلك المرتبة ويكون الفناء لكل لطيفة من لطائف عالم الامر على حدة كما مر تفصيله ولما تصل لطيفة القلب الى اصلها ويفنى فيها تحصل لها مرتبة دوام الحضور والجمعية وقلة الخطرات و ورود الخطرات من الدماغ بعد فناء لطيفة النفس سر خفى وانتفاء الخطرات عند ارباب العقول غير معقول لكن طريقة المحبين للحق جل وعلا وراء العقل والنظر و اعلم ان الفناء على اربعة اقسام الاول فناء الخلق يعنى فناء التمنى والترجى عن ماسوى الله والثانى فناء الهوى اى لا يبقى فى قلبه شيء غير الله الثالث فناء الارادة اى تفنى صفة الارادة عن قلب السالك ويرى ذاته مثل الميت الرابع فناء الفعل اى لا يرى افعاله افعال نفسه ويصير مصداق بى يبصر وبى يسمع وبى ينطق وبى يبطش وبى يمشى وبى يعقل ولما تشرف السالك فى هذا المقام بالفناء القلبى ناسب ان نكتب شيئا فى احوال فناء القلب وفناء لطائف عالم الامر واعلم ان السالك اذا تشرف بفناء القلب وغيره من لطائف عالم الامر فبحسب افادة المشائخ المجددية صار محفوظا عن الرجوع اى لايعود النسيان والغفلة لهذه اللطائف التى كان وصولها الى اصولها لانه خرج من احوال التلوين و وصل الى مقام التمكين واما قبل وصولها الى اصولها فالرجوع ممكن وهذا معنى قول المشائخ ما رجع من رجع الا من الطريق ومن وصل فلا يرجع قال الامام المجدد قدس سره

فى مكاتيبه من حصل له الفناء القلبى لايخطر فى قلبه ما سوى ذكر الحق سبحانه ولو وصل عمره الى الف سنة فظهر من هذه العبارة ان صاحب الفناء القلبى مأمون عن الرجوع اى من حصل له الفناء القلبى فنسيان ماسوى الله ودوام الحضور والجمعية يكون ملكة لقلبه وبعد حصول هذه الملكة تمتنع الغفلة عن قلبه ولو كثرت فيه اسبابها ولو قال قائل ان النفس الى الآن على اماريتها وانانيتها ورعونتها فكيف يمكن سلامة القلب فجوابه ان لطيفة القلب لايتأثر عن الصفات الرذيلة للطيفة النفس بل تتندم النفس عن صفاته الرذيلة لصحبة جليسه الصالح و رؤية حاله من الاستهلاك و الاستغراق وغيرهما من احوال لطيفة القلب وتميل الى الخير والصلاح و لما يحصل الفناء للطائف فلا تحصل لها غفلة عن ذكر الله تعالى ودوام الحضور بل كما يكون حضورها فى حالة اليقظة كذلك يكون فى حالة المنام واما الحضور الذى ليس له دوام فهو ساقط من درجة الاعتبار ومعاملة كمال الفناء عالية عن مرتبة اطلاق الحضور عليه ويحصل كمال الفناء فى مرتبة الاستهلاك و الاضمحلال التى هى مرتبة الولاية الكبرى و اطلاق لفظ الحضور فى هذا المقام نقص والنسيان وعدم خطور ماسوى الله تعالى فى حالة الفناء ضرورى وفى مرتبة كمال الفناء المعبر بدوام الحضور ليس بضرورى مثله مثل الماء الجارى لا تمنع جريانه القمامة قدر ما كانت وكذلك لا تمنع دوام الحضور خطور الخطرات ولا يتحقق الفناء القلبى الا

ان يكون الطالب فى طلب الحق سبحانه وفى محبته متوجها الى
جهة واحدة كما قال تبارك وتعالى (الالله الدين الخالص) اى
الخلوص فى جميع الاعمال والعبادات ضرورى ومعنى الخلوص
ان لا يكون التوجه الى غير المعبود الحقيقى سيما فى الطريقة
فان مقتضاها التوجه الى الوحدة الصرفة وتعلق قلب الطالب
بالعلائق يبعده عن الوحدة الحقيقية وقلة التعلقات مقربة اليها
والسالك اذا كان مشغولا فى اسقاط العلائق و قطع التوجه
عن ماسوى الله تعالى فهو فى الطريقة ولما يتحقق السقوط فهو
فى الحقيقة ويحصل فى هذه الحالة نسيان ماسوى الله تعالى الى حد
لو يتكلف بذكر ماسوى الله فلا يمكن له ذلك ولا يحصل له
فرح من اسباب الدنيا ولا غم منها ومعناه ان فرح الدنيا وغمها
لا يكون مانعا عن ذكر الله وهذا اول كمال من كمالات الولاية
وشرط للبواقى وهذه الحالة معتبرة بالفناء القلبى عند المشائخ
ويلزم على السالك ان يجتهد ويسعى لحصول هذا الكمال لان
حصول الكمالات الباقية فى الطريقة موقوفة عليها و مشروطة
بها وقد كتب بعض المشائخ الذين كانوا فى عصر الامام المجدد
قدس سره الى الامام مظهراً عن احواله بانى وصلت فى مقام
الفناء الى درجة ارى السموات والارض والعرش و الكرسى
ونفسى وغيرى من المخلوقات معدوما و ذات الله تعالى لانهاية
لها ولم يدركها احد وهذه الحالة عند المشائخ مرتبة الكمال
فان كانت هذه الحالة عندكم ايضاً كما لا فلاحاجة للحضور عندكم

وان كنتم تعلمون الكمال غير هذا فاكتبوا لنا فاجابه الامام
المجدد قدس سره ان هذه الحالة من تلوينات القلب والقلب
اول مقام فى هذا الطريق فمن حصلت له هذه الحالة فقد قطع
ربع هذا المقام وبقيت له ثلاثة ارباعه وبعده مقام لطيفة الروح
ثم بعده مقامات اخر فى مراتب العروج الى ماشاء الله تعالى
كتب حضرة الشيخ محمد معصوم قدس سره فى مكاتيبه ان
اشخاص العالم ظلال الاسماء والصفات وظلال كل اسم الذى
هو مرب للسالك حائلة بينه وبين كل اسم وهى كثيرة ويصل
اليها السالك بعد قطع السير فى هذه الظلال الى اصله فاذا
حصل الترقى للسالك فى مراتب الفناء والبقاء فى ظل من
ظلال الاسم الذى هو مبدأ تعينه فحينئذ يخرج السالك عن
اوصافه ويتصف باوصاف ذلك الظل وان حصل له الترقى عن
هذا الظل ويصل الى اصله كذلك ينصبغ بلونه وهكذا يحصل له
الترقى الى اصل الظل الثالث والرابع و الخامس و السادس و
السابع الى ماشاء الله وينصبغ بلونها ويفنى فيها ويبقى بها فمن
يكون من السالكين ان يتشرف بهذا الكمال بان يقطع مراتب
الظلال ويصل الى اصلها الذى هو اسم من الاسماء الالهية قال
الامام المجدد قدس سره ان هذه الاصول مع كثرتها ورفعتها
تكون اجزاء للسالك فتصير القطرة بحراً والحصاة جبلا يعنى
ان السالك قبل وصوله الى هذه المراتب كان حكمه حكم
القطرة والحصاة فلما حصل له الفناء والبقاء صار بحراً وجبلاً

ولما صارت هذه الاصول اجزاء للسالك فلا بد يحصل له حظ وافر من كمالاتها وبركاتها فحينئذ يكون كمال السالك جامعا لكمالات تلك الاجزاء فمن ههنا يفهم التميز بين الانسان الكامل ونقيضه من افراد الانسان لانه بحر محيط و هذا قطرة حقيرة فكيف يعرف هذا هذه ويستفيد منه والفرق بين الانسان الكامل والناقص حسب كثرة الاجزاء وقلتها كذلك يكون الفرق بين عباداتهما وحسناتهما مثلا اذا كان الشخص مائة لسان وهو يذكر الله بها ولشخص لسان واحد يذكر به فلا نسبة للثانى بالاول ويقاس على هذا ايمانهما بل جميع كمالاتهما كما ورد (لو وزن ايمان ابى بكر مع ايمان امتى لرجح) و علامة وصول لطيفة القلب الى اصلها و اتمام دائرة الولاية الصغرى ان يرتفع توجه السالك من جهة الفوق ويحيط فى الجهات الست ومن وصل من السالكين الى كمالات الولاية الصغرى وحصلت له نسبة دوام الحضور والفناء القلبى و احاطة النسبة المعية بالجهات الست فبشرط دوام التحفظ لهذه النسب وصل عند المشائخ الى مرتبة كمال الحضور وصار من المقربين و صار اهلا لاجازة تعليم الطريقة لكن الاجازة العامة والخلافة المطلقة مشروطة بعد حصول فناء النفس الذى محله الولاية الكبرى وحصول كمالات اخر بعدها ويتوجه السالك بعدحصول كمالات الولاية الصغرى الى تزكية النفس ويكون سير السالك فى دائرة الولاية الكبرى التى هى ولاية الانبياء عليهم الصلوة و التحيات وهذه

الدائرة حاوية على ثلاث دوائر وقوس فالنصف السافل من الدائرة الاولى محل الاسماء و الصفات و النصف الفوقانى محل الشئونات و اعتبارات الذات لحضرة الذات تعالت و تقدست

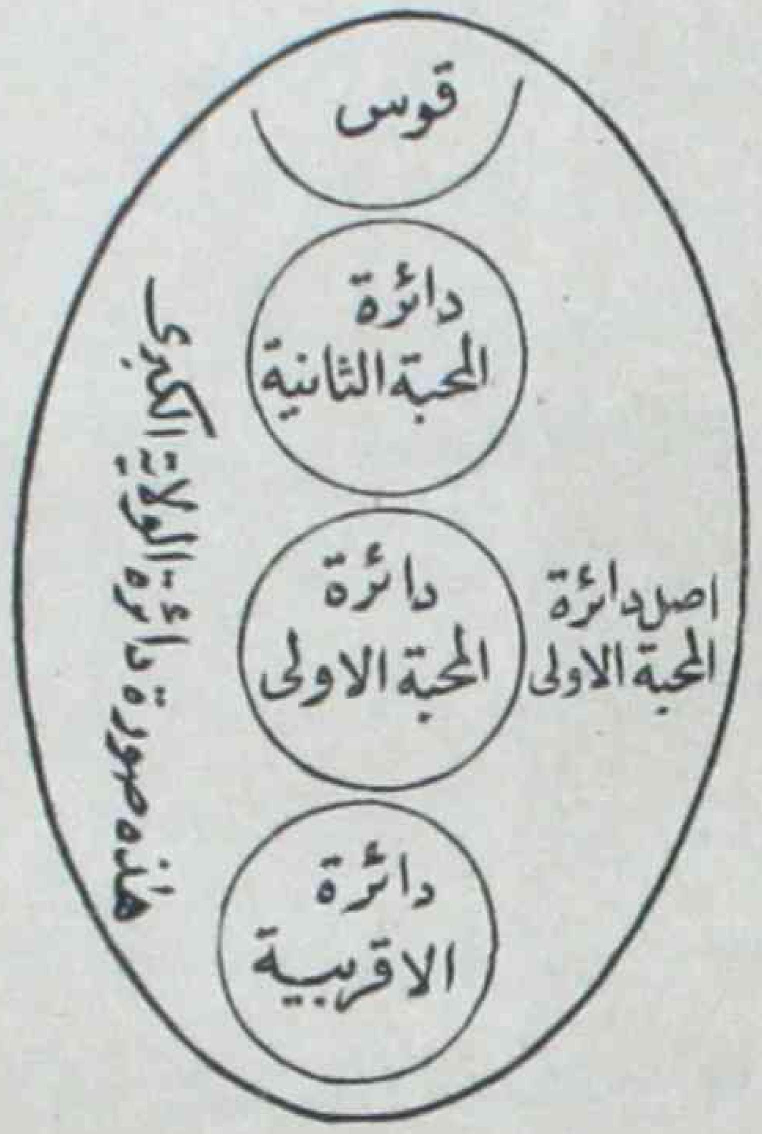

ويتجلى على السالك فى الدائرة الاولى اسرار الاقربية والتوحيد الشهودى وعروج لطائف عالم الامر الى هذه الدائرة ويسمون الدائرة الاولى بالدائرة الاقربية ومراقبة الاقربة المفهومة من الآية الشريفة (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) معمولة فيها بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى اقرب اليه من روحه ومنشأ الدائرة الاولى من الولاية الكبرى على لطيفة النفس مع اللطائف الخمس) ومورد الفيض فى هذ المقام لطيفة النفس مع اللطائف الخمس لعالم الامر و ذكر تهليل اللسانى فى هذا المقام بالشرائط المذكورة سبب للعروج والكشوفات الباطنية

وعلو النسبة ومن احوال هذا المقام الحضور و دوام الانتظار
والعروج والنزول و الجذبات كما فى لطيفة القلب بل الجذبات
ههنا تحيط الجسم شيئا فشيئا لكن احوال هذا المقام الطف
بالنسبة الى لطيفة القلب والذوق والشوق اللذان كانا فى لطيفة
القلب لا يظهر ان فيه ولما يحصل كمال النسبة فى لطيفة النفس
تزيد اذواقها على اذواق لطيفة القلب واذا وردت فيوضه على
لطيفة النفس يرى السالك وجوده ذائبا كذوبان الملح فى الماء
و الثلج فى حرارة الشمس ولا يبقى له اسم ولا رسم و يتحقق
زوال العين فيفنى ذاته وصفاته ويصير لا شيئا محضا حتى لا يرى
ذاته مصداقا للفظ (انا) ويغرق فى بحر العدم ويصير معدوما
محضا وتظهر فى هذا المقام حقيقة الفناء لان الفناء التى حصلت
له فى الولاية الصغرى كانت صورة الفناء و هذا حقيقتها و كان
يرى السالك فى سير القلب اتحاد وجود الممكن بوجود الواجب
وذلك لغلبة نسبة التوحيد وقوة ظهور الوحدة على بصيرته
فلما وقع السير فى الولاية الكبرى التى هى مقام ولاية الانبياء
عليهم الصلوة والسلام و هى محل كمال الصحو فتعطى له قوة
النظر وحدة البصيرة فيرى الممكنات موجودة بالوجود الظلى
فينكشف له ان ظل الوجود الحقيقى انعكس على العدم وظهر
بالوجود الظلى وكذلك يرى صفات الممكنات ظل الصفات
الحقيقية وكان السالك فى مرتبة الولاية الصغرى قائلا بعينية
الذات والصفات لغلبة الحال وههنا يزول ذلك النظر عن شهود

السالك و هذه الحالة تسمى بالتوحيد الشهودى فيفهم من هذا
معنى اقربية الحق سبحانه وتعالى و الفرق الاخر بين المعية
والاقربية ان المعية هى الوحدة وكمال الاقربية هو الاثنينية ولا
يخفى ان وجود الممكنات ووجود صفاتها مستفادة عن وجود
الحق سبحانه وتعالى لان اصلها وحقيقتها العدم حتى تكون
مصداقا للفظ (انا) و (انت) فاتضح من هذا ان وجود
الاصل اقرب من الظل بالنسبة الى وجود الظل لذاته لان
الظل ومافيه مستفاد عن اصله لا عن ذاته لانها ليس بشئى ان
يرى وجوده يراه ظل الاصل وان يرى صفاته يراه ظل صفات
الاصل فيقر حينئذ باقربية الاصل لان ماحصل القرب للظل
من ذاته فهو مستفاد من وجود الاصل فصار الاصل اقرب
من ذات الظل عن ذاته ومعرفة الاقربية خارجة عن حد التقرير
والتسطير والعقل الناقص عاجز عن ادراك هذه المعرفة لانها
بعيدة عن الفهم ولا يدركها الا من كان صاحب الكشف الصريح
والوجدان الصحيح فظهر من هذا ان اسرار المعية هو التوحيد
الوجودى ومعارف الاقربية هو التوحيد الشهودى و مشائخ
الطريقة كانوا صاحب الحالات العلية والمقامات الجليلة فمنهم من
تكلم فى المعارف وجوديا كان او شهوديا كان على الحق لانه
تكلم وفق كشفه ونطق حسب شهوده لكن وقع الاختلاف
فى معارفهم لاختلاف مقامات السلوك فكل من وصل منهم
اى مقام بين المعارف وفق مقامه ومن كان مخمورا منهم عن

مدام التوحيد فهو بعيد عن الطعن والتكذيب لكن ارباب التوحيد الشهودى الذين هم اصحاب الصحو معارفهم موافقة للشريعة ومبرهنة بالنصوص الجلية ومدللة بالادلة القطعية مشاربهم مطابقة لمشارب الانبياء عليهم الصلوة والسلام والاصحاب الكرام الذين هم افضل جميع اولياء الامة عليهم الرضوان لم يرو عن احد منهم عقيدة التوحيد الوجودى وان ثبت عنهم هذه العقيدة بالتأويل فهى محمولة على غلبة الحال والتطبيق بين معارف التوحيد الوجودى والتوحيد الشهودى ان ثبت بالدلائل فسلم لكن كيف يكون من حيثية احوال المقامات لان معارف كل منهما مغايرة وكذلك العلوم و المعارف والاحوال و الاذواق مباينة فكيف يتحدان فى معارفهما وحاصل السير والسلوك عند مشائخ الطريقة النقشبندية المجددية حصول مراتب الفناء والبقاء ودوام الحضور وتهذيب الاخلاق ورفع الكلفة عن اداء الاحكام الشرعية و اتباع الشريعة والتزام السنن النبوية وغيرها من الحالات والمقامات العلية والمدارج السنية وهذه الاحوال تحصل للسالكين من غير ان ينكشف عليهم اسرار التوحيد الوجودى وقد وصلت الطريقة النقشبندية الى الامام المجدد قدس سره بواسطة حضرة الشيخ محمد الباقى رحمه الله تعالى فوجدها انور الطريق لاتباع الشريعة و لذلك خصها لنفسه دون غيرها و وصلت نسبة التوحيد الوجودى فى هذه الطريقة عن حضرة الشيخ عبيدالله احرار قدس سره و انها وصلت اليه من آبائه

الكرام ولما كانت هذه النسبة موجبة لمزلة اقدام السالكين فتركها الامام المجدد قدس سره واختار النسبة الخاصة بالنقشبندية التى ليست فيها نسبة التوحيد الوجودى واشاعها للسالكين ليكونوا محفوظين عن ذلة القدم

والدائرة الثانية فى مقام ولاية الكبرى المسمى بدائرة المحبة الاولى يلاحظ فيها مراقبة المحبة المفهومة من الآية الشريفة (يحبهم ويحبونه) بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى تحبنى وانا احبها وهى منشأ للدائرة الثانية التى هى اصل الدائرة الاولى من الولاية الكبرى على لطيفة النفس). والدائرة الثالثة المسماة بدائرة المحبة الثانية من الولاية الكبرى يلاحظ فيها المراقبة المفهومة من الآية الشريفة المذكورة بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى تحبنى وانا احبها وهى منشأ للدائرة الثالثة التى هى اصل الدائرة الثانية من الولاية الكبرى) وكذلك يتخيل فى مقام القوس الذى هو اصل الدائرة الثالثة من الولاية الكبرى بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى تحبنى وانا احبها وهى منشأ القوس التى هى اصل الدائرة الثالثة من الولاية الكبرى على لطيفة النفس) ومورد الفيض فى هذه المقامات الثلاثة لطيفة النفس فقط وهذه الاصول الثلاثة اعتبارات فى حضرة الذات وهى مبادى للصفات والشئونات ومن احوال هذا المقام العالى انشراح الصدر وكمال الصبر والشكر والرضا على حكم القضا وعدم الاحتياج الى دليل لقبول التكليفات الشرعية وصيرورة الاستدلاليات بديهيات

وطمانينة لطيفة النفس عن الاحوال التى كانت قبل ذلك وقوة اليقين بالمواعد الالهيــة وظهور الاستهلاك و الاضمحلال فى الوجود وتوابعه كالثلج فى مقابلة الشمس وانتفاء انانية السالك لظهور اسرار التوحيد الشهودى بحيث يتعذر عليه لفظ (انا) على ذاته وصفاته وظهور رؤية الوجود و توابعه بانهما منسوبان للحق سبحانه وظهور التقصير فى الاعمال الى حد لا يرى غير الشر و النقصان فى ذاته و صفاته وتهذيب الاخلاق و تزكية الخصائل الرذيلة كالحرص والبخل والحسد والحقد والكبر وحب الجاه وغير ذلك وتعرج لطيفة النفس المطمئنة بعدشرح الصدر الذى هو من لوازم ولاية الكبرى عن مقامها و تجلس على سرير الصدر و تحصل له الغلبة والسلطنة على جميع اللطائف والجلوس على سرير الصدر فى الحقيقة اعلى من جميع مقامات العروج فى الولاية الكبرى فان قلت ان مقام النفس دماغ وله تفوق على الصدر فالجلوس على سرير الصدر فى الظاهر تنزل مخالف للعروج والترقى فنقول نسلم ذلك لكن هذا التفوق صورة لا معنى لان التفوق فى الحقيقة للصدر على الدماغ لان الدماغ محل الانانية و الغرور و مقام الترفع و التكبر منشأ للخيالات الفاسدة واما الصدر فهو محل الايمان و الالهام والواردات و موطن الانوار و الاسرار حسب مفهوم الاية الشريفة (افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه) و لما تتزكى النفس عن الاوصاف الرذيلة و تتوب عن ادعاء

الانانية و تصير مطمئنة و تهاجر عن وطنها و تقيم فى جوار الصالحين من لطائف عالم الامر كما قال تعالى (ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها) وكما ورد فى الحديث (خياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا) وتحصل له السلطنة والتمكن على سرير الصدر فتنفذ نظر صاحب هذا السرير الى ابطن البطون و لم يبق فيه محل الطغيان والمخالفة لحصول درجة طمانينة له وكذلك لم يكن مصداقا لوجوده و انانيته و وصل الى الفناء والعدمية فحينئذ عززه الحق سبحانه وامتاز وتشرف عن خلعة السلطنة على سرير الصدر ويعطى له الاخلاق الحسنة المرضية مقام الاوصاف الذميمة والاخلاق السيئة فاذن لا يصدر عنه الا الخير ويكون مصداقا لقوله تعالى (فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيما) و كمال فناء النفس ان السالك كما يجد صفات الكمال فى حالة الفناء ملحقة بالاصل اى لا يرى ذاته الا العدم كذلك يجد هذا العدم الذى كان مرآة الكمال ملحقاً بالعدم المطلق فحينئذ لا يبقى للعارف عين ولا اثر ويعزز بخلعة البقاء كما قيل (من قتلته فانا ديته) والفناء و البقاء واللذان حصلا فى الولاية الصغرى كانا صورة وههنا اى فى الولاية الكبرى يكونان حقيقة ولحوق العدم الخاص بالعدم المطلق من خصائص الولاية الكبرى قال الامام المجدد قدس سره ان السير الذى يكون بعد سير الا نفس والافاق فهو سير فى الاقربية و فى هذا المقام يتحقق التجلى الفعلى والصفتى والذاتى و يتخلص السالك

هھنـا من غلبة الوهم والخيـال لان غلبتها مخصوص فى دائرة
الافاق والانفس كان نهاية الوهم الى نهاية الظل فكل محل ليس
فيه الظل ليس فيه الوهم ولايحصل التخلص فى الولاية الظلى
الا بعد الموت ليفنى الوهم والتخلص عن قيد الوهم و الخيال
فى سير الولاية الاصل التى هى الولاية الكبرى حاصلة فى هذه
الدار و حصـلت له الحرية عن الوهم مع وجوده فما يحصـل
للطائفة الاولى فى الآخرة يحصل للطائفة الثانية فى هذه الدار
ومن كان صاحب الولاية الظلى فلا يحصل له من مطلوبه غير
الوهم والخيـال والولاية الاصلى منزهة ومبرأة عنهما ولما ضاق
مولانا جلال الدين القونوى من احاطة الوهم و قيد الخيال
تمنى الموت ليجد المطلوب عاريا عن لبـاس الوهم و الخيـال
ويتشرف بالوصـال حيث قال فى المثنوى «من شوم عريان زتن
او از خيال ـتاخرامم درنهايات الوصال» يعنى ياليتنى اتعرى من
لباس الخيـال كى اتهرول فى ميدان نهـايات الوصال ولذا كان
يمنع من كان يقول عند الموت له عافاك الله وما يظهر فى مرآة
الآفاق والانفس متسم بوصف الظلية فهو حرى للنفى ليثبت
الاصل فلما زالت معـاملة الآفاق والانفس تخلص عن قيد
الظلية و الذين وصلوا الى انتهـاء دائرة الظل يتشرفون بالتجلى
البرقى الذى نشأ عن مرتبة الاصل ليخلصهم عن قيد الآفاق
والانفس ولو مقدار ساعة واحد والذين عرجوا عن دائرة
الافاق والانفس و وصلوا من الظل الى الاصل فهذا التجلى

البرقى يكون فى حقهم دائميـا مأ واهم دائرة الاصل التى نشأ
عنها التجلى البرقى و يحصل الكمـال فى الولاية الظلى التى هى
الولاية الصـغرى بالتجلى البرقى وهذا التجلى البرقى قدم اول
فى الولاية الكبرى التى هى الولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام
والولاية الصـغرى ولاية الاوليـاء قدس الله اسرارهم فظهر
الفرق مما كتبنا بين ولاية الانبياء و ولاية الاولياء صلوات الله
تعالى و سلامه عليهم ان نهايه ولاية الاولياء بداية ولاية الانبياء
عليهم الصلوة والسلام فكيف يمكن بيـان كمالات نبوة الانبياء
عليهم الصلاة والسلام لان بداية النبوة نهاية هذه الولاية لكن
امام الطريقة حضرة الخواجه بهاءالدين نقشبند قدس الله سره
قد اخذ نصيبا من ولاية الانبياء بالتبعية والوراثة حيث قال «نحن
ندرج النهـاية فى البداية» وقد ظهر لهذا الفقير ان نهـاية نسبة
الطريقة النقشبندية الى الولاية الكبرى ويحصل لاهلهـا حظ
وافر من كمالات تلك الولاية بخلاف الطرق الآخر اذ نهـاية
الكمال فيها الى التجلى البرقى والطريقة التى خص بها هذا الفقير
ففيها النسبة النقشبندية من البداية الى النهاية ويثبت عليها الدور
والقصور فلولم يكن هذا الاساس ماتحملت هذه الدور والقصور
اتيت البذور من بخـارا و سمرقند و زرعت فى ارض الهنـد
واصلهـا عن اليثرب والبطحاء سقيت سنين عديدة بماء الفضل
وربيت بتربية الاحسـان و لما وصـل ذلك الزرع الى الكمال
واخضر اثمر هذه العلوم والمعارف

(السر الخامس فى بيان المقامات المجددية خصوصا)

لايخفى ان سلوك الطريقة النقشبندية قبل زمان الامام المجدد قدس سره كان الى دائرة الاسماء والصفات اى الولاية الكبرى التى هى ولاية الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام والدليل على ذلك مانقلنا آنفا من مكاتيب الامام المجدد قدس سره وما تكتب من المقامات بعد الولاية الكبرى الى انتهاء السلوك فهى قد خص بها الامام المجدد قدس سره بعناية الحق سبحانه وانكشفت عليه (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم) اعلم ان بعد اتمام الولاية الكبرى والسير فى الاسم الظاهر يتشرف السالك بالسلوك فى الاسم الباطن والولاية العليا التى هى ولاية الملائكة الكرام عليهم السلام ويراقب السالك فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى المسماة باسم الباطن ومنشأة للولاية العليا على العناصر الثلاثة غير العنصر الترابى) ومورد الفيض فى هذا المقام العناصر الثلاثة اى الهواء والنار والماء ويستثنى عنصر التراب والترقى فى هذا المقام منوط بالتهليل اللسانى والصلوة النافلة بطول القيام والقراءة والركوع والسجود والاعمال بالعزيمة وترك الرخصة وقلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام وقلة المخالطة مع الانام وبالاعمال التى تزيد المناسبة للسالك بالملكية وتنقصها عن البشرية ويحصل التوجه والحضور والعروج والنزول للعناصر الثلاثة وتظهر وسعة عجيبة

فى باطن السالك وتظهر المناسبة بالملاء الاعلى فمن كان من ارباب الكشف يتشرف برؤية الملائكة الكرام وتنكشف على السالك الاسرار اللائقة بالاخفاء و الاستتار التى هى تعجز نطق البيان عنها واعلم ان السير فى الولاية الصغرى وفى الولاية الكبرى كان فى اسم هو الظاهر والسير فى الولاية العليا فى اسم هو الباطن والفرق بينهما ان السير فى الاسم الظاهر يكون فى التجليات الصفاتية من غير لحاظ الذات تعالت وتقدست و السير فى اسم الباطن وان كان فى تجليات الاسماء والصفات لكن مع لحاظ الذات تعالت وتقدست بالصفات والفرق بين الولايتين و بين الولاية العليا كالفرق بين الظاهر والباطن لان الولاية العليا كاللب والولايتين كالقشر وكذلك حضرة الذات ملحوظة فى هذا المقام ولم يكن هذا اللحاظ فى الولايتين السابقتين والدائرة التحتانية لها مناسبة بالدائرة الفوقانية ولو قليلا ولكن لم توجد المناسبة قدر المذكور بين كمالات النبوة والولايات الثلاثة والقطرة لها مناسبة بالبحر فى الجملة ولا يتصور ذلك بين كمالات النبوة والولايات الثلاثة ومقامات السلوك التى هى فى مراتب التنزيه ظهرت مناسبتها فى عالم المثال بالدوائر ولذلك يعبرون عنها بالدائرة قال الامام المجدد قدس سره فى احوال مقام الولاية العليا و لما انتهى السير الى هذا المقام توهمت ان المقصود قد حصل فنوديت ان هذ السير كله سير فى الاسم الظاهر الذى هو جناح واحد للطيران وسير اسم الباطن باق وهو الجناح الثانى للطيران الى

عالم القدس فاذا وصل هذالسير الى تمامه فيحصل جناحان للطيران فلما انتهى سير اسم الباطن الى منتهاه بعناية الله سبحانه حصل لى الجناحان للطيران (الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولان هدانا الله لقد جائت رسل ربنا بالحق) ايها الولد ماذا اكتب من السير فى اسم الباطن لان الاستتار والاخفا و التبطن مناسب لحال هذا السير و القدر الذى اظهر من كيفيات هذا المقام ان السير فى اسم الظاهر سير فى الصفات من غيران يلاحظ ذات الحق سبحانه فيه والسير فى اسم الباطن وان كان فى الاسماء لكن ذاته تعالى ملحوظة فيه و الاسماء والصفات كالحجب الساترة لحضرة الذات تعالت وتقدست مثلا اذالاحظنا صفة العلم لاتكون الذات تعالت ملحوظة فيها اصلا و اذالاحظنا اسم العليم ذات الحق سبحانه تكون ملحوظة فى هذا الاسم لان العليم ذات موصوفة بصفة العلم فالسير فى العلم سير فى اسم الظاهر والسير فى العليم سير فى اسم الباطن ويقاس على هذا سير سائر الصفات والاسماء وهذه الاسماء من الجهة الباطنية مبادى تعينات الملائكة على نبينا وعليهم الصلوة والسلام وابتداء السير فى هذه الاسماء ابتداء الدخول فى الولاية العليا التى هى ولاية الملأ الاعلى والفرق بين العلم والعليم و بين اسم الظاهر واسم الباطن لايتصورلك انه قليل ولا من العلم الى العليم مسافة قليلة لا لابل فرق مابين مركز الارض و محدب العرش له بالنسبة الى هذ الفرق حكم القطرة بالنسبة الى البحر

المحيط فى الظاهر قريب وفى الحقيقة بعيد جدا و ايضا قال الامام المجدد قدس سره لما وقع العروج بعد حصول جناحى الطيران ظهر ان هذا الترقى بالاصالة مخصوص بالعنصر النارى والعنصر الهوائى والعنصر المائى لان الملائكة الكرام على نبينا وعليهم الصلوة والسلام خلقوا من هذه العناصر الثلثة كاوردان خلقة بعض الملائكة من النار والثلج وتسبيحهم «سبحان من جمع بين النار والثلج» وايضا قال الامام المجدد قدس سره ان منتهى السير فى دائرة الولاية العليا هوالتعين الاول الذى جامع لجميع مراتب الاسماء والصفات والشئون والاعتبارات وهذه الاصول لها مناسبة بالعلم الحصولى واذا وقع السير بعدها تكون لها المناسبة بالعلم الحضورى ايها الولد اطلاق العلم الحصولى والعلم الحضورى فى هذه المرتبة باعتبار الشبه والمثال لان الصفات التى وجودها زائد على ذاته تعالى علمها مناسب بالعلم الحصولى و اما الاعتبار الذاتى الذى لايتصور زيادته على ذاته تعالى فعلمه مناسب بالعلم الحضورى وفى الحقيقة لايحصل لصاحب العلم علم فى هذه المرتبة المقدسة غير تعلق العلم بالمعلوم و هذا التعين الاول جامع لجميع ولاية الانبياء الكرام والملائكة العظام عليهم الصلوة والسلام ومنتهى للولاية العليا التى هى مخصوصة بالملأ الاعلى (انتهى) قال العروة الوثقى حضرة الشيخ محمد معصوم قدس سره فى احوال هذا المقام ان هذا المقام من اعلى درجات الولاية بل كشف تفوقه على ولاية الانبياء عليهم

الصلوة والسلام واما فضيلة الانبياء عليهم الصلوة والسلام فهى بطريق النبوة وتكون سعة القلب فى هذا المقام اكثر من المقام السابق لان السعة السابقة كانت على قدر سعة الاسماء والصفات والشئون والاعتبارات من غير لحاظ حضرة الذات تعالت وتقدست وههنا تلاحظ حضرة الذات تعالت وتقدست مع هذه الكمالات شتان مابينهما ولا اعتبار لسعة الاسماء و الصفات فى مقابلة الذات تعالت وتقدست وتفوق حقيقة على حقيقة اخرى لا توجب فضيلة صاحب الحقيقة الاولى على صاحب الحقيقة الثانية بل يمكن العروج لصاحب الحقيقة السفلى على صاحب الحقيقة الاعلى ويكون صاحب الحقيقة الفوقانى محبوساً فيه ولا يحصل له عروج عن حقيقته الى ما فوقها ولا يعرج فى مراتب القرب التى مدار الفضل عليها فظهر ان ولاية الملأ الاعلى فوق ولاية خواص البشر والفضل لخواص البشر على الملائكة لعروجهم على حقائق الملائكة والملائكة ليس لهم عروج فوق مقامهم قال الله تعالى «وما منا الا له مقام معلوم» فهذا نص قاطع فى احوال الملائكة قال فى شرح المواقف ان الملائكة وان كان لهم تفوق فى بعض الامور على البشر لكن الافضلية بمعنى كثرة الثواب ثابتة للبشر وعالم الامر فوق عالم الخلق لكن الفضلية مخصوصة لعالم الخلق لان قربه اصلى وقرب عالم الامر ظلى والعنصر الترابى انزل عن لطائف عالم الخلق والامر وتنزله سبب رفعته والقرب الذى هو حاصل للبشر المخلوق من التراب

لم يحصل ذلك القرب للملائكة المخلوق من العناصر الثلاثة (انتهى) واذا تم السير فى اسم هو الظاهر واسم هو الباطن الذين هما جناحان للطيران الى مرتبة الذات البحت تعالت وتقدست المعبر بالولاية العليا يكون السير فى مرتبة كمالات النبوة التى هى معبرة عن دوام التجلى الذاتى من غير حجب الاسماء و الصفات

و يراقبون فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات البحت التى هى منشأ كمالات النبوة على العنصر الترابى فقط فمورد الفيض فى هذا المقام العنصر الترابى فقط) وفى هذا المقام المنور قطع السير مقدار نقطة واحدة افضل عن جميع المقامات من الولايات الثلثة اعنى الولاية الصغرى و الولاية الكبرى والولاية العليا ولا تبقى الاحوال السابقة كالذوق و الشوق والاضطراب وشدة الطلب و الحضور من غير الجهة واليقين والتمكين والسكينة من خصوصيات هذا المقام العالى ولسان القلم تعجز عن بيان احوال هذا المقام ومعارفه والدليل عليه الآية الشريفة (لا تدركه الابصار) و كذلك من احوال هذا المقام صفاء الوقت وحقيقة الطمانينة و اتباع الهوى بماجاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وكمال الوسعة فى نسبة الباطن وعدم الكيف واليأس والحرمان وجهالة النسبة والوصل العريانى و الوصول والادراك علامة عدم الوصول وهذه المقامات مخصوصة بالانبياء الكرام عليهم الصلوة والتحيات وحقائقها ومعارفها

شرائعهم وتحصل للتابعين بتبعيتهم و وراثتهم ومورد الفيض
ههنا بالاصالة العنصر الترابى و ورود الفيض على غيرها من
العناصر بتبعية العنصر الترابى وتصل سعة الباطن فى هذا
المقام الى حد لو قوبلت معها السعة السابقة التى كانت فى الولايات
الثلث تظهر كانها لم تكن شيئا والمناسبة كانت ثابتة فى الجملة بين
الولايات الثلث ولو كانت كنسبة الصورة بالحقيقة ولكن تلك
النسبة فى هذا المقام مفقودة رأسا وتقع معاملة الباطن بشرط
توجهات الشيخ الكامل المكمل وقوة استعداد الطالب مشابهة
بالرؤية و الرؤية وان كانت موعودة فى الآخرة لكن المعاملة
التى تحصل فى هذا المقام فانها بالنسبة الى مشاهدات الولايات
كالرؤية لان الرؤية الآخرة مخصوصة بعالم الخلق والمعاملة فى
هذه المرتبة ايضا متعلقة بعالم الخلق ولطائف عالم الامر فى هذه
المرتبة تكون لاشيئا و تصير احكام الشرائع الالهية والاخبار
النبوية بديهية فى مرتبة عين اليقين كما قيل ان الحق سبحانه
وتعالى موجود فلا يبقى فى تصديقه ريب وشك واذا قيل ان
زيدا موجود فلوجوده يكون الاحتياج الى النظر والفكر
فوجود الحق سبحانه مثل المرآة ووجود الممكنات مثل الصور
التى تجلى فى المرآة فوجود المرآة حقيقى و وجود الصور فيها
وهمى وخيالى لكن الصورة ترى فى المرآة الصورية اولا ثم
المرآة وهنا ترى خلاف ذلك ترى مرآة وجود الحق سبحانه
اولا ثم صور وجود الممكنات فصار وجود الحق سبحانه بديهيا

و وجود الممكنات نظريا و الصلوة بطول القيام و القراة
والركوع والسجود مع كمال صحة الآداب وقرأة القرآن بالترتيل
والتجويد والاشتغال بعلم التفسير والحديث و الاذكار والادعية
المأثورة و اتباع السنن النبوية اسباب الترقى فى هذا المقام
وكذلك فى المقامات الآتية ولما كانت الفضيلة للعنصر الترابى على
العناصر الثلثة والعناصر الاربعة كانت من عالم الخلق فمورد
الفيض فى هذا المقام اى العالم الخلق العنصر الترابى فلهذا
فضل الامام المجدد قدس سره العالم الخلق على عالم الامر كما قال
ايها الولد دعوة الانبياء مخصوصة بعالم الخلق كما ورد «بنى الاسلام
على خمس» قلت ان هذه الجملة من الحديث الصحيح الذى ورد
فى بيان اركان الاسلام ولما كان اداء اركان الاسلام متعلقا
بالجوارح مع شركة القلب والجوارح من عالم الخلق استدل
الامام المجدد رضى الله عنه بهذا الحديث ان دعوة الانبياء
مقصورة بعالم الخلق حيث قال لما ان القلب له مناسبة زائدة
مع عالم الخلق ولذا جعل تصديق القلب داخلا فى الاركان ولم
يجعل غير القلب من لطائف عالم الامر داخلا فيها ولم يعد ها
من المقاصد ونعيم الجنة وآلام النار ودولة الرؤية والحرمان
عنها كلها متعلقة بعالم الخلق لا بعالم الامر والاعمال التى يحصل به
الحظ الوافر لعالم الخلق هى الفرائض والواجبات و السنن التى
تتأدى بالقالب والقالب من عالم الخلق ونصيب عالم الامر متعلقة
بالنوافل فمرتبة القرب التى هى ثمرة اداء الاعمال انما تكون

حسب الاعمال و القرب الذى هو ثمرة اداء الفرائض يكون
لعالم الخلق والقرب الذى هو ثمرة اداء النوافل يكون لعالم
الامر ولاشك ان النوافل لا اعتبار لها فى مقابلة الفرائض
ياليت حكم القطرة بالنسبة الى البحر المحيط بل النوافل ليس
لها نسبة الى السنن فينبغى ان يقاس نسبة المقربين من ههنا
ويعلم مزية عالم الخلق على عالم الامر ايها الولد ان شدة العشق
وغلبة المحبة و صياح الشوق والوجد والتواجد والرقص كلها
فى مقامات الظلال عند ظهور التجليات الظلية و بعد الوصول
الى الاصل لاتتصور هذه الامور والمحبة فى هذا الموطن بمعنى
الطاعة كما قال العلماء ولا يزيد على ذلك لتكون منشأ الشوق
و الذوق كما ظنه بعض الصوفية (انتهى) قلت ان السالك
لما يترقى عن مراتب الظلال و مقام الفناء و وصل الى
مرتبة البقاء و درجات الاصول لاتبقى الحالات السابقة لان
بعد الوصول الى مراتب الاصول التى هى مرتبة الكمال
والتكميل يحصل له الطمانينة واليقين فى مقام الذوق والشوق
فحينئذ تكون المحبة بمعنى الطاعة المحضة والعبادة الصرفة وتكون
الراحة و السكينة فى قراءة القرأن وصلوة الفرائض و السنن
واتباع السنة والدليل على ذلك حديث « الصلوة معراج المؤمن»
و كذلك « قرة عينى فى الصلوة » و ايضا قال الامام المجدد
قدس سره فى خصوصيات هذه المرتبة المقدسة ان الحظ الوافر
من كمالات اللطائف الانسانية الثابت للعنصر الترابى بالاصالة

وسائر اجزاء الانسانية سواء كانت من عالم الامر او من عالم
الخلق تابعة فى هذ المقام لهذا العنصر المطهر ومتشرف بهذا
القرب بسببه ولما كان هذا العنصر مخصوصا بالبشر فلا جرم
صار خواص البشر افضل من خواص الملك لان ماحصل
لهذا العنصر لم تحصل لغيرها و يظهر فى هذا السير ان كمالات
جميع الولايات ظلال لكمالات مقام النبوة و مثال لها و قطع
نقطة واحدة فى هذالسير اكثر من جميع كمالات مقام الولاية
فما تكون نسبة جميع كمالات السابقة لكمالات هذا المقام قطرة
لها بالبحر المحيط نسبة وههنا تلك النسبة ايضا مفقودة ولكن
اقول ان لنسبة مقام النبوة بمقام الولاية كنسبة المتناهى مع غير
المتناهى سبحان الله كيف يقول واحد من الصوفية الذى لم يطلع
على هذا السر ان الولاية افضل من النبوة وقال الاخر فى
توجيهه لعدم علمه ان ولاية النبى افضل من نبوته كبرت كلمة
تخرج من افواههم وايضا قال الامام المجدد قدس سره ليعلم ان
حصول هذه الموهبة يعنى كمالات النبوة للانبياء عليهم الصلوة
والتسليمات من غير التوسط اما لاصحابهم الذين تشرفوا بهذا
المرتبة بالتبعية و الوراثة فبتوسطهم عليهم الصلوات و البركات
وبعد الانبياء عليهم الصلوة و السلام واصحابهم قل من تشرف
بهذه المرتبة وان كان التشرف جائزا لهم ايضا بالتبعية والوراثة
واظن ان فى كبار التابعين حصلت هذه المرتبة و كذلك فى
اكابر تبع التابعين ثم اختفيت الى الالف الثانى فظهرت حينئذ

بالتبعية والوراثة فتشابه الاخرون بالاولين صاحب هذه العلوم والمعارف مجدد هذا الالف وهذا الامر لايخفى على من اطلع فى علومه ومعارفه التى متعلقة بالذات والصفات والافعال متلبسة بالاحوال و المواجيد والتجليات والظهورات فيعلم ان هذه المعارف والعلوم وراء علوم العلماء و وراء معارف الاولياء بل علومهم بالنسبة الى هذه العلوم قشر وهذه المعارف لب وقد ثبت على كل رأس مأة مجدد لكن مجدد المأة غير محدد الالف والفرق بينهما كالفرق بين المأة والالف بل اكثر والمجدد هو الذى تصل الفيوض الى جميع الخلق بواسطته حتى الى الاقطاب والاوتاد و الابدال الذين فى زمنه (انتهى) قال حضرة الشيخ محمد معصوم قدس سره فى احوال هذه المرتبة ان المرتبة السابعة مرتبة افراد الذات تعالى وتقدس عن الاسماء والصفا قلت ان هذه المرتبة كانت سابعة بهذا الترتيب ان المرتبة الاولى هى الولاية الصغرى والمرتبة الثانية دائرة الاولى من الولاية الكبرى التى هى دائرة الاسماء والصفات والمرتبة الثالثة الدائرة الثانية من الولاية الكبرى التى هى اصل الدائرة الاولى المرتبة الرابعة الدائرة الثالثة من الولاية الكبرى التى هى اصل الدائرة الثانية و المرتبة الخامسة مرتبة القوس التى هى اصل الدائرة الثالثة من الولاية الكبرى والمرتبة السادسة الولاية العليا التى هى ولاية الملائكة الكرام عليهم الصلوة والسلام (انتهى) فالمرتبة السابعة المذكورة المعبرة بكمالات النبوة هى مرتبة افراد الذات

تعالى وتقدس عن الاسماء والصفات افرادها عن الصفات بسبب ان محب الذات تعالى وتقدس لا يرضى بمشاركة الصفات ولا يتصور انفراد الذات عن الصفات لكن المحب بمقتضى الحديث الصحيح «المرء مع من احب» لايلاحظ الصفات فى معيته التى هى مع الذات تعالى وتقدس وليس انفراد الذات تعالى عن الصفات الا فى نظر المحب لكونه ثمرة المعية لا فى نفس الامر ولا يلزم من حصول كمالات النبوة لبعض افراد الامة بطريق التبعية والوراثة انهم من الانبياء اومساو لهم لان حصول كمالات النبوة غير حصول منصب النبوة وتحقيق هذا المبحث مذكور بالتفصيل فى مكاتيب الامام المجدد قدس سره (انتهى) وليعلم انه لما ظهر ان بعد اتمام سير دائرة الولاية العليا مرتبة تجلى الذات تعالى من غير حجب الاسماء و الصفات وقد اثبتوا لهذا التجلى ثلاث مراتب المرتبة الاولى مرتبة كمالات النبوة التى كتبنا احوالها بالتفصيل و بعد هذه المرتبة مرتبة كمالات الرسالة

و يراقبون فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى منشأ كمالات الرسالة على الهيئة الوحدانية) وهى عبارة عن مجموع عالم الامر والخلق الذى سميت بعد تصفية اللطائف العشرة الانسانية وتزكيتها بالهيئة الوحدانية وهى كمثل ادوية مختلفة التأثير تدق وتصفى وتخلط بالعسل فتصير معجونا فتكون حينئذ لتلك الادوية خواص جديدة كذلك اللطائف

العشرة الانسانية و مورد الفيض فى هذه المرتبة المقدسة وما
بعدها الى آخر مقامات السلوك هى هيئة وحدانية السالك
وتلاوة القرآن والصلوة بطول القنوت موجبة للترقيات فى هذا
المقام ويجد السالك فى هذا المقام الوسعة وكثرة ورود الانوار
فى باطنه اكثر من المرتبة السابقة وبعد هذه الدائرة دائرة
كمالات اولى العزم ويراقبون فى هذا المقام بهذا
الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى منشأ
كمالات اولى العزم على الهيئة الوحدانية) ويكون
باطن السالك فى هذه المرتبة مملوئة عن كثرة وورود

التجليات الذاتية والانوار الغير المتناهيه وتصير وسعة الباطن
ولا لونية النسبة لعلو المرتبة زيادة عن حد البيان وقد تشرف
الامام المجدد وابنه الخواجه محمد معصوم قدس سرهما فى هذه
المرتبة بكشف اسرار المقطعات القرآنية ومتشابهات الفرقانية
وقالا ان بيان هذه الاسرار خارج عن الطاقة البشرية ولو
فرضنا ان نتوجه الى بيانها فباى الفاظ نبين معانى هذه الاسرار
ولو تكلم بها احد لصعق السامع وغشى عليه والترقى فى هذه
المقام وفى المقامات التى بعدها منوط بفضل الله تعالى وان كانت
فى جميع المقامات كذلك موقوف عليه لكن الاعمال والاذكار
والاشغال مثل الاسباب وفى هذه المقامات ليس كذلك ولو
كانت الاذكار مؤثرة لازالة الكدورات البشرية لكن لاتحصل
نتيجة الترقى وان يكن فى هذه المقامات فبقراءة القران والصلوة

بطول القيام واعلم ان السلوك بعد مقام كمالات اولى العزم يكون
بطريقين احدهما بطريق الحقائق الالهية وهى حقيقة الكعبة
وحقيقه القرآن وحقيقة الصلوة وثانيهما بطريق حقائق الانبياء
عليهم الصلوة والسلام وهى الحقيقة الابراهيمية والحقيقة الموسوية
والحقيقة المحمدية والحقيقة الاحمدية لكن مشايخ الطريقة اختاروا
تسليك السالكين اولا طريق الحقائق الالهية فيعلمون اولا
مراقبة الحقيقة الكعبة الربانية بهذا الخيال
(يرد الفيض من الذات التى هى حقيقة الكعبه
ومسجودة جميع الممكنات على الهيئة الوحدانية)
ومورد الفيض فى هذا المقام هيئة وحدانية

السالك وعظمة الحق سبحانه وتعالى تكون مشهودة فى هذا
المقام للسالك ويكون مستغرقا فى بحر الهيبة والجلال ولما يحصل
الفناء والبقاء فى هذه المرتبة العلية يجد السالك ذاته متصفة
بشان هذه المرتبة اى يشاهد توجه الممكنات الى نفسه والعجب
ان السالك يدرك نسبة الحقائق الالهية مع علوها وكونها الطف
وغير ملونة بالنسبة عن الكمالات الثلثة بل يشاهد فى حقائق
الانبياء اكثر منها وسبب ذلك ان مناسبة السالك قبل وصوله
الى مقامات الكمالات كانت مع نسة الولايات وكان فنائه وبقاءه
فى الصفات و الشئونات ولم تكن له مناسبة بنسبة هذه المراتب
بان يدرك نسبة مرتبة الذات البحت تعالى فلهذا تعسر عليه
ادراك هذه النسبة العالية ولما حصل له الفناء والبقاء فى هذه

المراتب وتخلق باخلاق هذه المدارج فلا جرم قوى ادراكه
و وجدانه فادرك نسبة المقامات الفوقانية اكثر عن نسبة
الكمالات وفى الحقيقة نسبة الكمالات ونسبة المقامات الفوقانية
من جنس واحد لكن تزيد نسبة باطن السالك بعد الترقى عن
المقامات الفوقانية من حيث العلو والوسعة لان هذه المراتب
يتشرف بالتجلى الذاتى الدائمى قال الامام المجدد قدس سره
فى هذا المقام ان بعض الكاملين يفوزون فى سرادقات العظمة
والكبرياء بتبعية الانبياء عليهم الصلوة والسلام فيعامل معهم
معاملة الانبياء عليهم الصلوة والسلام ايها الولد هذه المعاملة مخصوصة
بهيئة وحدانية الانسان التى هى ناشئة عن مجموعة عالم الخلق والامر
ومع هذا يكون العنصر الترابى رئيس الكل وبعد هذه المرتبة
المقدسة مرتبة حقيقة القرآن ويراقبون بهذا الخيال (يرد الفيض
من مبدأ وسعة اللا مثالية لحضرة الذات
التى هى منشأ حقيقة القرآن على الهيئة
الوحدانية) و مورد الفيض فى هذه المرتبة
ايضا الهيئة الوحدانية و يظهر فى هذا

المقام بواطن كلام الله سبحانه ويرى كل حرف من حروف
القرآن بحرا موصلا الى كعبة المقصود و يصير لسان القارئ
وقت تلاوة القران كالشجرة الموسوية بل يصير كل القالب مثل
اللسان وعلامة انكشاف انوار القرآن ظهور الثقل فى باطن
السالك كما فى الآية الشريفة (انا سنلقى عليك قولا ثقيلا) قال

الامام المجدد قدس سره فى هذا المقام ان بعد تلك المرتبة
العلية التى هى النور الصرف و وجدها الفقير حقيقة الكعبة
الربانية مرتبة عالية جدا وهى مرتبة حقيقة القرآن وقد صارت
الكعبة المعظمة قبلة بحكم القرآن و تشرفت بمرتبة المسجودية به
فصار القرآن اماما والكعبة مأموما وهذه المرتبة المقدسة مبداء
وسعة التنزيه لحضرة الذات تعالت وتقدست وايضا مبداء الامتياز
بين المثال واللامثال والمرتبة المقدسة التى قلنا انها حقيقة القرآن
لا يسع فيها اطلاق النور ايضا بل قصر عنها فهنها لامدخل
لشئ غير وسعة التنزه وامتياز اللامثالية وقال الله تعالى «قد
جاءكم من الله نور» فان كان المراد به القرآن فباعتبار النزول
والتنزيل كما يومى اليه لفظ جاءكم (انتهى) وفوق هذه المرتبة
مرتبة عالية جدا التى هى المعبرة بحقيقة الصلوة
ويراقبون فى هذه المرتبة بهذا الخيال (يرد
الفيض من كمال وسعة تنزه الذات التى هى
منشأ حقيقة الصلوة على الهيئة الوحدانية)

ومورد الفيض فى هذه المرتبة ايضا الهيئة الوحدانية ماذا يقال
عن وسعة هذه المرتبة وعلوها حيث كانت حقيقة القرآن المجيد
احد جزئيها وحقيقة الكعبة جزئها الآخر و السالك المتحقق
بهذه الحقيقة المقدسة يخرج حين صلوته من هذه الدار الفانية
ويدخل فى الدار الباقية و يتجلى له على وجه الكمال حقيقة «ان
تعبد الله كانك تراه» كما اشار سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى

هذه الحالة الشريفة (الصلوة معراج المؤمن) و ايضا قال صلى الله
عليه و سلم (اقرب ما يكون العبد من الرب فى الصلوة) فلولا
الصلوة لما كشف النقاب عن وجه المقصود واى شئ يدل
الطالب على المطلوب وفيها التذاذ للحزين و راحة للمريض
وحديث (ارحنى يابلال) رمز الى هذا المعنى (وقرة عينى فى الصلوة)
اشارة الى هذا المتمنى ومن عدم الاطلاع على حقيقة الصلوة
كثيرا من اهل هذه الطائفة رأوا لتسكين فى الانغام وطلبوا
المطلوب فى السماع و الوجد و التواجد فلا جرم ان الرقص
وامثاله صارت عادة لهم فلولاح لهم من كمالات حقيقة الصلوة
شئ لما التفتوا الى الوجد والتواجد والمصلى حين يكبر فكانه
خرج عن العالمين و حضر قائلا الله اكبر فى حضرة سلطان
ذى شان فيفنى نفسه فى المحبوب الحقيقى عند ظهور هيبته وعظمته
وكبريائه جاعلا نفسه ذليلا ولا شيئا محضا ويصير وقت القرأة
موجودا بوجود موهوب ومتكلما بالحق سبحانه ومخاطبا بجناب
قدسه ويكون فى حكم الشجرة الموسوية ثم ركع فى غاية الخشوع
ثم يقوم مسبحا فيسجد لان السجدة من القيام موجبة لكمال
التذلل والانكسار ويضع جبهة العجز والتضرع بين يدى المحبوب
القلبى ويسجد فى مواجهة المطلوب الحقيقى طالباً وصله ولما توهم
الوصل جلس مستغفرا عن هذا الخطأ و سجد ثانيا لطلب
المغفرة والقرب وادى الشكر والتحيات فى التشهد على احسان
القرب واتى بكلمات الشهادتين لان الوصول الى مرتبة القرب

من غير اقرار التوحيد وتصديق الرسالة محال و قرأ الصلوة
الابراهيمية لان مرتبة الخلة الخاصة مخصوصة بسيدنا ابراهيم
على نبينا وعليه الصلوة والسلام فطلب بها الانس والقرب
الخاص واداء الصلوة بالاداب والسنن ورعاية تعديل الاركان
سبب لظهور حقيقة الصلوة وان غمض عينه فيها متوجها الى
القلب فلا تظهر عليه لانها ليس من آداب الصلوة قال الامام
المجدد قدس سره فى بيان هذه المرتبة ان فوق ذلك المرتبة
المقدسة مرتبة عالية جداً وهى مرتبة حقيقة الصلوة التى صورتها
ظاهرة فى عالم الشهادة على المصلين من ارباب النهاية ولعل فيما
ورد فى قصة المعراج «قف يا محمد فان الله يصلى» ايماء الى حقيقة
الصلوة يعنى لا تكون عبادة لائقة لمرتبة التجرد والتنزه الا ما
كانت من مراتب الوجوب واطوار القدم وفى الحقيقة هو العابد
والمعبود وفى هذه المرتبة المقدسة كمال الوسعة و الامتياز اللا
مثالية وايضا قال الامام المجدد قدس سره بعد الحمد والصلوة
وتبليغ الدعوات ليعلم الاخ الاعز ارشده الله ان الصلوة ركن
ثان من اركان خمسة للاسلام التى هى جامعة للعبادات وهو
جزء لجامعيته فى حكم الكل واعلى من جميع الاعمال المقربة
والرؤية التى حصلت لسيد المرسلين عليه وعلى آله الصلوة
والسلام فى ليلة المعراج حصلت له فى هذا العالم فى الصلوة وما
يحصل للسالكين من الاذواق و المواجيد و العلوم و المعارف
والاحوال والمقامات والانوار والالوان والتلوينات والتمكينات

و التجليات المتكيفة وغير المتكيفة والظهورات المتلونة وغير المتلونة فى خارج الصلوة لعدم شعورهم عن حقيقة الصلوة منشأها الظلال والامثال بل ناشئة عن الوهم والخيال ومن له شعور عن حقيقة الصلوة كانه يخرج وقت اداء الصلوة من هذه النشأة الدنيوية الى النشأة الاخروية فلا جرم ان ينال حينئذ نصيبا وافرا عن المرتبة المخصوصة بالاخرة من الاصل من غير شائبة الظلية و زعمت طائفة من الصوفية ان الصلوة لانتيجة لها فى مزيد احوالهم حملتها على المباينة والمغايرة ورأت الصوم افضل منها كما قال الشيخ محى الدين بن العربى قدس سره ان فى الصوم ترك الاكل و الشرب و الصائم يكون موصوفا بصفة الصمدية ويكون المصلى فى صلوته فى مقام الغيرية لانه يعرى العابد عن المعبودية وكلامه مبنى على مسئلة التوحيد الوجودى التى هى من احوال السكر وهذه الكمالات ظهرت بعدالف سنة وتلونت الاخرية بلون الاولية ولهذا قال عليه الصلوة والسلام (او لهم خير ام آخرهم) و ما قال او لهم خيرام اوسطهم لان ترديد الآخر مع الاول انسب عن الاوسط و ايضا قال عليه الصلوة والسلام (افضل امتى او لهم واخرهم وبينهما كدر) ولاشك ان فى آخرهم علو النسبة لكنه قليلة بل اقل وان كانت النسبة فى المتوسطين ليست بذلك العلو لكنها كثيرة بل اكثر وابتداء الآخرية عن بداية الالف الثانى لان مضىٔ الالف له خاصية عظيمة فى تغيير الامور وتأثير قوى فى تبديلها

ولما لم يكن فى هذه الامة النسخ والتبديل فلاجرم تجلت نسبة السابقين لطراوتها القديمة ونضارتها السابقة فى المتأخرين وظهر تأييد الشريعة وتجديد الملة فى الالف الثانى والصدق على دعوانا ظهور الشاهدين العادلين و هما سيدنا عيسى على نبينا و عليه الصلوة والسلام وسيدنا المهدى عليه الرضوان وهذا الكلام وان يكن اليوم ثقيلا على اكثر الناس وبعيدا عن افهامهم ولكن اذا انصفوا ووازنوا العلوم والمعارف بعضها عن بعض ولاحظوا صحة الاحوال وسقمها لتطابقها بالشريعة وعدمها ورأوا ان تعظيم الشريعة و النبوة فى ايتهما اكثر فلا يكون هذا الكلام مستبعدا عن افهامهم وقد كتب الفقير فى كتبه ورسائله ان الطريقة والحقيقة خادمتان للشريعة والنبوة افضل عن الولاية ولو كانت ولاية ذلك النبى وكتب امثال هذه العقائد كثيرا خصوصا فى المكتوب الذى كتبته الى ولدى فى بيان الطريقة والمقصود من هذا الكلام اظهار نعمة الحق سبحانه وترغيب طلاب الطريقة لاتفضيل نفسى على الاخرين لان معرفة الحق سبحانه حرام على من يرى نفسه افضل من الكفار فكيف من اكابر الدين (انتهى) وفوق هذه المرتبة المعبرة بحقيقة الصلوة مرتبة المعبودية الصرفة و يراقبون فى هذه المرتبة بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى المعبود الصرف على الهيئة الوحدانية) فهذه المرتبة العاليه اصل الكل والوسعة

الباطنية التى كانت فى المقامات تعجز ههنا وكذلك الامتياز وتم السير القدمى والحمدلله ان السير النظرى ليس له مانع قال الامام المجدد قدس سره ان المرتبة المقدسة التى هى فوق مرتبة حقيقة الصلوة مرتبة المعبودية الصرفة وانتهاء اقدام الانبياء واكابر الاولياء عليهم الصلوة والسلام الى نهاية مرتبة حقيقة الصلوة التى هى اخر مراتب العبادة وفوقها مرتبة المعبودية الصرفة التى لا قدرة فيها لاحد بوجه من الوجوه حتى يضع القدم فوقها ولكن بحمدلله سبحانه لم يمنع للنظر فيها ويحتمل ان يكون امر «قف يا محمد» فى المعراج اشارة الى عدم وصول القدم يعنى قف يا محمد ولا تضع قدمك فوق ذلك لانه فوق مرتبة حقيقة الصلوة التى هى صادرة عن مراتب الوجوب وهى مرتبة تجرد حضرة الذات وتنزهها تعالت و تقدست ولا وصول للقدم اليها وتحقق فى هذا المقام حقائق الكلمة الطيبة لااله الاالله وكذلك نفى عبادة الآلهة الغير المستحقة لها وتحقق اثبات العبادة الحقيقية التى هى حرية له تعالى فى هذا المقام وكذلك يظهر كمال الامتياز بين العابدية والمعبودية ويمتاز العابد عن المعبود كما ينبغى و معنى كلمة لا اله الا الله بالنسبة الى حال المنتهين لا معبود الا الله وبالنسبة الى حال المتوسطين لا مقصود الا الله وبالنسبة الى حال المبتدئين لا موجود الا الله ـ والترقى فى هذه المرتبة فى النظر و حدة البصر منوط بالصلوة التى هى شغل المنتهين (انتهى) ـ واعلم ان سير الحقائق الآلهية يتم الى هذه المرتبة والترقى

فى هذه مختص على فضله واحسانه تعالى قد سبق ان بعد كمالات اولى العزم طريقان للسلوك احدهما الحقائق الآلهية التى ذكرناها آنفا والطريق الثانى هو حقائق الانبياء عليهم الصلوة والسلام فالترقى فى هذه الحقائق منحصر على محبة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لان حضرة الحق سبحانه كما يحب ذاته كذلك يحب صفاته وافعاله وحب الذات والصفات له اعتباران المحبية والمحبوبية فظهور كمالات المحبوبية فى ذات سيد المحبوبين صلى الله عليه وسلم وظهور كمالات المحبية فى ذات سيدنا موسى عليه السلام وظهور كمالات الصفاتية المحبوبية الاسمائية ففى ذات سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة و السلام فيكون سير السالك اولا فى الكمالات الصفاتية والحقيقة الابراهيمية التى هى مقام الخلة

ويراقبون فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى منشأ الحقيقة الابراهيمية على الهيئة الوحدانية) و هذا المقام انور المقامات وكثير البركات والانبياء عليهم الصلوة والسلام فى هذا المقام تابعون لسيدنا خليل عليه السلام كما امر سيد المرسلين «واتبع ملة ابراهيم حنيفا» وبهذا السبب شبه النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوات والبركات بلفظ «كما» وامر امته بقرأتها فى الصلوة وغيرها بقوله (اللهم صل على سيدنا محمد و على آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد

كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد) ويفهم من هذا الامر والتشبيه بركة هذا المقام و كثرة قرأة الصلوة المذكورة سبب للترقى فى هذا المقام وعينوا عدد الصلوة فى هذا المقام و المقامات التى بعده ثلاثة آلاف ولو زيد فحسن ويختص السالك فى هذا المقام بالانس الخاص والخلوص المختص بذات الحق سبحانه وتجلى عليه محبوبية الصفاتية الظاهرية التى هى يعبرعنها بالقد والخال وامثالهما و من خصوصيات هذا المقام النسبة الحنيفية وكمال الاخلاص بذات الحق سبحانه و من آثار احوال هذا المقام ان السالك ينعدم توجهه عن غير الحق سبحانه فهذا الحال من مقتضى مقام الخلة المخصوصة بسيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة و السلام كما فى القرآن المجيد مقولة سيدنا ابراهيم عليه السلام «انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين» فهذا هو المعنى للاخلاص والانسية الخاصة وبعد هذا المقام يكون سير السالك فى الحقيقة الموسوية المعبرة بالمحبة الصرفة

دائرة الحقيقة الموسوية

ويراقبون فيها بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى محب لنفسها و منشأ للحقيقة الموسوية على الهية الواحدانية) فتظهر كيفية عجيبة بكمال القوة ومحبة الذات لنفسه ومع وجود المحبة الذاتية يلوح شان الاستغناء ايضا وذلك هو سر قول المتجاوز عن حد الادب المنقول عن سيدنا موسى عليه السلام فى الاية الشريفة

«اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هى الا فتنتك» ولما كان منشأ الحقيقة الموسوية هى المحبة الصرفة فطلب الرؤية سيدنا الكليم على نبينا وعليه الصلوة والسلام لغلبة عشقه و كمال شوقه الذى اضطره الى قوله «رب ارنى انظر اليك» وتكرار (اللهم صل على سيدنا محمد و اله وعلى جميع الانبياء والمرسلين خصوصا على كليمك موسى) سبب للترقى فى هذا المقام وفوق هذا المقام مرتبة حقيقة الحقائق التى هى عبارة عن الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام

دائرة الحقيقة المحمدية

و يراقبون فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى محبة و محبوبة لنفسها و منشأة للحقيقة المحمدية على الهيئة الوحدانية) فكان حرفا الميم اللتان فى اسم المبارك (محمد) تشيران الى هذه المحبية والمحبوبية ويظهر الفناء و البقاء فى هذه المرتبة المقدسة بصورة خاصة ويتيسر الاتحاد الخاص بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ويظهر فى هذا المقام معنى رفع التوسط الذى تقول به اكابر الاولياء ويشبه التابع بالمتبوع كأن اسم التبعية ارتفع عن البين و يتوهم ان التابع يأخذ من الاصل مثل المتبوع ويشربان من عين واحدة ومحظوظان من عناق واحد ومع ورود هذه الاحوال تحصل للسالك محبة مخصوصة مع سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم و يظهر معنى قول الامام المجدد قدس سره حيث قال انى احب الله عز و جل لانه رب محمد

صلى الله عليه وسلم ومن خصائص هذا المقام ان اتباعه صلى الله عليه وسلم فى جميع الامور الدينية والدنيوية بل فى جميع الاحوال والاقوال والافعال يكون مرغوبة للسالك و مطلوبة ولايخفى ان كون الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام والتحية هى الظهور الاول وحقيقة الحقائق حيث انها اصل حقائق الانبياء الكرام والملائكة العظام عليهم الصلوة والسلام وهن ظلالها وبعدهذه المرتبة المقدسة مرتبة الحقيقة الاحمدية ويراقبون

دائرة الحقيقة الاحمدية

فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى محبوبة لنفسها ومنشأة للحقيقة الاحمدية على الهيئة الوحدانية) و يظهر فى هذا المقام العالى علو النسبة وكثرة ورود الانوار بكمال الشعشعان و تنكشف على السالك فيه من خصوصيات المعاملات اسرار اللائقة للاستتار و ترد كيفيات عجيبة وحالات غريبة التى هى خارجة عن حد البيان وتنكشف المحبوبية الذاتية التى هى عبارة عن كمال الالتفات ومحبة المحبوب المخصوصة بالذات مع قطع النظر عن الصفات خلاف ما يظهر فى المقام الخلة المحبوبية الصفاتية لان فى هذه المرتبة تجلى المحبوبية الذاتية بحيثية المحبوبية الذاتية التى تكون المحبوبية الصفاتية فى جنبها هباء وتكون موجبة لغلبة عشق المحب عليها وهذا الامر يتعلق فى الحقيقة بالذوق ومن لاذوق له لاحظ له من هذه الحقيقة و تكرار (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال

سيدنا محمد واصحاب سيدنا محمد افضل صلواتك عدد معلوماتك وبارك وسلم) كذلك فى هذا المقام سبب ترقيات كثيرة (قال) الامام المجدد قدس سره فى هذا المقام ان نبينا صلى الله عليه وسلم مسمى باسمين وكل منهما مذكور فى القران «محمد رسول الله» فى سورة الفتح و«اسمه احمد» فى سورة صف ولكل من الاسمين المذكورين ولاية على حدة فالولاية المحمديه وان كانت ناشئة عن مقام محبوبيته صلى الله عليه و سلم لكن ليست فيها محبوبية صرفة بل ممتزجة بشئ من المحبية وان لم يكن ذلك الامتزاج بالاصالة لكنه مانع عن المحبوبية الصرفة واما الولاية الاحمدية فهى ناشئة عن المحبوبية الصرفة من غير شائبة المحبية و هذه الولاية اقرب الى المطلوب من تلك الولاية بمرحلة وارغب فى نظر المحب فبهذا السبب كل ماكان المحبوب اتم فى محبوبيته يكون استغنائه اكمل وعدم التفاته اكثر ويكون فى نظر المحب احسن واجمل ويكثر حبه الفة المحب على ذاته و يجذب بهما المحب الى جمال ذاته ويزداد ولهه به سبحان الله ان احمد اسم عجيب سام مركب من الكلمة المقدسة الاحد وحلقة حرف الميم من غوامض الاسرار الالهية ولم يكن تعبيره فى العالم المثالى الا بحلقة الميم ولو امكن لعبربه الحق سبحانه تعالى والاحد هو الاحد الذى لاشريك له وحلقة الميم هى طوق العبودية الذى ميز العبد من المولى فالعبد هو حلقة الميم ولفظ الاحد ورد لتعظيمه واظهر الاختصاص به عليه وعلى اله الصلوة والسلام

فان قيل ما معنى الفناء و البقاء الذين اثبتهما المشائخ و ربطوا
الولاية بهما وما معنى الفناء والبقاء المذكورين فى بيان التعين
المحمدى قلنا ان الفناء والبقاء الذان ربطوا بهما الولاية شهوديان
فاذا كان فناء الزوال فباعتبار النظر واذا كان بقاء الثبات فكذلك
لان هناك استتار الصفات البشرية لازوال لها و فناء هذا التعين
ليس كذلك بل ههنا يتحقق زوال الوجودى للصفات البشرية
ويثبت انخلاع الجسد مع الروح فى جانب البقاء و ان لم يكن
العبد حقا ولا يخرج عن العبودية لكن يكون اقرب عن الحق
لمعية ذاته عنه ويكون ابعد عن ذاته وتسلب عنه الاحكام البشرية
(انتهى) وقد كتب اكابر مشائخ الطريقة مثل الامام المجدد قدس
سره وغيره ان حقيقة الكعبة بعينها هى الحقيقة الاحمدية فهذا
القول فى الظاهر بعيد عن الفهم لان حقيقة الكعبة من الحقائق
الالهية و الحقيقة الاحمدية من حقائق الانبياء عليهم الصلوة
و السلام ولكل منهما علوم ومعارف وخصوصيات على حدة
فكيف يمكن اتحادهما فيفهم معنى هذا القول مما كتبه الشيخ
محمد معصوم قدس سره حيث قال ان شيخنا الامام المجدد قدس
سره قد كتب ان الحقيقة المحمدية هى نهاية مقامات نزول نبينا
صلى الله عليه وسلم من اوج التقديس و التنزيه وحقيقة الكعبة
هى نهاية مقامات عروج الكعبة وهى الدرجة الاولى فى معارج
الحقيقة المحمدية فى مرتبة التنزيه و لم يطلع احد من عروجات
النبى صلى الله عليه وسلم غير الحق سبحانه ونبينا صلى الله عليه

و سلم مسمى باسمين محمد واحمد ولكل منهما ولاية على حدة
فباعتبار الوجود العنصرى و ارشاد العالم الظلمانى اسمه محمد
صلى الله عليه وسلم و ولاية ذلك الاسم ناشئة عن الاسم الالهى
الذى له مناسبة بتربية هذا العالم السفلى وهى المسمى بالحقيقة
المحمدية وباعتبار الوجود الروحانى الذى مرهوب لعالم الملكوت
وعالم الارواح اسمه احمد صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه
و سلم قبل الوجود العنصرى موجودا بذلك الوجود كما ورد
(كنت نبيا و ادم بين الماء والطين) و ولاية ذلك الاسم ناشئة
عن الشأن الجامع الذى هو مبدأ الحقيقة المحمدية و اصلها على
صاحبها الصلوة والسلام ولها مناسبة لتربية ذلك العالم النورانى
وهى مسماة بالحقيقة الاحمدية وايضا معبرة بحقيقة الكعبة الربانية
واما النبوة التى هى تتعلق بالنشاءة العنصرية فهى ليست
مخصوصة بحقيقة واحدة بل باعتبار الحقيقتين فربيه صلى الله
عليه وسلم هو الشأن الجامع وايضا مبدأ ذلك الشأن فلهذا صارت
دعوة هذه المرتبة اتم عن الدعوة السابقة لانها كانت مخصوصة
فى عالم الامر والروحانية و اما هذه الدعوة فشاملة على عالم
الخلق وعالم الامر وكل واحد من حقيقتيه صلى الله عليه وسلم
باعتبار اسميه الشريفين بمنزلة المكان الطبعى له صلى الله عليه
وسلم واما عروجاته صلى الله عليه وسلم فوق الحقيقتين فخارجة
عن البيان والاحصاء لايعلم نهايتها الاعلام الغيوب وعليه مدار
الفضل والاصطفا فظهر من هذا التحقيق ان حقيقة الكعبة

جزء من حقيقته الجامعة صلى الله عليه وسلم التى جامعة للكمالات الجسمانية والروحانية وعالم الخلق وعالم الامر وايضا ظهر تفوق بعض كمالاته صلى الله عليه وسلم على البعض (انتهى) - وفوق

دائرة الحب الصرف

هذه المرتبة مرتبة حب الصرف ويراقبون فى هذا المقام بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى منشأ الحب الصرف على الهيئة الوحدانية) ولامثالية النسبة من خصو- صيات هذا المقام لقربه بحضرة الذات المطلق واللا تعين لان التعين الاول الذى ظهر بعد مرتبة حضرة الذات المطلق تعالى هوالحب وهوالسبب لظهور الممكنات وخلقة المخلوقات كما ورد فى الحديث القدسى «كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف» قال الامام المجدد قدس سره اناول شيء ظهر من خزينة المكنونة الالهية هو الحب الذى صار سببا لخلقة الخلائق فلو لم يكن الحب لكان العالم معدوما محضا وتحقق ههنا معنى الحديث القدسى الوارد فى شانه صلى الله عليه وسلم (لولاك لما خلقت الافلاك) وكذلك معنى حديث (لولاك لما اظهرت الربوبية) وهذا المقام مخصوص بسيدالاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم لا مشاركة فيه لغيره من حقائق الانبياء عليهم الصلوة و السلام وهذه المرتبة العالية فى الحقيقة مرتبة الحقيقة الاحمدية و التى قبلها هى ظل هذه المرتبة وبعد هذه المرتبة مرتبة اللا تعين وحضرة الاطلاق والذات البحت وليس

دائرة اللاتعين

للقدم ههنا مجال بل يقع السير النظرى ولا نهاية لمرتبة ذاته تعالى فالنظر القاصر يكون ايضا فى مقام الحيرة وهذا المقام ايضا مخصوص بسيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم ويراقبون فيه بهذا الخيال (يرد الفيض من الذات التى هى مبرئة ومنزهة عن التعينات على الهيئة الوحدانية) فهذه هى المقامات التى كتبناها بالايجاز والاختصار فى السر الخامس وان الله سبحانه و تعالى قد خص الامام المجدد قدس سره بكشف جميع هذه المقامات المذكورة وميزه بهذه الطريقة الجديده (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم) فافاض الامام المجدد قدس سره من فيوضات هذه المقامات اولاده العظام وخلفائه الكرام وقد تشرف بواسطتهم كثير من الطالبين الخارجين عن العد والحد بنسبة هذه المقامات المذكورة وخصو- صياتها و قد شرف هذا الفقير الحقير بنسبة جميع المقامات المذكورة عمدة العلماء الراسخين امام الاولياء العارفين قدوة الكملاء الواصلين جبل الحلم و التمكين امامنا وقبلتنا مولانا وهادينا و سيدنا وجدنا ووسيلتنا الى الله الحميد حضرة الشيخ احمد سعيد النقشبندى المجددى الدهلوى ثم المدنى رضى الله تعالى عنه ونخبة العلماء العالمين وزبدة الاولياء الواصلين تاج العرفاء الكاملين منور قلوب السالكين القطب الوحيد والغوث الفريد سيدنا ومولانا ومرشدنا و والدنا حضرة الشيخ عبد-

الرشيد النقشبندى المجددى الدهلوى ثم المدنى رضى الله تعالى عنه ونفعنا بنفحاتهما وايدنا بامدادهما وخصنا باسرارهما فى الدارين بصرف همتهم العلية وتوجهاتهم القوية فحصل له حظ من كل مقام حسب استعداده ولو ينظر الى حقيقته فلا يليق له ان يتلفظ بهذه المقامات العالية فكيف حصول الحظ منها و لكنه لم يزل راجيا فى كل وقت ولحظة من فضل الله وكرمه متوسلا بحبيبه صلى الله عليه وآله وصحبه و سلم وجميع مشائخ العظام وآباء الكرام قدس الله تعالى اسرارهم ان يتشرف هذا الفقير الحقير و اولاده و اصحابه بالنسبة الخاصة والحظ الوافر منها وما يرى من انظار مشائخ الطريقة سيما الشيخين الممدوحين مبذولة على نفسه الحقيرة فلسانه قاصر عن اداء شكره (تنبيه) واعلم ان اتصاف السالك بنسبة الكمالات الثلاثة و الحقائق الآلهية وخصوصيات حقائق الانبياء عليهم الصلوة والسلام فى هذا الزمان غريب الى النهاية ولم يبق الا التعليم بالاسم لان حصول نسبة هذه المقامات لامثالنا قريب من امتناع الحصول ولا ينبغى للشيخ ان يبشر السالكين بحصول نسبة هذه المراتب من غير علم تحقق الاحوال و الخصوصيات وظهور الآثار والعلامات فى باطنهم لانه خلاف لعمل مشائخ الطريقة بل سبب لاهانة الطريقة و ما كتب المشائخ ان علم الاحوال ليس بضرورى فالمراد به علم تفصيل الاحوال وكشف الاحوال و الافلا اعتبار فى بشارة السالكين عند عدم العلم فى ظهور الحالات والواردات

مثل الجذبات وقلة الخطرات و دوام التوجه الى الله يعنى حصول مرتبة دوام الحضور والفناء والبقاء ولالونية نسبة الكمالات والوسعة الباطنية وكثرة تجليات الحقائق الآلهية وحقائق الانبياء عليهم الصلوة و السلام فان البشارات عند عدم ادراك ماذكرناه من الاحوال لامعنى لها ولا فائدة و وجود الذوق و الشوق فى السالكين فى زماننا كالعنقاء فالاتيان باحكام الشريعة واتباع السنة والاجتناب عن البدعة وحصول نسبة المقامات النقشبندية اى مراتب الفناء والبقاء وتصفية القلب وتزكية النفس ايضا من المغتنمات اين حصول نسبة المقامات المخصوصة المجددية بل المناسبة بها فانها من قبيل المحالات فينبغى للطالبين ان يجتهدوا اولا فى تحصيل نسبة النقشبندية التى هى الاصل والنسبة المجددية فرعها فاذا كان الاصل محكما ومضبوطا يكون الفرع كذلك

السر السادس فى بيان الالفاظ المصطلحة للطريقة النقشبندية

واعلم ان هذه الطريقة الشريفة منسوبة بامام الطريقة و الحقيقة والشريعة واصل اندراج النهاية فى البداية مركز دائرة الولاية والمعرفة قطب المحققين وارث الانبياء و المرسلين حضرة الخواجه بهاء الدين محمد بن محمد البخارى المشتهر بشاه نقشبند رضى الله تعالى عنه وجزاه الله عنا خير الجزاء وافاض علينا من بركاته وكمالاته وهو رضى الله عنه من السادات العظام وينتهى نسبه الشريف الى الامام الهمام سيد الشهداء سيدنا

الحسين عليه السلام و ولادته الشريفة فى شهر المحرم سنة سبعمائة و ثمانية و وفاته ليلة الاثنين فى شهر المبارك ربيع الاول سنة سبعمائة وواحد وتسعين واعلم ان الطريقة الشريفة المجددية مبنية على اصول الطريقة العلية النقشبندية و هى عبارة عن الوقوف القلبى ودوام التوجه الى مبدأ الفياض و صيانة القلب عن الخواطر والتزام صحبة الشيخ المقتداء و دوام الذكر و قد ذكرنا اقسام الذكر فى السر الاول لكن نبين بعض الكلمات التى هى اساس الطريقة النقشبندية وينبغى العمل للمنتسبين بهذه الطريقة عليها و هى ثمانية كلمات منقولة عن الشيخ المقتداء حضرة الخواجه عبدالخالق الغجدوانى قدس سره وهى هذه (هوش دردم) (نظر برقدم) (سفر دروطن) (خلوت درانجمن) (يادكرد) (بازگشت) (نگهداشت) (ياد داشت) وثلاث كلمات منقولة عن حضرة الخواجه بهاء الدين النقشبند قدس سره و هى هذه (الوقوف الزمانى) (و الوقوف القلبى) (والوقوف العددى) فمن الكلمات الاولى (هوش دردم) عبارة عن كون السالك ملاحظا نفسه هل هى ذاكرة ام هى غافلة ويكون هذا الخيال موصلا بالتدريج الى دوام الحضور وهو مفيد للسالك المبتدى وينبغى للسالك ان يتوجه فى كل وقت الى نفسه ويتأمل بان لا يكون فيه الغفلة عن ذكر الحق سبحانه فان ظهرت الغفلة يستغفر و يعزم على تركه وهكذا يفعل حتى يحصل له دوام الحضور مع الحق سبحانه وهذا معنى الوقوف الزمانى الذى استخرج حضرت الخواجه

بهاء الدين نقشبند قدس سره عن كلمة (هوش دردم) لان السالك المتوسط يشوش توجهه الى جانب علم العلم وانه لايليق له الاستغراق والتوجه الى الله الى حد لا يكون علم هذا التوجه مانعا عن ذكر الحق سبحانه ومعنى علم العلم ان العلم عبارة عن الفهم اى يفهم السالك فى كل ساعة ان نفسه ليس بغافل عن ذكر الحق سبحانه فهذا الخيال والتوجه الى علم هذا الامر ان نفسه ليس بغافل عن الحق سبحانه يكون بهيئة لايكون مانعا عن ذكر الحق سبحانه و اما (نظر برقدم) فهو عبارة ان السالك ينبغى له ان لا يتعد نظره عن قدمه فى المشى ولاينظر الى يمينه ويساره حين الجلوس لان ترك ذلك موجب لفساد عظيم ومانع عن حصول المقصود وكذلك يحفظ نفسه عن استماع كلام الناس والقصص والحكايات فهذا المعنى مناسب لحال المبتدى وينبغى للمنتهى ان يتأمل فى احواله الباطن بانه على قدم اى نبى فاذا فهم نبيه المتبوع فلاجرم تكون الاحوال و الوقايع مناسبة باحوال النبى المتبوع وقد ذكرنا تحقيقه مبسوطا فى السر الاول و (سفر دروطن) عبارة عن انتقال السالك عن صفاته البشرية الخبيثة الى الصفات الملكية الحسنة فيلزم له ان يتأمل فى نفسه ان محبة غير الحق سبحانه و تعالى لا يكون باقيا فيه فاذا وجدها يتوب ويفهم انها وثنه وينفيها بكلمة «لا» ويثبت بكلمة «الا الله» محبة الحق سبحانه وايضا يجب عليه ان يتأمل فى قلبه هل بقى فيها عداوة اوبغض وغيرها من الصفات الخبيثة مع احد

فاذا وجدها ينفيها بتكرار الكلمة الطيبة و(خلوت در انجمن) عبارة عن ان يكون قلب السالك دائما مشغولا بحضرة الحق سبحانه اى فى جميع الاوقات فى الاكل و الشرب و القرأة والكلام والمشىء والجلوس والقيام كما يدل على هذه الحالة قول الصوفية ان الصوفى كائن و بائن اى يكون السالك مع الخلق بحسب الظاهر وبعيد عنه بحسب الباطن. كما قال امام الطريقة حضرة الخواجه بهاءالدين نقشبند قدس سره ان الاية الشريفة «رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله» تشير الى هذه الحالة وينبغى للمنتسبين بهذه الطريقة ان لايختاروا لباس الفقراء المتقشفين لان فيه مظنة الرياء والسمعة بل الاحسن فى طريقتنا ان يلبس لباس العلماء والصلحاء على ظاهر جسده و يكون متوجها على سبيل الدوام بقلبه الى الحق سبحانه و(ياد كرد) عبارة عن الذكر سواء كان ذكر اسم الذات او ذكر النفى والاثبات وقد مر تفصيله فى السر الثالث والحاصل ان الذكر هو موجب للفناء والبقاء وموصل الى الله سبحانه وتعالى كما قال الله تعالى «و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» و(بازگشت) عبارة عن ان السالك يدعو بالخيال فى اثناء الذكر بعد مائة مرة بكمال التضرع «الهى انت مقصودى و رضاك مطلوبى تركت الدنيا والاخرة لاجلك اعطنى محبتك ومعرفتك و الوصول فى حضرتك» فهذا الدعاء اعظم شرط فى ذكر الحق سبحانه ولا ينبغى للسالك ان يغفل عنه لانه مفيد جدا و(نگهداشت) عبارة

عن دفع الخطرات وحديث النفس عن القلب و ينبغى للسالك ان يكون متيقظا وحاضرا و يكون مانعا عن خطور الخطرات حتى لاتحيط بقلبه فيشكل عليه ازالتها و هذه طريقة حصول ملكة الجمعية والطمانينة والحضور و(ياد داشت) عبارة عن توجه السالك الى الذات الصرفة اللامثالية جلت عظمتها من غير لحاظ الالفاظ والخيال وهذا التوجه لايحصل الابعد الفناء التام والبقاء الكاملة ومعنى (الوقوف الزمانى) قد ذكرنا فى ضمن معنى هوش دردم واما (الوقوف العددى) فهو عبارة عن ان السالك يلاحظ فى ذكر النفى والاثبات عدد الوتر وقت التنفس كما ذكرناه فى السر الثالث (والوقوف القلبى) عبارة عن توجه السالك الى القلب الذى محله تحت الثدى الايسر ومنافع هذا التوجه القلبى كمنافع الضربات الذكرية فى الطريقة القادرية والچشتية ولا يخفى ان لمشائخ الطريقة النقشبندية المجددية تصرفات عجيبة وغريبة كصرف الهمة للامر المهم وظهوره موافقا لهمتهم و كذلك صرف الهمة لسلب الامراض ولافاضة توفيق التوبة للعاصى والتصرف فى قلوب الخلائق الذى نتيجته المحبة والاخلاص و التعظيم و علم نسبة اهل الله فى حياتهم وبعد مماتهم وعلم خواطر الخلائق والوقايع المستقبلة ودفع الآفات النازلة وغير ذلك كلها من خصائص مشائخ هذه الطريقة العلية و(طريق التوجه) للطالبين بان يتوجه الشيخ اولا الى ذاته فى النسبة التى يقصد القاءها الى الطالب ثم يصرف همته بالقوة التامة لالقاء تلك النسبة اليه

فتنتقل النسبته بعناية الله سبحانه فى باطن الطالب حسب استعداده
واذا كان الطالب غائبا يتصور صورته ويتوجه اليه غائبا وهكذا
يصرف الهمة لامر مهم ويلتجى من جناب الحق لحله فيظهر
المقصود بفضله حسب المطلوب و اما طريقة علم نسبة اهل الله
ان يجلس بين يديه اذا كان حيا او عند قبره اذا كان ميتا ويجعل
نفسه خالياً عن نسبة ويتصل روحه بروحه ثم يتوجه الى نفسه
فالكيفية التى تظهر فى هذه الحالة هى نسبته وطريق علم خواطر
الخلق ان يجعل نفسه خالياً عن كل شئ ويتصل مع نفس ذلك
الرجل فالذى يظهر عليه بعد ذلك يكون عكسه و طريق علم
الوقايع المستقبلة ان يجعل نفسه خاليا عن كل شئ غير الانتظار
لمعرفة الوقايع المستقبلة فاذا انقطع نفسه وصار طلب المعرفة مثل
طلب العطشان للماء فحينئذ يلحق نفسه من الملائكة الكرام
فينكشف عليه الواقعة المطلوبة من الهاتف الغيبى فى حالة اليقظة
او فى المنام و طريقة دفع البلاء النازلة والامراض ان يتصور
صورة مثالية المرض او البلاء ويصرف همته القوية بالتوجه
التام لدفعه فيندفع بعون الله سبحانه

السر السابع فى بيان آداب المريدين

واعلم ان الامام الربانى المجدد و المنور للالف الثانى قدس
الله سره السامى قد كتب مكتوبا فى اداب اللازمة للمريدين
فيلزم على المنتسبين بهذه الطريقة ان يعملوا عليه كما ان سيدى

الجد حضرة الشيخ احمد سعيد قدس سره كان يأمر مريديه
بالعمل عليه وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى ادبنا بالاداب النبوية و هذبنا بالاخلاق
المصطفوية عليه و على اله افضل الصلوة والسلام واذكى التحية
اعلم ان سالكى هذا الطريق لايخلون عن احد الحالين اما ان
يكونوا مريدين و اما ان يكونوا مرادين فطوبى لهم يوصل
بهم الى المطلب الا على من طريق الانجذاب و المحبة من غير
اختيار ويعلمون كل ادب لازم بواسطة او بلا واسطة فان
صدرت عنهم ذلة ينبهون عليها سريعا ولا يؤخذون بها فان
احتاجوا الى شيخ ظاهر يهتدون اليه من غير سعى عنهم وبالجملة
ان العناية الازلية متكفلة لحال هو لاء الاكابر ولابد من
حصول امرهم بسبب او بلا سبب و الله يجتبى اليه من يشاء
وان كانوا مريدين فامرهم من غير شيخ كامل مكمل عسير
والشيخ ينبغى ان يكون مشرفا بدولة الجذبة والسلوك ومستعدا
بسعادة الفناء والبقاء وان يكون قد اتم السير الى الله والسير فى
الله والسير عن الله بالله والسير فى الاشياء بالله فان كانت جذبته
مقدمة على السلوك وتربى بتربية المرادين فهو كبريت احمر
كلامه دواء و نظره شفاء احياء القلوب الميتة منوط بتوجهه
الشريف و تزكية النفوس العاتية مربوطة بالتفاته اللطيف فان

لم يوجد صاحب دولة مثل ذلك فالسالك المجذوب ايضا مغتنم
يحصل منه تربية الناقصين ويصلون بوساطته الى دولة الفناء
و البقاء فان اهتدى الطالب بعناية الحق جل سلطانه الى مثل
هذا الشيخ الكامل المكمل ووصل اليه ينبغى ان يغتنم وجوده
وان يفوض نفسه اليه بالتمام وان يعتقد سعادته فى مرضياته
و شقاوته فى خلاف مرضياته وبالجملة ينبغى ان يجعل هواه
تابعا لرضاه وفى الخبر النبوى عليه الصلوة والسلام « لن يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به» اعلم ان رعاية آداب
الصحبة ومراعات شرائطها من ضروريات هذا الطريق حتى
يكون طريق الافادة والاستفادة مفتوحا وبدونها لانتيجة للصحبة
ولا ثمرة للمجالسة ولنورد بعض الآداب والشرائط الضرورية
فى معرض البيان ينبغى استماعها بسمع العقل اعلم انه ينبغى
للطالب ان يعرض بقلبه عن جميع الجهات وان يتوجه به الى
شيخه وان لايشتغل بالنوافل و الاذكار مع وجود الشيخ بلا
اذنه ولا يلتفت فى حضوره الى غيره بل يجلس لديه متوجها
بكليته اليه حتى لايشتغل عنده بالذكر ايضا الا ان يأمره به
ولا يصلى فى حضوره غير الفرائض والسنن ونقل عن سلطان
هذا الوقت ان وزيره كان قائما عنده فالتفت الوزير فى ذلك
الوقت اتفاقا الى ثوبه واصلح ازراره بيده فوقع نظر السلطان
عليه فى هذا الحال فرأه متوجها الى غيره فقال له بلسان العتاب
انا لااقدر ان اهضم هذا الفعل تكون وزيرى وتلتفت فى

حضورى الى غيرى وتشتغل باصلاح ازرار ثوبك فينبغى التأمل
اذا كانت رعاية الآداب الدقيقة لازمة فى وسائل الدنيا الدنية
تكون رعاية الاداب لازمة على الوجه الاتم فى وسائل الوصول
الى الله ومهما امكن لايقوم فى محل يقع ظله على ثوب شيخه
او على ظله ولا يضع رجله فى مصلاه ولا يتوضأ فى متوضاه
ولا يستعمل ظروفه الخاصة به ولا يشرب ماء ولا ياكل طعاما
ولا يكلم احدا فى حضوره بل لايكون متوجها الى احد ولايمد
رجله عند غيبة شيخه الى جانب هو فيه ولايرمى بزاقه الى ذلك
الجانب وكل شيء يصدر عن شيخه يعتقده صوابا وان لم يرصوابا
فى الظاهر فانه يفعل مايفعله بطريق الالهام والاذن فلا يكون
للاعتراض مجال على هذا التقدير وان تطرق الخطأ الى الهامه
فى بعض الصور فان الخطأ الالهامى كالخطأ الاجتهادى لايجوز
فيه الملامة و الاعتراض وايضا ان المريد لابد من ان يحصل له
محبة الشيخ وكل ما يصدر عن المحبوب يكون محبوبا فى نظر
المحب فلا يكون للاعتراض مجال وليقتد بشيخه فى الكلى
والجزئى سواء كان فى الاكل والشرب واللبس اوالنوم اوالطاعة
وينبغى ان يصلى الصلوة على طرز صلاته وان يأخذ الفقه من
عمله ولا يترك فى نفسه مجالا للاعتراض على حركاته و سكناته
اصلا و ان كان الاعتراض مقدار حبة خردلة فانه لا نتيجة
للاعتراض سوى الحرمان واشقى جميع الخلائق وابعدهم عن
السعادة الذين يرون عيوب هذه الطائفة نجانا الله سبحانه من

هذا البلاء العظيم ولا يطلب من شيخه الكرامات و خوارق
العادات وان كان هذا الطلب بطريق الخواطر والوساوس فهل
سمعت قط ان مؤمنا طلب من نبيه معجزة وانما طلبها الكفار
واهل الانكار فان عرضت لخاطره شبهة يعرضها على شيخه من
غير توقف فان لم ينحل فلير التقصير من فهمه ولا يجوز عود
منقصة اصلا الى جانب شيخه فان وقعت عليها واقعة لا يكتمها
عن شيخه ويطلب تعبير الوقايع منه ويعرض عليه ايضا ماانكشف
له من التعبير ويطلب من تمييز صوابه عن خطائه و لا يعتمد
على كشوفه اصلا فان الحق ممتزج بالباطل فى هذه الدار والصواب
مختلط بالخطأ و لا يفارقه بلا ضرورة ولا اذن منه فان اختيار
الغير وتفضيله عليه مناف للارادة ولا يرفع صوته فوق صوته
ولا يتكلم معه برفع صوته فانه سوء ادب وكل فيض و فتوح
يرد عليه فليعتقد انه بواسطة شيخه فان راى فى الواقعة ان
الفيض يرد عليه من مشائخ اخر فليره ايضا من شيخه و ليعلم
ان الشيخ لما كان جامعا للكمالات و الفيوضات وصل اليه منه
فيض خاص مناسب لاستعداده الخاص الملايم لكمال شيخ من
الشيوخ اعنى التى ظهرت من صورة الافاضة وان لطيفة من
لطائف شيخه لها مناسبة بذلك الفيض ظهرت فى صورة ذلك
الشيخ فتخيل المريد تلك اللطيفة بواسطة الابتلاء شيخا وظن
ان الفيض منه وهذه مغلطة عظيمة حفظنا الله من زلة الاقدام
و رزقنا الاستقامة على اعتقاد الشيخ ومحبته بحرمة سيد البشر

عليه وعلى اله الصلوة والسلام وبالجملة الطريق كله آداب مثل
مشهور لايصل العارى عن الآداب الى الله تعالى فان رأى
المريد نفسه مقصرا فى رعاية بعض الآداب ولم يبلغ حد ادائها
كما ينبغى ولم يقدر ان يخرج عن عهدتها بالسعى فهو معفو عنه
ولكن لابد من الاعتراف بالتقصير فان لم يراعى الآداب عياذا
بالله سبحانه ولم ير نفسه مقصرا فهو محروم من بركات هولاء
الاكابر نعم اذا وصل المريد ببركة توجه الشيخ وهمته الى مرتبة
الفناء والبقاء وظهر له طريق الالهام والفراسة وسلم له الشيخ
ذلك وصدقه وشهدله بالكمال والاكمال فحينئذ يسوغ لمثل هذا
المريد يخالف شيخه فى بعض الامور الالهامية وان يعمل
بمقتضى الهامه وان تحقق عند الشيخ خلافه فان المريد قد
خرج حينئذ عن ربقة التقليد والتقليد خطأ فى حقه الا ترى
ان الاصحاب الكرام عليهم الرضوان خالفوا رأى النبى صلى الله
عليه و سلم فى الامور الاجتهادية والاحكام الغير المنزلة و ظهر
الصواب فى بعض الاوقات فى جانب الاصحاب كما لا يخفى على
ارباب العلم اولى الالباب فعلم ان مخالفة الشيخ بعد الوصول
الى مرتبة الكمال والاكمال مجوز و عن سوء الادب مبرأ بل
الادب هنا هوهذه المخالفة والا فاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
كانوا مؤدبين بكمال الادب لم يفعلوا شيئا بلا تقليد وتقليد ابى
يوسف ابا حنيفة رحمهما الله تعالى بعد بلوغه مرتبة الاجتهاد
خطأ والصواب انما هو متابعة رأيه لارأى ابى حنيفة وقداشتهر

عن الامام ابى يوسف رحمه الله انه قال نازعت ابا حنيفة فى مسئلة خلق القرأن ستة اشهر و لعلك سمعت ان تكميل الصناعة بتلاحق الافكار فانها لو بقيت على فكر واحد لما حصلت فيها الزيادة الا ترى ان النحو الذى كان فى زمن سيبويه حصل له اليوم باختلاف الآراء وتلاحق الافكار و الانظار زيادة مائة امثاله وبلغ كماله ولكن لما كان هو واضع بنائه ومؤسس اساسه كان الفضل له الفضل للمتقدمين و لكن الكمال لهولاء المتأخرين « مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره» حديث نبوى عليه وعلى اله الصلوة والسلام (تذنيب لرفع شبهة بعض المريدين) اعلم انهم قالوا الشيخ يحيي ويميت الاحياء والاماتة من لوازم مقام المشيخة و المراد بالاحياء الاحياء الروحى لا الجسمى وكذلك المراد بالاماتة الروحية لا الجسمية والمراد بالحياة والموت الفناء والبقاء الذان يوصلان الى مقام الولاية والكمال والشيخ المقتدى به متكفل بهذين الامرين باذن الله سبحانه فلابد اذاً للشيخ من هذين فمعنى يحيي ويميت يبقى ويفنى ولا دخل للاحياء والاماتة فى مقام المشيخة وحكم الشيخ المقتدى به كحكم كهرباء كل من له مناسبة به يعدومن ورائه وينجذب اليه كالحشيش بالنسبة الى كهرباء وينال منه نصيبه مستوفى وليست الكرامات وخوارق العادات لجذب المريدين فان المريدين ينجذبون اليه بالمناسبة المعنوية و اما الذين لا مناسبة لهم بهولاء الاكابر فهم محرومون من نعم كمالاتهم وان شاهدوا الوفا من

كراماتهم ينبغي ان يستشهد لهذا المعنى بابى جهل و ابى لهب قال الله سبحانه فى حق الكفار « و ان يروا كل آية لايؤ منوا بها حتى اذا جاؤك يجاد لونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين» و السلام

الخاتمة فى بيان سلاسل الطرق

السلسة العلية النقشبندية المجددية قدس الله اسرار اهاليها

الهى بجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه وسلم الهى بحرمة سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا سلمان الفارسى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا قاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا ابى يزيد البسطامى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا ابى الحسن الخرقانى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا ابى على فارمدى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا ابى يعقوب يوسف الهمدانى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا الخواجه عبد الخالق الغجدوانى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا الخواجه عارف الريوگرى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الخواجه محمود الانجير فغنوى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا الخواجه عزيزان على الراميتنى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا الخواجه محمد بابا السماسى

رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا الخواجه امير كلال رضى
الله تعالى عنه الهى بحرمة امام الطريقة سيدنا الخواجه بهاء الدين
نقشبند محمد بن محمد البخارى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة
سيدنا الخواجه علاء الدين العطار رضى الله تعالى عنه الهى
بحرمة سيدنا يعقوب الجرخى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة
سيدنا عبيدالله احرار رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا
محمد زاهد رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا درويش محمد
رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا خواجگى الامكنگى
رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا محمد الباقى رضى الله
تعالى عنه الهى بحرمة الامام الربانى المجدد والمنور للالف الثانى
سيدنا الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله تعالى عنه
الهى بحرمة العروة الوثقى سيدنا الشيخ محمد معصوم السهرندى
رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سلطان الاوليا سيدنا الشيخ
سيف الدين السهرندى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا
السيد نور محمد البداونى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا
شمس الدين حبيب الله مرزا مظهر جانجانان الشهيد الدهلوى
رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا عبدالله المعروف بشاه
غلام على الدهلوى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة سيدنا وجدنا
الشيخ ابى سعيد المجددى رضى الله تعالى عنه الهى بحرمة
سيدنا و جدنا الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله تعالى عنه
الهى بحرمة سيدنا و والدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى

الله تعالى عنه ارحم على الفقير الحقير احقر الدراويش محمد
معصوم المجددى و ارزقه كما لا فى مرتبة القرب و الاحسان
واعلم ان خلافة هذه الطريقة قد حصلت للشيخ ابى على
لفارمدى عن الشيخ ابى القاسم الگرگانى ايضا وله عن الشيخ
ابى عثمان المغربى عن الشيخ ابى على الرودبارى عن سيد
الطائفة الشيخ جنيد البغدادى عن الشيخ سرى السقطى عن
الشيخ معروف الكرخى عن سيدنا الامام موسى على الرضا
عن سيدنا الامام موسى الكاظم عن سيدنا الامام جعفر الصادق
و عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا انفا وكذلك
حصلت الخلافة للشيخ معروف الكرخى عن الشيخ داودطائى
عن الشيخ حبيب العجمى عن سيدنا حسن البصرى عن
سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه و ايضا حصلت الخلافة
للشيخ ابى على الفارمدى عن الامام ابى القاسم القشيرى عن
الشيخ ابى على الدقاق عن الشيخ ابى القاسم النصرابادى عن
الشيخ ابى على الرودبارى عن سيد الطائفة سيدنا جنيد
البغدادى الى اخر السند المذكور وقد حصلت الخلافة لسيدنا
الامام جعفر الصادق عن ابيه سيدنا الامام محمد الباقر عن
ابيه سيدنا الامام زين العابدين عن والده سيد الشهداء سيدنا
الامام حسين عليهم السلام عن والده سيدنا على المرتضى كرم
الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذه السلسلة يسمونها
سلسلة الذهب قدس اسرارهم وافاض علينا انوارهم ولا يخفى

ان الطريقة النقشبندية المجددية المشهورة التى وصلت بواسطة سيدنا ابى يزيد البسطامى عن سيدنا الامام جعفر الصادق فهى اويسية لان سيدنا ابا يزيد البسطامى لم يدرك جعفر الصادق وسيدنا ابوالحسن لم يدرك بسيدنا ابا يزيد البسطامى بل حصلت الاستفادة لهما من روحانيتهما وذلك مقبول عند المشائخ الصوفية واما الطريقة التى وصلت عن الشيخ ابى على الفارمدى عن الشيخ ابى القاسم الگرگانى و ايضا عن شيخه الشيخ ابى القاسم القشيرى الى الامام جعفر الصادق من طريق آبائه متصلة مرفوعا بالصحبة على قول المحدثين الى النبى صلى الله عليه وسلم وهذه فضيلة مخصوصة بهذه الطريقة العلية لان الطرق الاخر لم تكن متصلة بالصحبة على قول المحدثين التى لم تتصل بواسطة اباء جعفر الصادق رضى الله عنه

السلسلة الشريفة القادرية قدس الله تعالى اسرار اهاليها

الهى بجاه سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه و اله و اصحابه و سلمّ الهى بحرمة سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه الهى بحرمة سيدنا الامام حسن رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام حسين رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام زين العابدين رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام محمد الباقر رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام موسى الكاظم رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام موسى على الرضا رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا

الشيخ معروف الكرخى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ سرى السقطى رضى الله عنه الهى بحرمة سيد الطائفة جنيد البغدادى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ابى بكر محمد بن دلف بن محمد الشبلى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا عبدالعزيز بن الحارث التميمى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ابى الفرح محمد الطرطوسى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ابى الحسن الهكارى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ابى سعيد المخرمى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا القطب الربانى الغوث الصمدانى امام الطريقة السيد عبدالقادر الجيلانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا عبدالرزاق رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا شرف الدين القتال رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا عبدالوهاب رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا بهاء الدين رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا عقيل رضى الله الهى بحرمة سيدنا شمس الدين الصحرائى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا گدا رحمن اول رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا شمس الدين عارف رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا گدا رحمن ثانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا فضيل رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا كمال الكيتهلى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا اسكندر الكيتهلى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الامام الربانى المجدد والمنور للالف الثانى حضرة الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة خازن الرحمة حضرة الشيخ محمد

سعيد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة دليل الرحمن الشيخ
عبد الاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة شيخ الشيوخ
الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه الهى بحرمة شمس الدين
حبيب الله مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله
عنه الهى بحرمة حضرة الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه
الهى بحرمة سيدى الجد حضرة الشيخ ابى سعيد المجددى
رضى الله عنه الهى بحرمة سيدى الجد حضرة الشيخ احمد
سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدى الوالد حضرة
الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه اغرق تراب اقدام
الفقراء محمد معصوم المجددى فى بحر المحبة والمعرفة واذرقه ذوقا
وشوقا اليك . هذه سلسلة مشائخ سيدنا عبدالقادر الجيلانى
رضى الله عنه واما سلسلة ابائه الكرام قدس سرهم فهى هذه
ان سيدنا عبدالقادر الجيلانى قدحصلت له الخلافة عن ابيه سيدنا
صالح موسى جنگى دوست عن والده سيدنا عبدالله ثالث عن
ابيه سيدنا يحيى عن والده سيدنا محمد الرومى عن ابيه سيدنا
داؤد امير محمد اكبر عن والده سيدنا موسى ثانى عن ابيه سيدنا
عبدالله ثانى عن والده سيدنا موسى جون عن والده سيدنا
عبدالله محض عن ابيه سيدنا حسن المثنى عن والده سيدنا الامام
حسن المجتبى رضى الله تعالى عنهم عن والده سيدنا على المرتضى
كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم والسلسلة القادرية
وصلت الينا عن ولدى سيدنا عبدالقادر الجيلانى قدس سره

وهما السيد ابو صالح والسيد عبدالرزاق قدس سرهما فالتى
وصلت عن سيدنا عبدالرزاق فهى كما ذكرنا واما التى وصلت
عن سيدنا ابو صالح فهى هذه الهى بحرمة سيدنا ابى صالح
رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ ابى نصر رضى الله عنه الهى
بحرمة الشيخ محمد حسن رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ
عبدالقادر رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ موسى رضى الله
عنه الهى بحرمة الشيخ احمد الحنبلى رضى الله عنه الهى بحرمة
الشيخ ابراهيم الحسنى رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ
عبدالقدوس الكنكوهى رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ
ركن الدين الكنكوهى رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ المخدوم
عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة الامام الربانى
المجدد للالف الثانى حضرة الشيخ احمد الفاروقى السهرندى
رضى الله عنه الهى بحرمة خازن الرحمة حضرة الشيخ محمد سعيد
السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ عبدالاحد
السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ محمد عابد السنامى
رضى الله عنه الهى بحرمة شمس الدين حبيب الله مرزا مظهر
جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا
الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدى الجد
الشيخ ابى سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدى الجد
الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدى
الوالد الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه شرف احقر الناس

محمد معصوم المجددى بنسبة هؤلاء الاكابر وارزقه حظا وافرا

السلسلة الشريفة الجشتية قدس الله اسرار اهاليها

الهى بحرمة شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الهى بحرمة خليفة رسول الله امير المؤمنين سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه الهى بحرمة خير التابعين حضرة حسن البصرى رضى الله عنه الهى بحرمة حضرة خواجه عبدالواحد بن زيد رضى الله عنه الهى بحرمة حضرة خواجه فضيل بن عياض رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ابراهيم ادهم رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا حذيفة المرعشى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا امين الدين هبيرة البصرى رضى الله عنه الهى بحرمة الشيخ ابى ابراهيم اسحق علودينورى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابى اسحق الشامى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابو احمد ابدال الجشتى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابو محمد الجشتى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ناصر الدين ابو يوسف الجشتى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ قطب الدين مودود الجشتى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ شريف الزندنى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عثمان الهارونى رضى الله عنه الهى بحرمة امام الطريقة سيدنا الشيخ معين الدين حسن السجزى الجشتى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ قطب الدين بختيار الكاكى رضى الله

عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ فريد الدين گنج شكر رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ علاء الدين احمد صابر رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ شمس الدين ترك الغانى فتى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالحق الردولوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عارف رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ محمد بن عارف رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة الامام الربانى المجدد للالف الثانى سيدنا الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة خازن الرحمة سيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه الهى بحرمة شمس الدين حبيب الله مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا وجدنا الشيخ ابى سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا وجدنا الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ووالدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه ارحم على احقر الخلائق محمد معصوم المجددى وارزقه حظا وافرا من نسبة هؤلاء المقربين ـ واعلم ان فى هذه الطريقة عن

الشيخ فريدالدين گنجشكر قدس سره سلسلتين فالتى وصلت بواسطة سيدنا الشيخ علاءالدين احمد صابر قدس سره يسمونها الصابرية كما ذكرنا والتى وصلت بواسطة الشيخ نظام الدين اوليا قدس سره يسمونها نظامية وهى هذه الهى بحرمة سيدنا الشيخ نظام الدين اوليا الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ نصيرالدين چراغ [*] دهلى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ صدرالدين طبيب دلها رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ فتح الله رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الى اخر السند المذكور اى من سيدنا الامام الربانى الى سيدى الوالد الشيخ عبدالرشيد قدس سرهما وعن الشيخ نصيرالدين چراغ دهلى سلسلة اخرى غير هذه يسمونها گيسودرازيه يعنى خليفة الشيخ نصيرالدين چراغ دهلى سيدنا الشيخ محمد گيسودراز قدس سره وخليفته سيدنا الشيخ صدرالدين الاودهى قدس سره وخليفته الشيخ ميان ابن حكيم الاودهى قدس سره وخليفته الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى قدس سره وخليفته الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى قدس سره ومن ههنا تجتمع هذه

[*] چراغ دهلى بمعنى سراج الدهلى

السلسلة بالسلسلة السابقة وايضا عن الشيخ نصيرالدين چراغ دهلى سلسلة ثالثة بواسطة الشيخ جهانيان جهان گشت قدس سره وهو خليفته وخليفة المخدوم جهانيان جهان گشت قدس سره السيد احمد البهرائجى قدس سره وخليفته السيد بدهن البهرائجى قدس سره وخليفته الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى قدس سره وخليفته الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى قدس سره ومن ههنا تجتمع هذه السلسلة مثل الاول الى سيدى الوالد حضرت الشيخ عبدالرشيد المجددى قدس سره.

السلسلة السهروردية قدس الله تعالى اسرار اهاليها

الهى بجاه سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الهى بحرمة خليفة رسول الله سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه الهى بحرمة خير التابعين سيدنا حسن البصرى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا حبيب العجمى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا داود الطائى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ سرى السقطى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدالطائفة الشيخ جنيد البغدادى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ممشاد الدينورى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ احمد اسود الدينورى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ محمد عمويه رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ قاضى وجيه الدين عمر رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ

ضياءالدين ابوالنجيب عبدالقاهر السهروردى رضى الله عنه الهى بحرمة شيخ الشيوخ امام الطريقة سيدنا شهاب الدين عمر السهروردى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بهاءالدين ذكريا الملتانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ صدرالدين رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين ابوالفتح رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ مخدوم جهانيان جهان گشت السيد جلال الدين رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ اجمل رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بدهن البهرائجى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة الامام الربانى المجدد للالف الثانى سيدنا الشيخ احمدالفاروقى السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة خازن الرحمة سيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا شمس الدين حبيب الله مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا وجدنا الشيخ ابى سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا وجدنا الشيخ احمد

سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ووالدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه ارحم على الفقير محمد معصوم المجددى وارزقه السلامة والعافية فى الدارين

السلسلة الشريفة الكبرويه قدس الله اسرار اهاليها

الهى بحرمة سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه وسلم الهى بحرمة خليفة رسول الله امير المؤمنين سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه الهى بحرمة سيدنا حسن البصرى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا حبيب العجمى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا داود الطائى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا سرى السقطى رضى الله عنه الهى بحرمة سيد الطائفة الشيخ جنيد البغدادى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابوعلى الرودبارى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابو على الكاتب رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عثمان المغربى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابوالقاسم الجرجانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابو بكر النساج رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ احمدالغزالى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ابو النجيب عبدالقاهر السهروردى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عمار ابن ياسر رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ روزبهان البقلى رضى الله عنه الهى بحرمة امام الطريقة

سيدنا الشيخ ابوالجناب عمر بن محمد نجم الدين الكبرى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ مجدالدين رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ على لالا الغزنوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ جمال الدين احمد الجورفانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالله الغربى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ علاء الدولة السمنانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ شرف الدين محمود مزدقانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ اميرسيد على همدانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ اسحق الختلانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالله البرزش آبادى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ رشيدالدين محمد البيداوازى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ شاه على البيداوازى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ الحاجى محمد الخبوشانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ كمال الدين حسين الخوارزمى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ يعقوب الصرفى رضى الله عنه الهى بحرمة الامام الربانى المجدد للالف الثانى سيدنا الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة خازن الرحمة سيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا شمس الدين حبيب الله مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا

وجدنا الشيخ ابى سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا وجدنا الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا ووالدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه ارحم على احقر الفقراء محمد معصوم المجددى وارزقه خير الدنيا والاخرة قد وصلت هذه السلسلة الى الشيخ نجم الدين الكبرى قدس سره بواسطة الشيخ مجدالدين قدس سره ولها سلسلة اخرى وصلت بواسطة الشيخ بابا كمال الجخندى قدس سره وهى هذه الهى بحرمة امام الطريقة سيدنا الشيخ نجم الدين الكبرى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بابا كمال الجخندى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ احمد رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عطاباً الخالدى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ شمس الدين ابو محمد ابراهيم بن محمود الفرغانى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ جلال الدين البخارى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ اجمل البهرانجى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بدهن رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه الهى بحرمة الامام الربانى المجدد للالف الثانى سيدنا الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله عنه ومن هنا تتصل هذه السلسلة مثل الاول الى سيدى الوالد الشيخ

عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه رحمة الله تعالى عليهم اجمعين

السلسلة الشريفة المدارية قدس الله اسرار اهاليها

الهى بحرمة سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه وسلم الهى بحرمة اميرالمومنين سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه الهى بحرمة سيدنا عبدالله علمدار رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ يمين الدين الشامى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عين الدين الشامى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ طيفور الشامى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بديع الدين الملقب بشاه مدار رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ اجمل البهرانجى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بدهن البهرائجى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين الگنگوهى رضى الله عنه ومن ههنا الى سيدى الوالد الشيخ عبدالرشيد المجددى هى الاسماء المذكورة

السلسلة القلندرية قدس الله اسرار اهاليها

الهى بحرمة سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه وسلم الهى بحرمة سيدنا عبدالعزيز المكى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا خضر الرومى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا نجم الدين بن قطب الدين دل بينا رضى الله عنه الهى

بحرمة سيدنا الشيخ محمد بن قطب الدين الجونفورى رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالسلام على شاه رضى الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبدالقدوس الگنگوهى رضى الله عنه ومن الشيخ عبدالقدوس قدس سره الى سيدى الوالد الشيخ عبدالرشيد المجددى قدس سره هى الاسماء التى ذكر فى السلسلة الكبروية رحمة الله عليهم وارضاهم وانفعنا بكمالاتهم وبركاتهم فى الدارين كما تمنى ونشتهى امين

حسن الخاتمة فى بيان تواريخ مشائخ السلاسل

ولادة النبى صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول ووفاته عليه الصلوة والسلام يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة حادى عشر من الهجرة ومدفنه الشريف مشهور وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون — سيدنا ابوبكر الصديق رضى الله عنه اسمه عبدالله ولادته بعد عام الفيل بسنتين واربعة اشهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الاول ووفاته ليلة الثلاث اثنين وعشرون من جمادى الاخرى سنة ثلاث عشر ومدفنه الشريف مشهور وعمره الشريف ثلاث وستون — سيدنا عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ولادته الشريفة بعد عام الفيل بثلاث عشر سنة ووفاته يوم الخميس لثمان وعشرين خلت من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ومدفنه مشهور وعمره الشريف ثلاث وستون — سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ولادته

الشريفة بعد عام الفيل بست سنة ووفاته يوم الجمعة الثلاث عشر
اوثمان عشر من ذى الحجة سنة ست وثلاثين من الهجرة ومدفنه
فى المدينة المنورة فى البقيع وعمره الشريف اثنان وثمانون —
سيدنا سلمان الفارسى رضى الله عنه وفاته لعشر خلت من رجب
سنة ثلاث وثلاثين ومدفنه مدائن وعمره مائتان وخمسون وقيل
ثلاثمائة وخمسون — سيدنا قاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق
رضى الله عنهم وفاته لاربع وعشرين خلت من جمادى الاولى سنة
مائة وستة اومائة وسبعة ومدفنه الشريف بين المكة المكرمة
والمدينة الطيبة — سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله عنه
ولادته الشريفة يوم الثلاث فى ثامن رمضان سنة ثمانين من الهجرة
ووفاته يوم الاثنين خامس عشر رجب سنة مائة وثمانية واربعين
ومدفنه الشريف فى المدينة المنورة فى البقيع فى قبة اهل البيت —
سيدنا ابو يزيد البسطامى رضى الله عنه اسمه طيفور بن عيسى
بن آدم ولادته الشريفة فى سنة مائة وست وثلاثين ووفاته يوم الجمعة
خامس عشر شعبان سنة مائتين واحدى وستين ومدفنه فى بلدة
بسطام من بلاد الفارس — سيدنا ابو الحسن الخرقانى رضى الله
عنه اسمه على بن جعفر وفاته يوم الثلاث لعشر خلون محرم
اوخامس عشر رمضان سنة اربعمائة وخمس وعشرين ومدفنه
فى بلدة خرقان وهى من مضافات بسطام — سيدنا ابو على الفارمدى
رضى الله عنه اسمه فضيل ابن محمد ولادته فى سنة اربعمائة واربع
وثلاثين ووفاته فى رابع ربيع الاول سنة اربعمائة وسبع وسبعين

ومدفنه بلدة طوس التى يقال لها الان مشهد والفارمد من مضافات
طوس — سيدنا ابو يعقوب يوسف الهمدانى رضى الله عنه
ولادته فى سنة اربعمائة واربعين ووفاته لسبع وعشرين خلت من
رجب سنة خمسمائة وخمس وثلاثين ومدفنه فى بلدة مرو والهمدان
بلدة من بلاد الفارس — سيدنا الخواجه عبد الخالق الغجدوانى
رضى الله عنه وفاته فى ثانى عشر ربيع الاول سنة خمسمائة وخمس
وسبعين ومدفنه فى بلدة الغجدوان التى ثلاث اميال من بلدة
بخارا — سيدنا الخواجه عارف الريوگرى رضى الله عنه وفاته
غرة شوال سنة ستمائة وستة عشر من الهجرة ومدفنه قرية
ريوگر التى ثمانى عشرة ميلا من بلدة بخارا — سيدنا الخواجه
محمود الانجير فغنوى رضى الله عنه وفاته فى سابع عشر ربيع الاول
سنة سبعمائة وخمسة عشر من الهجرة ومدفنه قرية انجير فغنى
التى تسعة اميال من بلدة بخارا — سيدنا الخواجه عزيزان
على الراميتنى رضى الله عنه وفاته يوم الاثنين لسبع وعشرين خلت
من رمضان سنة سبعمائة واحدى وعشرين من الهجرة ومدفنه
بلدة خوارزم الواقعة فى بلاد الفارس والراميتن بلدة صغيرة تسعة
اميال من بلدة بخارا — سيدنا الخواجه محمد باباسماسى رضى الله
عنه وفاته عاشر جمادى الاخرى سنة سبعمائة وخمس وخمسين
من الهجرة ومدفنه سماس وهى قرية من مضافات راميتن تسعة اميال
من بخارا — سيدنا الخواجه اميركلال رضى الله عنه وفاته
يوم الخميس خامس عشر جمادى الاخرى سنة سبعمائة واثنتى

وسبعين من الهجرة ومدفنه قرية سوخاديه وهى من مضافات
رامیتن والکلال يقال فى اصطلاح اهل البخارا لصناع الفخار —
امام الطريقه سيدنا الخواجه بهاء الدين نقشبند رضى الله عنه اسمه
محمد بن محمد البخارى ولادته الشريفة فى شهر المحرم سنة سبعمائة
وثمانية اوسنة سبعمائة وثمانية عشر ووفاته ليلة الاثنين فى ثالث
ربيع الاول سنة سبعمائة واحدى وتسعين من الهجرة ومدفنه
قرية العارفان التى ثلاث اميال من بلدة بخارا والنقشبند نسبة
الى من ينسج ثياب الحرير المنقشة — سيدنا الشيخ علاء الدين
العطار رضى الله عنه اسمه محمد بن محمد البخارى وفاته ليلة
الاربعاء لعشرين خلت من رجب سنة واثنين ثمانمائة ومدفنه
قرية توجقانيان وهى فى بلاد ماوراء النهر — سيدنا الشيخ
يعقوب الجرخى رضى الله عنه وفاته فى خامس صفر سنة ثمانمائة
واحدى وخمسين من الهجرة ومدفنه قرية هلفتو وهى من مضافات
بلدة الحصار من بلاد ماوراء النهر — سيدنا الشيخ عبد الله احرار
رضى الله عنه ولادته فى رمضان سنة ثمانمائة وستة ووفاته ليلة
الاثنين لتسع وعشرين خلت من ربيع الاول سنة ثمانمائة وخمس
وتسعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة سمر قند — سيدنا الشيخ
محمد زاهد رضى الله عنه وفاته فى غرة ربيع الاول سنة تسعمائة
وست وثلاثين ومدفنه فى قرية وخش وهى من مضافات الحصار —
سيدنا الشيخ درويش محمد رضى الله عنه وفاته فى تسع عشر
محرم سنة تسعمائة وسبعين من الهجرة ومدفنه قرية اسقرار

وهى من مضافات بلدة سبز فى بلاد ماوراء النهر — سيدنا
خواجكى امكنكى رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة وثمانية
عشر من الهجرة ووفاته لاثنتى وعشرين خلت من شعبان سنة
الف وثمانية ومدفنه قرية امكنگ وهى على ثلاث اميال من
بلدة بخارا — سيدنا الشيخ باقى بالله رضى الله عنه ولادته فى
سنة تسعمائة واحدى وسبعين اواثنتى وسبعين من الهجرة ووفاته
لخمس وعشرين خلت من جمادى الاخرى سنة الف واثنتى عشر
ومدفنه فى خارج بلدة دهلى فى بلاد الهند — سيدنا الامام
الربانى المجدد للالف الثانى رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة
واحدى وسبعين من الهجرة ووفاته يوم الثلاث لثمان وعشرين
خلت من شهر صفر سنة الف واربع وثلاثين وعمره ثلاث
وستون ومدفنه مقام الروضة المتصل ببلدة سهرند فى بلاد الهند
— سيدنا الشيخ محمد معصوم رضى الله عنه ولادته فى احدى
عشر شوال سنة الف وسبعة من الهجرة ووفاته يوم السبت فى
تاسع ربيع الاول سنة الف وتسع وسبعين وعمره اثنان وسبعون
ومدفنه مقام الروضة المذكورة — سيدنا الشيخ سيف الدين رضى الله
عنه ولادته فى سنة الف وتسع واربعين ووفاته فى عشرين جمادى الاولى
سنة الف وست وتسعين من الهجرة وعمره سبعة واربعون
ومدفنه مقام الروضة المذكورة — سيدنا السيد نور محمد البداونى
رضى الله عنه وفاته فى حادى عشر ذالقعدة سنة الف ومائة
وخمس وثلاثين من الهجرة ومدفنه خارج قرية غياث نور جهة

وهى من مضـافات بلدة سبز فى بلاد ماوراء النهر — سيدنا خواجكى امكنكى رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة وثمانية عشر من الهجرة ووفاته لاثنتى وعشرين خلت من شعبان سنة الف وثمانية ومدفنه قرية امكنگ وهى على ثلاث اميال من بلدة بخارا — سيدنا الشيخ باقى بالله رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة واحدى وسبعين اواثنتى وسبعين من الهجرة ووفاته لخمس وعشرين خلت من جمادى الاخرى سنة الف واثنتى عشر ومدفنه فى خارج بلدة دهلى فى بلاد الهند — سيدنا الامام الربانى المجدد للالف الثانى رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة واحدى وسبعين من الهجرة ووفاته يوم الثلاث لثمان وعشرين خلت من شهر صفر سنة الف واربع وثلاثين وعمره ثلاث وستون ومدفنه مقام الروضة المتصل ببلدة سهرند فى بلاد الهند — سيدنا الشيخ محمد معصوم رضى الله عنه ولادته فى احدى عشر شوال سنة الف وسبعة من الهجرة ووفاته يوم السبت فى تاسع ربيع الاول سنة الف وتسع وسبعين وعمره اثنان وسبعون ومدفنه مقام الروضة المذكورة — سيدنا الشيخ سيف الدين رضى الله عنه ولادته فى سنة الف وتسع واربعين ووفاته فى عشرين جمادى الاولى سنة الف وست وتسعين من الهجرة وعمره سبعة واربعون ومدفنه مقام الروضة المذكورة — سيدنا السيد نور محمد البداونى رضى الله عنه وفاته فى حادى عشر ذالقعدة سنة الف ومائة وخمس وثلاثين من الهجرة ومدفنه خارج قرية غياث نور جهة

سنة احدى وستين ومدفنه كربلا — سيدنا الامام زين العابدين رضى الله عنه ولادته يوم الخميس فى خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين اوست وثلاثين اوثمان وثلاثين ووفاته فى ثامن عشر محرم سنة ثلاث وتسعين اوخمس وتسعين من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع فى قبة اهل البيت — سيدنا الامام محمد الباقر رضى الله عنه ولادته الشريفة فى ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة ووفاته لثلاث وعشرين خلت من صفر سنة مائة واربع عشر ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع فى القبة المذكورة — سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة السابقة — سيدنا الامام موسى الكاظم رضى الله عنه ولادته يوم الاحد فى سابع صفر سنة مائة وثمان وعشرين ووفاته يوم الجمعة لخمس وعشرين خلت من رجب سنة مائة وثلاث وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بغداد — سيدنا الامام موسى الرضا رضى الله عنه ولادته يوم الجمعة فى سابع شوال سنة مائة وثلاث وخمسين ووفاته فى سلخ صفر سنة مائتين وثلاث من الهجرة ومدفنه فى بلدة طوس المشتهرة بمشهد — سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه وفاته فى ثانى محرم سنة مائتين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بغداد — سيدنا سرى السقطى رضى الله عنه وفاته يوم الثلاث فى ثالث رمضان سنة مائتين وثلاث وخمسين ومدفنه فى بلدة بغداد والسقطى نسبة الى بيع السقط — سيدنا جنيد البغدادى رضى الله عنه وفاته يوم السبت لسبع وعشرين خلت من رجب

سنة احدى وستين ومدفنه كربلا — سيدنا الامام زين العابدين رضى الله عنه ولادته يوم الخميس فى خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين اوست وثلاثين اوثمان وثلاثين ووفاته فى ثامن عشر محرم سنة ثلاث وتسعين اوخمس وتسعين من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع فى قبة اهل البيت — سيدنا الامام محمد الباقر رضى الله عنه ولادته الشريفة فى ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة ووفاته لثلاث وعشرين خلت من صفر سنة مائة واربع عشر ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع فى القبة المذكورة — سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة السابقة — سيدنا الامام موسى الكاظم رضى الله عنه ولادته يوم الاحد فى سابع صفر سنة مائة وثمان وعشرين ووفاته يوم الجمعة لخمس وعشرين خلت من رجب سنة مائة وثلاث وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بغداد — سيدنا الامام موسى الرضا رضى الله عنه ولادته يوم الجمعة فى سابع شوال سنة مائة وثلاث وخمسين ووفاته فى سلخ صفر سنة مائتين وثلاث من الهجرة ومدفنه فى بلدة طوس المشتهرة بمشهد — سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه وفاته فى ثانى محرم سنة مائتين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بغداد — سيدنا سرى السقطى رضى الله عنه وفاته يوم الثلاث فى ثالث رمضان سنة مائتين وثلاث وخمسين ومدفنه فى بلدة بغداد والسقطى نسبة الى بيع السقط — سيدنا جنيد البغدادى رضى الله عنه وفاته يوم السبت لسبع وعشرين خلت من رجب

سنة مائتين وسبع وتسعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بغداد — سيدنا ابو على الرودبارى رضى الله عنه وفاته فى ثانى شوال سنة ثلاثمائة واحدى وعشرين من الهجرة ومدفنه فى مصر — سيدنا ابو على الكاتب رضى الله عنه وفاته فى حادى عشر شعبان سنة ثلاثمائة وست واربعين من الهجرة ومدفنه فى مصر — سيدنا ابو عثمان المغربى رضى الله عنه وفاته فى تاسع شوال سنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة نيسابور وهو من بلاد الفارس — سيدنا ابو القاسم الگرگانى رضى الله عنه وفاته لثلاث وعشرين خلت من صفر سنة اربعمائة وخمسين من الهجرة والگرگان قرية من مضافات مشهد

السلسلة الثالثة فى الطريقة النقشبندية المجددية

وهى بواسطة سيدنا الامام ابى القاسم القشيرى قدس سره وهو الشيخ الثالث لسيدنا الشيخ ابى على الفارمدى قدس وهذه السلسلة متصل بثلاث وسائط للشيخ ابى على الرودبارى قدس سره وتلتحق بالسلسلة الثانية من الشيخ ابى على الرودبارى الى سيدنا جنيد البغدادى قدس سرهما — سيدنا الامام ابو القاسم القشيرى رضى الله عنه اسمه عبد الكريم بن هوازن ولادته فى سنة ثلاثمائة وست وسبعين ووفاته يوم الاحد فى سادس عشر ربيع الاخر سنة اربعمائة وخمس وستين من الهجرة ومدفنه فى بلدة نيسابور والقشيرى نسبة الى قبيلة من قبائل العرب —

وست وستين من الهجرة ومدفنه فى خارج بلدة بهوفال فى الهند — سيدنا الشيخ عبدالغنى المجددى رضى الله عنه ولادته لخمس وعشرين خلت من شعبان سنة الف ومائتين وخمس وثلاثين ووفاته فى سابع محرم سنة الف ومائتين وست وتسعين من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع جنب قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه جهة القبلة — سيدنا الشيخ عبدالمغنى المجددى رضى الله عنه ولادته فى ربيع الاخر سنة الف ومائتين وتسع وثلاثين ووفاته فى ثانى عشر ربيع الاول سنة الف ومائتين واحدى وتسعين من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع جنب قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه فى قبر اخيه سيدنا الشيخ عبدالغنى قدس سره — سيدنا الشيخ محمد عمر المجددى رضى الله عنه ولادته فى شوال سنة الف ومائتين واربع واربعين ووفاته فى ثانى محرم سنة الف ومائتين وثمان وتسعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة رامفور جنب قبة سيدنا الشيخ جمال الله قدس سره — سيدنا الشيخ محمد مظهر المجددى رضى الله عنه ولادته فى ثالث جمادى الاولى سنة الف ومائتين وثمان واربعين ووفاته فى حادى عشر محرم سنة الف وثلاثمائة وواحد من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع جنب قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه — سيدنا الشيخ ابوالرضا محمد عم الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى رضى الله عنهما ولادته فى سنة الف واربع واربعين ووفاته فى سابع عشر محرم سنة الف ومائة وواحد من الهجرة ومدفنه فى خارج

سنة مائتين وسبع وتسعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بغداد — سيدنا ابو على الرودبارى رضى الله عنه وفاته فى ثانى شوال سنة ثلاثمائة واحدى وعشرين من الهجرة ومدفنه فى مصر — سيدنا ابو على الكاتب رضى الله عنه وفاته فى حادى عشر شعبان سنة ثلاثمائة وست واربعين من الهجرة ومدفنه فى مصر — سيدنا ابو عثمان المغربى رضى الله عنه وفاته فى تاسع شوال سنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة نيسابور وهو من بلاد الفارس — سيدنا ابوالقاسم الكركانى رضى الله عنه وفاته لثلاث وعشرين خلت من صفر سنة اربعمائة وخمسين من الهجرة والكركان قرية من مضافات مشهد

السلسلة الثالثة فى الطريقة النقشبندية المجددية

وهى بواسطة سيدنا الامام ابى القاسم القشيرى قدس سره وهو الشيخ الثالث لسيدنا الشيخ ابى على الفارمدى قدس وهذه السلسلة متصل بثلاث وسائط للشيخ ابى على الرودبارى قدس سره وتلتحق بالسلسلة الثانية من الشيخ ابى على الرودبارى الى سيدنا جنيد البغدادى قدس سرهما — سيدنا الامام ابوالقاسم القشيرى رضى الله عنه اسمه عبدالكريم بن هوازن ولادته فى سنة ثلاثمائة وست وسبعين ووفاته يوم الاحد فى سادس عشر ربيع الاخر سنة اربعمائة وخمس وستين من الهجرة ومدفنه فى بلدة نيسابور والقشيرى نسبة الى قبيلة من قبائل العرب —

وست وستين من الهجرة ومدفنه فى خارج بلدة بهوفال فى الهند — سيدنا الشيخ عبدالغنى المجددى رضى الله عنه ولادته لخمس وعشرين خلت من شعبان سنة الف ومائتين وخمس وثلاثين ووفاته فى سابع محرم سنة الف ومائتين وست وتسعين من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع جنب قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه جهة القبلة — سيدنا الشيخ عبدالمغنى المجددى رضى الله عنه ولادته فى ربيع الاخر سنة الف ومائتين وتسع وثلاثين ووفاته فى ثانى عشر ربيع الاول سنة الف ومائتين واحدى وتسعين من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقع جنب قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه فى قبر اخيه سيدنا الشيخ عبدالغنى قدس سره — سيدنا الشيخ محمد عمر المجددى رضى الله عنه ولادته فى شوال سنة الف ومائتين واربع واربعين ووفاته فى ثانى محرم سنة الف ومائتين وثمان وتسعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة رامفور جنب قبة سيدنا الشيخ جمال الله قدس سره — سيدنا الشيخ محمد مظهر المجددى رضى الله عنه ولادته فى ثالث جمادى الاولى سنة الف ومائتين وثمان واربعين ووفاته فى حادى عشر محرم سنة الف وثلاثمائة وواحد من الهجرة ومدفنه فى المدينة المنورة فى البقيع جنب قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه — سيدنا الشيخ ابو الرضا محمد عم الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى رضى الله عنهما ولادته فى سنة الف واربع واربعين ووفاته فى سابع عشر محرم سنة الف ومائة وواحد من الهجرة ومدفنه فى خارج

بلدة دهلى قريب القلعة القديمة فى بلاد الهند — سيدنا الشيخ عبدالرحيم والد الشيخ ولى الله الدهلوى رضى الله عنهما ولادته فى سنة الف واربع وخمسين ووفاته يوم الاربعاء فى ثانى عشر صفر سنة الف ومائة واحدى وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى خارج بلدة دهلى جهة الجنوب — سيدنا الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى رضى الله عنه ولادته يوم الاربعاء فى رابع شوال سنة الف ومائة واربع عشر ووفاته يوم السبت لتسع وعشرين خلت من محرم سنة الف ومائة وست وسبعين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة دهلى جنب قبر ابيه — سيدنا الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ ولى الله الدهلوى رضى الله عنهما ولادته فى سنة الف ومائة وتسع وخمسين ووفاته يوم السبت فى سابع شوال سنة الف ومائة وتسع وثلاثين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة دهلى جنب قبر ابيه — سيدنا الشيخ القاضى ثناء الله الفانى فتى خليفة اجل الشيخ مرزا مظهر جان جانان رضى الله عنهما وفاته فى غرة رجب سنة الف ومائتين وخمس وعشرين ومدفنه فى بلدة فانى فت فى بلاد الهند وهى على ثلاثين ميلا من دهلى — سيدنا الشيخ محمد ناصر الدهلوى خليفة سيدنا الشيخ محمد زبير المجددى رضى الله عنهما ولادته فى سنة الف ومائة وخمس ووفاته فى ثانى شعبان سنة الف ومائة واثنتى وسبعين ومدفنه خارج بلدة دهلى فى الهند — سيدنا الشيخ ميردرد الدهلوى ابن الشيخ محمد ناصر الدهلوى رضى الله عنهما ولادته فى تاسع عشر ذى القعدة يوم ثلاث سنة

بلدة دهلى قريب القلعة القديمة فى بلاد الهند — سيدنا الشيخ
عبد الرحيم والد الشيخ ولى الله الدهلوى رضى الله عنهما ولادته
فى سنة الف واربع وخمسين ووفاته يوم الاربعاء فى ثانى عشر صفر
سنة الف ومائة واحدى وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى خارج
بلدة دهلى جهة الجنوب — سيدنا الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى
رضى الله عنه ولادته يوم الاربعاء فى رابع شوال سنة الف ومائة
واربع عشر ووفاته يوم السبت لتسع وعشرين خلت من محرم
سنة الف ومائة وست وسبعين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة
دهلى جنب قبر ابيه — سيدنا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ
ولى الله الدهلوى رضى الله عنهما ولادته فى سنة الف ومائة وتسع
وخمسين ووفاته يوم السبت فى سابع شوال سنة الف ومائة وتسع
وثلاثين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة دهلى جنب قبر ابيه —
سيدنا الشيخ القاضى ثناء الله الفانى فتى خليفة اجل الشيخ مرزا
مظهر جان جانان رضى الله عنهما وفاته فى غرة رجب سنة الف
ومائتين وخمس وعشرين ومدفنه فى بلدة فانى فت فى بلاد الهند
وهى على ثلاثين ميلا من دهلى — سيدنا الشيخ محمد ناصر
الدهلوى خليفة سيدنا الشيخ محمد زبير المجددى رضى الله عنهما
ولادته فى سنة الف ومائة وخمس ووفاته فى ثانى شعبان سنة الف
ومائة واثنى وسبعين ومدفنه خارج بلدة دهلى فى الهند —
سيدنا الشيخ ميردرد الدهلوى ابن الشيخ محمد ناصر الدهلوى
رضى الله عنهما ولادته فى تاسع عشر ذى القعدة يوم الثلاثاء سنة

سيدنا كمال الكيتهلى رضى الله عنه وفاته فى تاسع عشر جمادى الاخرى
سنة تسعمائة واحدى وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كيتهل
وهى من مضافات سهرند فى ارض الهند — سيدنا سكندر الكيتهلى
رضى الله عنه وفاته فى سنة الف وثلاث وعشرين من الهجرة
ومدفنه فى بلدة كيتهل المذكورة — سيدنا الامام الربانى المجدد
للالف الثانى الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله عنه
قد كتب تاريخه فى السلسلة النقشبنديه المجددية — سيدنا الشيخ
محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه ولادته فى شعبان سنة الف
وخمس ووفاته لسبع وعشرين خلت من جمادى الاخرى سنة
الف وسبعين من الهجرة ومدفنه فى الروضة المتصلة بسهرند
جنب قبر ابيه سيدنا الامام الربانى قدس سره — سيدنا عبد الاحد
رضى الله عنه بن الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه
ولادته فى سنة الف وخمسين ووفاته لسبع وعشرين خلت من
ذى الحجة سنة الف ومائة وسبع وعشرين من الهجرة ومدفنه
فى الروضة المذكورة قريب قبة سيدنا الامام الربانى قدس سره —
سيدنا الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه وفاته فى ثامن عشر
رمضان سنة الف ومائة وستين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة
دهلى ثلاث اميال وسنام بلدة من مضافات سهرند فى ارض الهند —
سيدنا مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه
كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ
عبد الله الدهلوى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية

سيدنا كمال الكيتهلى رضى الله عنه وفاته فى تاسع عشر جمادى الاخرى سنة تسعمائة واحدى وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كيتهل وهى من مضافات سهرند فى ارض الهند — سيدنا سكندر الكيتهلى رضى الله عنه وفاته فى سنة الف وثلاث وعشرين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كيتهل المذكورة — سيدنا الامام الربانى المجدد للالف الثانى الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى الله عنه قد كتب تاريخه فى السلسلة النقشبنديه المجددية — سيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه ولادته فى شعبان سنة الف وخمس ووفاته لسبع وعشرين خلت من جمادى الاخرى سنة الف وسبعين من الهجرة ومدفنه فى الروضة المتصلة بسهرند جنب قبر ابيه سيدنا الامام الربانى قدس سره — سيدنا عبد الاحد رضى الله عنه بن الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه ولادته فى سنة الف وخمسين ووفاته لسبع وعشرين خلت من ذى الحجة سنة الف ومائة وسبع وعشرين من الهجرة ومدفنه فى الروضة المذكورة قريب قبة سيدنا الامام الربانى قدس سره — سيدنا الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه وفاته فى ثامن عشر رمضان سنة الف ومائة وستين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة دهلى ثلاث اميال وسنام بلدة من مضافات سهرند فى ارض الهند — سيدنا مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ عبد الله الدهلوى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية

المجددية — سيدنا الشيخ ابو سعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ عبد الرشيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية

تواريخ مشائخ السلسلة الچشتية الصابرية قدس الله اسرارهم

سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه قد كتب تاريخه فى السلسلة الثانية النقشبندية المجددية — سيدنا حسن البصرى رضى الله عنه ولادته فى سنة احدى وعشرين ووفاته فى خامس رجب سنة مائة وعشر من الهجرة ومدفنه فى بلدة بصرة — سيدنا عبد الواحد بن زيد رضى الله عنه وفاته لسبع وعشرين خلت من صفر سنة مائة وسبع وسبعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بصرة — سيدنا فضيل بن عياض رضى الله عنه ولادته فى سنة مائة وسبع ووفاته فى ثالث ربيع الاول سنة مائة وسبع وثمانين من الهجرة ومدفنه فى المكة المكرمة فى المعلى — سيدنا ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه وفاته لست وعشرين خلت من جمادى الاولى سنة مائة واثنتى وستين من الهجرة ومدفنه قلعة سوقين الكائنة على ساحل بحر الروم — سيدنا حذيفة المرعشى رضى الله عنه وفاته فى رابع عشر شوال سنة مائتين وست وسبعين

المجددية — سيدنا الشيخ ابوسعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية

تواريخ مشائخ السلسلة الچشتية الصابرية قدس الله اسرارهم

سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه قد كتب تاريخه فى السلسلة الثانية النقشبندية المجددية — سيدنا حسن البصرى رضى الله عنه ولادته فى سنة احدى وعشرين ووفاته فى خامس رجب سنة مائة وعشر من الهجرة ومدفنه فى بلدة بصرة — سيدنا عبدالواحد بن زيد رضى الله عنه وفاته لسبع وعشرين خلت من صفر سنة مائة وسبع وسبعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بصرة — سيدنا فضيل بن عياض رضى الله عنه ولادته فى سنة مائة وسبع ووفاته فى ثالث ربيع الاول سنة مائة وسبع وثمانين من الهجرة ومدفنه فى المكة المكرمة فى المعلى — سيدنا ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه وفاته لست وعشرين خلت من جمادى الاولى سنة مائة واثنتى وستين من الهجرة ومدفنه قلعة سوقين الكائنة على ساحل بحر الروم — سيدنا حذيفة المرعشى رضى الله عنه وفاته فى رابع عشر شوال سنة مائتين وست وسبعين

سعمائة وخمس وستين من الهجرة ومدفنه فى بلدة فانى فت — سيدنا احمد عبدالحق الردولوى رضى الله عنه وفاته فى خامس عشر جمادى الثانية سنة ثمانمائة وسبع وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى بلدة ردولى الكائنة فى الهند — سيدنا محمد عارف رضى الله عنه وفاته فى سابع عشر صفر سنة ثمانمائة وتسع وخمسين او سبع وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة ردولى — سيدنا محمد بن عارف رضى الله عنه وفاته لست وعشرين خلت من ربيع الاخر ومدفنه فى بلدة ردولى — سيدنا عبدالقدوس الكنكوهى رضى الله عنه وفاته يوم الثلاث وعشرين خلت من جمادى الاولى فى سنة تسعمائة وخمس واربعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كنكوه الكائنة فى الهند — سيدنا ركن الدين الكنكوهى رضى الله عنه وفاته فى رابع شوال سنة تسعمائة وثلاث وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كنكوه — سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه والد سيدنا الامام الربانى رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة وسبع وعشرين ووفاته فى سنة الف وسبع من الهجرة فى سابع عشر رجب ومدفنه فى خارج بلدة سهرند على مسافة ميل — سيدنا الامام الربانى المجدد للالف الثانى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية المجددية — سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية المجددية —

سبعمائة وخمس وستين من الهجرة ومدفنه فى بلدة فانى فت — سيدنا احمد عبدالحق الردولوى رضى الله عنه وفاته فى خامس عشر جمادى الثانية سنة ثمانمائة وسبع وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى بلدة ردولى الكائنة فى الهند — سيدنا محمدعارف رضى الله عنه وفاته فى سابع عشر صفر سنة ثمانمائة وتسع وخمسين او سبع وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة ردولى — سيدنا محمد بن عارف رضى الله عنه وفاته لست وعشرين خلت من ربيع الاخر ومدفنه فى بلدة ردولى — سيدنا عبدالقدوس الكنكوهى رضى الله عنه وفاته يوم الثلاث وعشرين خلت من جمادى الاولى فى سنة تسعمائة وخمس واربعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كنكوه الكائنة فى الهند — سيدنا ركن الدين الكنكوهى رضى الله عنه وفاته فى رابع شوال سنة تسعمائة وثلاث وثمانين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كنكوه — سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه والد سيدنا الامام الربانى رضى الله عنه ولادته فى سنة تسعمائة وسبع وعشرين ووفاته فى سنة الف وسبع من الهجرة فى سابع عشر رجب ومدفنه فى خارج بلدة سهرند على مسافة ميل — سيدنا الامام الربانى المجدد للالف الثانى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية المجددية — سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية المجددية —

سيدنا الشيخ محمدعابد السنامى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية المجددية — سيدنا شمس الدين حبيب الله مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ ابوسعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ احمدسعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية

السلسلة الچشتيه النظامية المجددية

سيدنا الشيخ نظام الدين اوليا رضى الله عنه وفاته يوم الاربعاء فى ثامن عشر ربيع الثانى سنة سبعمائة وخمس وعشرين من الهجرة ومدفنه فى خارج بلدة دهلى فى قرية غياث فور جهة الجنوب — سيدنا الشيخ نصيرالدين چراغ دهلى رضى الله عنه وفاته يوم الجمعة فى ثامن عشر رمضان سنة سبعمائة وسبع وخمسين من الهجرة ومدفنه خارج بلدة دهلى جهة الجنوب — سيدنا الشيخ صدرالدين طبيب دلها رضى الله عنه وفاته فى سنة سبعمائة وتسع وستين من الهجرة ومدفنه قلعة علائى خارج بلدة دهلى — سيدنا فتح الله رضى الله عنه وفاته فى سنة ثمانمائة واحدى وعشرين من الهجرة — سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى

رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ عبدالقدوس الكنكوهى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة الچشتية الصابرية المجددية لايخفى ان الاسماء التى كتبناها فى السلسلة الچشتيه الصابرية من الشيخ عبدالقدوس الى حضرة الشيخ عبدالرشيد قدس سره تلك الاسماء بعينها فى هذه السلسلة لاحاجة الى تكرارها

السلسلة الچشتية الكيسودرازية المجددية

سيدنا محمد گيسودراز خليفة الشيخ نصيرالدين چراغ دهلى رضى الله عنهما ولادته فى سنة سبعمائة وعشرين من الهجرة ووفاته فى سنة ثمانمائة وخمس وعشرين ومدفنه فى بلدة كلبركا من بلاد دكن فى الهند — سيدنا صدرالدين الاودهى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا ميان بن حكيم الاودهى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا درويش محمد بن قاسم الاودهى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه

السلسلة الچشتيه الجهانيانية المجددية

سيدنا مخدوم جهانيان جهان گشت خليفة الشيخ نصيرالدين چراغ دهلى رضى الله عنهما ولادته فى خامس عشر شعبان سنة سبعمائة وسبع ووفاته يوم الاربعاء فى عاشر ذى الحجة سنة سبعمائة وخمس وثمانين من الهجرة — سيدنا الشيخ اجمل البهرانجى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ بدهن البهرانجى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم

الاودهى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — لايخفى ان اسماء المشائخ السلسلة الصابرية بعد الشيخ عبدالقدوس الكنكوهى الى الوالد الماجد سيدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى قدس سره كتبناها هى بعينها فى السلسلة الكيسودرازية والسلسلة الجهانيانية لاحاجة الى تكرارها

تواريخ مشائخ السلسلة السهروردية المجددية قدس الله اسرارهم

سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه كتب تاريخه فى السلسلة الثانية النقشبندية المجددية — سيدنا حسن البصرى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة الچشتية الصابرية المجددية — سيدنا حبيب العجمى رضى الله عنه ووفاته فى ثالث ربيع الاخر اوتاسع رمضان سنة مائة وست وخمسين من الهجرة ومدفنه فى بلدة بصره — سيدنا داؤد الطائى رضى الله عنه وفاته لثمان وعشرين خلت من ربيع الاول سنة مائة وخمس وستين من الهجرة ومدفنه فى بغداد — سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة الثانية النقشبندية المجددية — سيدنا سرى السقطى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة الثانية النقشبندية المجددية — سيدنا جنيد البغدادى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة الثانية النقشبندية المجددية — سيدنا ممشاد الدينورى رضى الله عنه وفاته فى رابع عشر محرم سنة مائتين وتسع وتسعين

من الهجرة ودينور بلدة من بلاد الشام — سيدنا الشيخ ابو العباس احمد اسود الدينورى رضى الله عنه وفاته فى ذى الحجة سنة ثلاثمائة واربعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة سمرقند — سيدنا الشيخ محمد عمويه رضى الله عنه وفاته فى رجب سنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين من الهجرة — سيدنا القاضى وجيه الدين عمر رضى الله عنه وفاته فى سنة خمسمائة وست وستين من الهجرة — سيدنا الشيخ ابو النجيب عبد القاهر السهروردى رضى الله عنه وفاته ليلة السبت فى ثانى عشر جمادى الاخرى سنة خمسمائة وثلاث وستين من الهجرة ومدفنه فى بغداد وسهرورد قرية من مضافات زنجان — سيدنا الشيخ شهاب الدين السهروردى رضى الله عنه ولادته فى رجب سنة خمسمائة وتسع وثلاثين ووفاته فى غرة محرم سنة ستمائة واثنتى وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى بغداد — سيدنا الشيخ بهاء الدين ذكريا الملتانى رضى الله عنه ولادته فى سنة خمسمائة وست وستين ووفاته يوم الخميس فى سابع صفر سنة ستمائة واحدى وستين من الهجرة ومدفنه فى بلدة ملتان — سيدنا صدر الدين محمد رضى الله عنه وفاته يوم الثلاث لثلاث وعشرين خلت من ذى الحجة سنة ستمائة واربع وثمانين من الهجرة ومدفنه فى ملتان — سيدنا الشيخ ركن الدين ابو الفتح رضى الله عنه وفاته ليلة الجمعة فى تاسع جمادى الاولى او سادس عشر رجب سنة سبعمائة وخمس وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى ملتان — سيدنا مخدوم جهانيان جهان گشت رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة

الچشتية النظامية المجددية — سيدنا الشيخ* اجمل البهرانجى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ بدهن البهرانجى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ درويش محمد بن قاسم الاودهى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ عبد القدوس الكنكوهى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة الچشتية الصابرية المجددية — لايخفى ان الاسماء التى كتبناها فى السلسلة الصابرية بعد الشيخ عبد القدوس الكنكوهى قدس سره الى سيدى الوالد الشيخ عبد الرشيد المجددى قدس سره هى بعينها فى السلسلة السهروردية فلاحاجة الى تكرارها —

تواريخ مشائخ السلسلة الكبروية قدس الله اسرارهم

ليعلم ان تواريخ مشائخ هذه السلسلة كتبناها فى السلسلة الثانيه النقشبندية المجددية من النبى صلى الله عليه وسلم الى سيدنا ابى القاسم الكركانى رضى الله عنه وسيدنا ابوبكر نساج رضى الله عنه بعد سيدنا ابى القاسم الكركانى رضى الله عنه فى هذه السلسلة فكتب التواريخ منه — سيدنا ابوبكر نساج رضى الله عنه وفاته فى سنه اربعمائة وسبع وثمانين من الهجرة — سيدنا الشيخ احمد الغزالى رضى الله عنه وفاته فى سابع محرم سنة خمسمائة وسبعة عشر من الهجرة ومدفنه فى بلدة قزوين من بلاد الفارس — سيدنا الشيخ ابو النجيب عبد القاهر السهروردى كتب تاريخه فى السلسلة السهروردية المجددية — سيدنا الشيخ عمار ياسر

رضى الله عنه وفاته فى سادس عشر ربيع الاخر سنة خمسمائة
واثنتى وثمانين من الهجرة — سيدنا الشيخ روزبهان البقلى
رضى الله عنه وفاته فى محرم سنة ستمائة وست من الهجرة —
سيدنا الشيخ نجم الدين الكبرى رضى الله عنه وفاته يوم السبت
فى عاشر جمادى الاولى سنة ستمائة وثمانية عشر من الهجرة ومدفنه
فى بلدة خوارزم — سيدنا الشيخ مجدالدين البغدادى رضى الله
عنه وفاته فى سنة ستمائة وسبع من الهجرة ومدفنه فى بلدة
اسفرائن — سيدنا الشيخ رضى الدين على لالا الغزنوى رضى الله
عنه وفاته فى ثالث ربيع الاول سنة ستمائة واثنتى واربعين من الهجرة
ومدفنه فى بلدة غزنين — سيدنا الشيخ جمال الدين احمد الجورفانى
رضى الله عنه وفاته فى ثالث ربيع الاخر سنة ستمائة وتسع وستين
من الهجرة — سيدنا الشيخ نورالدين عبدالرحمن اسفرائى
الكسرقى رضى الله عنه ولادته فى شوال سنة ستمائة وتسع وثلاثين
ووفاته ليلة الاحد فى رابع عشر جمادى الاولى سنة ستمائة وخمس
وتسعين من الهجرة ومدفنه فى بغداد — سيدنا الشيخ ركن الدين
علاء الدولة احمد السمنانى رضى الله عنه ولادته فى سنة ستمائة
وتسع وخمسين ووفاته ليلة الجمعة لاثنتى وعشرين خلت من رجب
سنة سبعمائة وست وثلاثين من الهجرة ومدفنه فى بلدة صوفى
آباد — سيدنا الشيخ تقى الدين دوستى السمنانى رضى الله عنه
ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ شرف الدين محمود المزدقانى
رضى الله عنه وفاته فى سنة سبعمائة وست وستين من الهجرة —

سيدنا امير سيد على الهمدانى رضى الله عنه وفاته فى سادس
ذى الحجة سنة سبعمائة وست وثمانين من الهجرة ومدفنه فى
بلدة ختلان — سيدنا الشيخ اسحق الختلانى رضى الله عنه
ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ عبدالله البرزش آبادى رضى الله
عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ رشيدالدين محمد البيداوازى
رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ شاه على البيداوازى
رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ الحاج محمد بن
صديق الحيوشانى رضى الله عنه وفاته فى سنة تسعمائة وسبع وثلاثين
من الهجرة — سيدنا الشيخ كمال الدين حسين الخوارزمى رضى الله
عنه وفاته فى سنة تسعمائة وست وخمسين اوثمان وخمسين
من الهجرة — سيدنا الشيخ يعقوب الكشميرى رضى الله عنه
ولادته فى سنة تسعمائة وثمانية ووفاته ليلة الخميس فى ثانى عشر
ذى القعدة سنة الف وثلاثة من الهجرة ومدفنه فى بلدة كشمير —
سيدنا الامام الربانى المجدد للالف الثانى رضى الله عنه كتب تاريخه
فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ محمد سعيد
السهرندى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية
المجددية — سيدنا الشيخ عبدالاحد السهرندى رضى الله عنه
كتب تاريخه فى السلسلة القادرية المجددية — سيدنا الشيخ محمد
عابد السنامى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة القادرية
المجددية — سيدنا الشيخ مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوى
رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية —

سيدنا الشيخ عبدالله الدهلوى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ ابو سعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ احمد سعيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا الشيخ عبدالرشيد المجددى رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية

تواريخ مشائخ السلسلة المدارية قدس الله اسرارهم

سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا ابو بكر الصديق رضى الله عنه كتب تاريخه فى السلسلة النقشبندية المجددية — سيدنا عبدالله علم بردار رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ يمين الدين الشامى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ عين الدين الشامى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ طيفور الشامى رضى الله عنه ماوجدنا تاريخه — سيدنا الشيخ بديع الدين شاه مدار رضى الله عنه ولادته فى سنة سبعمائة وستة عشر ووفاته ليلة الجمعة فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانمائة واربعين من الهجرة ومدفنه فى بلدة كمن فور من مضافات بلدة قنوج فى الهند — سيدنا الشيخ اجمل البهرائجى رضى الله عنه — لايخفى ان تواريخ مشائخ السلسلة المدارية الى سيدى الوالد الشيخ عبدالرشيد المجددى قدس سرهم كتبناها فى السلسلة الكبروية فلاحاجة

الى تكرارها وتواريخ مشائخ السلسلة القلندرية الى الشيخ عبدالسلام قدس سره الذى هو شيخ سيدنا الشيخ عبدالقدوس الكنكوهى قدس سره ماوجدناها ومن الشيخ عبدالقدوس قدس سره الى سيدى الوالد حضرة الشيخ عبدالرشيد قدس سره كتبناها فى السلسلة الكبروية فلاحاجة الى تكرارها والله اعلم وعلمه اتم واحكم ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا — سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فهرست الرسالة

صحيفه

٢ صورة ماقرظه نجل المؤلف و شقيق المترجم الشيخ ابو الفيض عبدالرحمن

٦ صورة ماقرظه الفاضل الزكى الشيخ محمدصادق المجددى

٨ صورة ماقرظه العالم التقى الشيخ محمد منصور القزانى

١٠ افادة المعرب وترجمة حال المؤلف سلمهما الله تعالى

٢٠ بيان سبب التأليف لهذاالكتاب الشريف

٢١ السر الاول فى بيان بعض القواعد اللازمة للمريدين

٢٢ بيان قول الامام المجدد فى مدح الطريقة النقشبندية

٢٣ بيان فضيلة الامام المجدد واخبار المشائخ المتقدمين عن ظهوره قبل وجوده

٢٤ ذكر تاريخ ولادته ووفاته وبيان ترجيحه الطريقة النقشبندية

٢٥ فائدة فى طريق التوبة اولا للمريد

٢٦ فى بيان جواز اعطاء الطريقة للذين لايجتنبون المشتبهات والمحرمات وللنساء

٢٦ بيان ان عدم التأثير اوقلته لايكون علامة لنقصان استعداد الطالب بالكلية

٢٦ بيان ينبغى للشيخ ان يكون مجملا فى المريدين لايكثر الاختلاط معهم

صحيفه

٢٧ بيان الوصـول فى هذه الطريقة مربوط برابطة المحبة بالشيخ المقتدا

٢٩ السر الثانى فى لطائف عالم الامر والخلق

٣١ ذكر بعض السالكين يقال له المرادون وبعضهم المريدون

٣٢ السر الثالث فى بيان ذكر اسم الذات وذكر النفى والاثبات

٣٣ بيان الذكر من سائر اللطائف وبيان اصول لطائف عالم الامر

٣٤ بيان المراقبات فى هذه اللطائف وذكر المشارب

٣٦ بيان كيفية ذكر النفى والاثبات وشروطه

٣٧ بيان كيفية الرابطة

٣٩ السر الرابع فى بيان المقامات المخصوصة بالسلوك الطريقة النقشبندية

٣٩ بيان كيفية المراقبة الاحدية

٤٠ والجذب فى هذه الطريقة مقدم على السلوك

٤٢ بيان الدائرة اللامكانية

٤٣ بيان كيفية المراقبة المعية

٤٤ ودائر الولاية الصغرى

٤٥ بيان التوحيد الوجودى وسبب ظهوره

٤٨ بيان مراتب وحدة الوجود وحضرات الخمس

٥٧ بيان دائرة الولاية الكبرى ومراقبة الاقربيه

٥٨ بيان التوحيد الشهودى

صحيفه

٦١ بيان مراقبة المحبة الاولى والثانية والقوس
٦٥ بيان ان نهاية ولاية الاولياء بداية ولاية الانبياء
٦٦ السر الخامس فى بيان المقامات المجددية خصوصا
٦٦ بيان الولاية العليا التى هى ولاية الملائكة الكرام عليهم السلام وكيفية المراقبة
٧١ بيان دائرة كمالات النبوة وكيفية المراقبة
٧٧ بيان دائرة كمالات الرسالة وكيفية المراقبة
٧٨ بيان دائرة كمالات اولى العزم وكذلك
٧٩ بيان دائرة حقيقة الكعبة وكذلك
٨٠ بيان مقام حقيقة القران وكيفية المراقبة
٨١ بيان مقام حقيقة الصلوة وكذلك
٨٥ بيان دائرة المعبودية الصرفة وكيفية المراقبة
٨٧ دائرة الحقيقة الابراهيميه وكذلك
٨٨ دائرة الحقيقة الموسوية وكذلك
٨٩ دائرة الحقيقة المحمدية وكذلك
٩٠ دائرة الحقيقة الاحمدية وكذلك
٩٤ دائرة الحب الصرف وكيفية المراقبة
٩٤ بيان كون الحب سبباً لظهور الممكنات وخلقة المخلوقات الخ فلولم يكن الحب لكان العالم معدوماً محضاً
دائرة اللاتعين والمراقبة فيه

صحيفه

٩٧ السر السادس فى بيان الالفاظ المصطلحة الطريقة النقشبندية
١٠٣ السر السابع فى بيان اداب المريدين
١٠٩ الخاتمة فى بيان سلاسل الطرق
١٢٥ حسن الخاتمة فى بيان تواريخ مشائخ السلاسل

صحيفه	سطر	خطا	صواب
١١	١٧	بن	ابن
١٣	١	المطاقه	المطلقة
١٨	٢	فى الادعية	فيه الادعية
٢١	٦	لاوراق	الاوراق
٢٣	٣	ثل	مثل
٢٣	٧	سنة	سنية
٢٥	١٨	ان اوصول	ان الوصول
٢٨	١٨	العقيده	العقيدة
٣٢	٥	بالمجهد	بالجهد
٣٤	٦	الشان	الشأن
٣٦	٣	الشان	الشأن
٣٦	١٥	والقسم الثانى	والنوع الثانى
٣٨	٧	المخطرات	الخطرات
٣٩	١	بالسلوك	بسلوك
٤٠	١١	لطريقة	الطريقة
٤١	٩	لمقامات	المقامات
٤٥	٨	باالاذكار	بالاذكار
٤٧	١٦	فقودة	مفقودة
٤٨	٩	كدلك	كذلك
٥٠	٥	لارباب	من ارباب
٥٥	١١	اللسالك	السالك
٥٧	٤	دائرة الولاية الكبرى وقعت بيضوية	بالنظر بتعبير الدائرة ان تكون مدورة
٦٢	٥	منسوبان	منسوبان
٦٣	١٦	واللذان	اللذان
٦٥	٧	نهايه	نهاية
٦٨	٢٠	لا لابل	لالا، بل
٧٠	٢٠	النصر	العنصر
٧٦	٣	مالذات	بالذات
٧٦	٧	محدد	مجدد
٧٦	١٢	الصفا	الصفات
٧٧	٦	فى	فى
٧٨	١٠	المتاهيه	المتناهية
٧٩	٨	الكعبه	الكعبة
٧٩	١٨	نـ ـة	نسبة
٧٩	١٨	بقايه	بقائه
٨٢	٧	رأوالتسكين	رأوا التسكين
٨٦	٨	بحمدالله	بحمدالله
١١١	٣	لفارمدى	الفارمدى
١١٤	١٠	واذرقه	وارزقه
١١٦	٢٠	السجزى	السنجرى

صحيفه	سطر	خطا	صواب
١٢٦	١١	سنئة	سنة
١٢٦	١٧	خلون	خلت من
١٢٧	٣	اربعمائه	اربعمائة
١٣٣	١٣	قدس	قدس سره
١٣٤	١٩	المحدد	المجددى
١٣٨	٦	اكهنوفى	الكنهو